



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في رياض الاطفال

إعداد
مها جميل فطيمة

إشراف
الدكتورة سلوى مرتضى
الأستاذة في قسم تربية الطفل

٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ

كلمة شكر

سورية الحضارة التي تنزف دما الآن

حماك الله

جامعة دمشق منارة جامعات الشرق

كلية التربية التي منحتني فرصة متابعة دراستي

أمل حياتي ومنارتها نور عيني وملاك قلبي زوجي وأولادي

الغائب الحاضر الأمل الذي ننتظر عودته في كل لحظة. أخي محمد

لمن أغنت ثقافتي، والتي لن تكفي الحروف مهما كتبت لإيفائها حقها، مشرفتي الغالية الراقية الرائعة، بغزارة علمها ورحابة صدرها، وتوجيهاتها السديدة، ومتابعتها الدقيقة الدائمة بكل تفاصيل الرسالة، التي كان لها بعد توفيق الله عظيم الأثر في انجاز رسالتي، القائمة العلمية:

الأستاذة الدكتورة سلوى مرتضى

الشكر لأعضاء لجنة الحكم على هذه الرسالة لما بذلوه من جهد في قراءتها وفي تقويمها وتسديدهم الباحثة في عساه قصر عنها:

الراقي والعقل الراجح والفكر الوقاد النائب الاداري المتميز:

الأستاذ المساعد الدكتور محمد تركو

الانسانية والخلق المانع والمتابعة الدقيقة لشؤون الطلبة رئيسة القسم الفاضلة:

الأستاذة المساعدة الدكتورة نجاح محرز

الأستاذة محكمي أدوات الرسالة لما قدّموه من توجيهات وتصويبات، لهم مني كل التقدير والاحترام.

الى من كانوا عوناً لي بكلمة أو معلومة أو تشجيع أو مساعدة في الحصول على موافقات تطبيق الأدوات الأستاذة الأفاضل في قسم المناهج وطرائق التدريس.

رياض الأطفال في مدينة اللاذقية (مديرات ومعلمات) اللواتي ساعدوني في تطبيق أدوات الرسالة (ملاعب الطفولة - واحة الطفولة - الأمير الصغير)

كل من علّمني حرفاً..... أشكرهم جميعاً

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	أ
فهرس المحتويات	ب
فهرس الجداول	ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
١- مقدمة البحث	2
٢- مشكلة البحث	4
٣- أهمية البحث	5
٤- أهداف البحث	6
٥- أسئلة البحث	6
٦- متغيرات البحث	٦
٧- فرضيات البحث	٦
٨- المجتمع الأصلي وعينة البحث	٧
٩- منهج البحث	٧
١٠- أدوات البحث	٧
١١- حدود البحث	٧
١٢- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية	٨
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
تمهيد	١١
أولاً الدراسات العربية	١١
ثانياً: الدراسات الأجنبية	٢٣
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة	٢٦
الفصل الثالث: الإطار النظري	
مقدمة	٢٩

٣٠	المحور الأول: التعلم النشط
٣٠	مفهوم التعلم النشط
٣٢	الأسس الفلسفية للتعلم النشط
٣٣	مبادئ التعلم النشط
٣٣	مبررات التعلم النشط
٣٥	دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط
٣٦	استراتيجيات التعلم النشط
٤٢	المحور الثاني: التقويم في رياض الأطفال
٤٤	أسس عملية التقويم
٤٥	الأهداف التي يحققها التقويم لطفل الروضة
٤٦	أنواع التقويم
٤٦	عناصر التقويم
٤٩	تنفيذ عملية التقويم
٥١	أدوات التقويم
٥٦	خصائص وسمات التقويم
٦١	المحور الثالث: التقويم النشط للتعلم النشط
٦٣	المحور الرابع: تدريب معلمات رياض الأطفال
٦٦-٩٠	الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته
٦٧	تمهيد
٦٧	منهج البحث
٦٨	المجتمع الأصلي وعينة البحث
٦٩	أدوات الدراسة وضبطها
٦٩	الأنشطة التدريبية لتنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة

٧٦	تصميم الاختبار التحصيلي القبلي البعدي المؤجل.
٨٣	بطاقة الملاحظة
٨٩	الإجراءات التمهيدية للتطبيق النهائي النهائي
٨٩	تنفيذ التجريب النهائي

١٠٣-٩١	الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها
٩٢	تمهيد
٩٢	الإجابة عن أسئلة البحث
٩٥	اختبار فرضيات البحث
١٠٣	مقترحات البحث
١٠٨-١٠٤	ملخص البحث باللغة العربية
١٠٩	المراجع العربية
١١٥	المراجع الأجنبية
١٨٢-١١٦	ملاحق البحث
	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
	توزع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة	١
	توزع أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفية ونوع ودرجة كل سؤال	2
	تعديلات بنود الاختبار التحصيلي المعرفي	3
	معامل ارتباط ((بيرسون)) لفقرات الاختبار	4
	معيار الحكم على توفر كفايات تقويم طفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال	٥
	تعديلات المحكمين على بنود بطاقة الملاحظة	٦
	قيم معامل الثبات لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في مرتي الملاحظة	٧
	قيم معامل الثبات لبطاقة الملاحظة في ملاحظة الباحثة الأولى والمعلمة الثانية	٨
	نسبة الكسب المعدل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر.	٩
	متوسط فاقد الكسب بين الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة.	١٠
	نسبة الكسب المعدل في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.	١١
	نتائج اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كولموجروف سميرونوف للعينة الواحدة	١٢
	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة..	١٣
	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة...	١٤
	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة..	١٥
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.	١٦
	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.	١٧

١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.
١٩	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.
٢٠	نتائج اختبار (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المشاركة في دورات تدريبية

الفصل الأول

التعريف بالبحث وأهميته

١. مقدمة:

يتزايد اهتمام نظم التعليم في أنحاء العالم بمرحلة الطفولة نتيجة الأثر الكبير للتربية في هذه المرحلة العمرية المبكرة على جميع مراحل حياة الإنسان، إذ تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة فهي تحدث تغييرات في حياة الطفل من حيث النمو الجسمي والعاطفي والاجتماعي، ومن خلالها يكون الطفل تصورات وأفكار عن الحياة وما يحدث فيها كما أنها مرحلة أساسية لنمو ذكاء الطفل بشكل يفوق عنه في بقية حياته العمرية المختلفة.

وقد كانت مرحلة رياض الأطفال محور اهتمام العديد من المؤتمرات في سورية مثل المؤتمر العربي الإقليمي لرعاية وتربية الطفولة المبكرة (٢٠١٠) والملتقى الوطني الأول لواقع الطفولة المبكرة في سورية، واقع وتداعيات (٢٠١٤) اعتباراً أن مرحلة الطفولة المبكرة التي تتم رعايتها في رياض الأطفال لها دوراً أساسياً في النجاح المدرسي ودعم التنمية الشاملة، من منطلق أن العمل التعليمي برياض الأطفال هو جهود تعليمية منظمة مع الطفل، فإذا استقامت هذه المرحلة استقامت جميع المراحل التعليمية اللاحقة؛ لأنها هي الأساس في تنشئة الإنسان.

كما أكد المؤتمر التربوي الأول في مصر - إعداد المعلم وتنميته - (٢٠٠٨) على ضرورة تدريب المعلمات على أساليب التربية في رياض الأطفال، إذ أن لمعلمة الروضة دوراً هاماً في عملية التطوير التربوي ففي هذه المرحلة ليست ناقلة للمعرفة بل هي ميسرة، مبتكرة لأنشطة متعددة من خلالها تساعد على تنمية جوانب الشخصية المتكاملة للطفل. لذلك ينبغي أن تمتلك المعلمة العديد من الكفايات المهنية التي تساعد على مواجهة تحديات العصر.

إن كل تخطيط دراسي وأي عملية إنماء لقدرات الطفل، يجب أن تكون موجهة للمعلمة لأنها العنصر الأساس في برنامج التعلم في مرحلة رياض الأطفال، حيث يتطلب ذلك أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال مرحلة الرياض، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة، ومؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً في جميع المجالات المهنية، والأكاديمية، والثقافية.

وتعمل معلمة الروضة جاهدة على أن يفهم الأطفال حقائق الحياة وتصنيفها، وتشجعهم على بناء ثقتهم بأنفسهم، وأن يكسبوا ثقة الآخرين بهم، وأن يقوموا بأنفسهم بمحاولات وتجارب عملية توقعهم على حقيقة ما يقع تحت حواسهم، وما يتعاملون معه في بيئتهم، وأن تشجعهم على طرح الأسئلة عما يراودهم من أفكار أو ما يطرحه منها عليهم الآخرون.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تؤديه المعلمات فإنه ينبغي وضع برامج منظمة ودقيقة، وبنائية، تكوينية مستمرة لهن، تمكنهن من تحسين وتجويد كفاياتهن التربوية، والمهنية في ضوء المعايير العالمية، تستطعن من خلالها تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

وقد بذلت الجهود الكبيرة لمحاولة الاستفادة من أحدث النظريات التربوية وتطبيقاتها في الميدان العملي، واعتماد أحدث المداخل التربوية المناسبة لطفل الروضة، وهذا لا يأتي إلا من خلال التطوير الدائم لهذه المداخل وتوظيفها لدعم مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه المداخل مدخل التعلم النشط هذا المدخل الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للتعلم، والذي يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

وتتمثل أهمية هذا المدخل في "أن الأنشطة الكثيرة التي يعتمد عليها هذا النوع من التعلم تقلل من الأنشطة التعليمية السلبية مثل الإصغاء السلبي، وأخذ وتدوين الملاحظات طيلة وقت الحصة وذلك بشكل يثير دافعتهم للتعلم والانغماس فيه، ويعد من أهم الأساليب التدريبية لا سيما في دروس التدريس المصغر لتطوير كفايات المعلمات، إذ أن للتعلم النشط أهمية نظرية وعملية في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال" (Carroll & Leaner, 2001, p33).

ويعد مدخل التعلم النشط من أبرز المداخل التي يمكن أن يسهم في تطوير كفايات معلمات الروضة، ومن بينها كفايات التقويم وأدواته، إذ أن عملية التقويم بشكل عام يجب أن تبنى على أساس متين يتكون من عناصر أساسية مثل الاعداد والتنفيذ والتحليل والتي يؤدي فقدان أحدها إلى ممارسات تقويمية ضعيفة وهشة ينتج عنها ضرر كبير في تعلم الطفل وتحصيله واتجاهاته حول التعليم والتعلم، كما أن القائم بعملية التقويم يجب أن يتصف أو يمتلك المهارات والكفايات الخاصة التي تخوله للقيام بهذه المهمة.

وقد أصبح للتقويم أهداف جديدة متنوعة، وأصبح يركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه، والاهتمام بعمليات التفكير وبشكل خاص عمليات التفكير العليا مثل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، وحل المشكلات باعتبارها مهارات عقلية تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية، والتفجر المعرفي، والتقني المتسارع للتطور. وعملية تقويم طفل الروضة وسيلة هامة لقياس مختلف جوانب نموه

وتطوره، كما أن لها قيمة تربوية كبيرة، من منطلق أنّ الطفل محور العملية التربوية التعليمية التعليمية في الروضة، وما نهدف إليه هو إحداث تغييرات ايجابية معينة في شخصيته ككل عن طريق النمو المتزن لجميع جوانبه العقلية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأنشطة والخبرات المختلفة التي توفرها الروضة في طيات منهجها القائم علي النشاط الذي تحدده أهداف النمو المتكامل وإكساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات والعادات المرغوبة فيها لأطفال الروضة.

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتوظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات المعلمات في تقويم طفل الروضة.

٢. مشكلة الدراسة:

تعدّ كفايات التقويم جزءاً لا يتجزأ من كفايات التدريس والتعليم الأساسية، ومن الأهمية بمكان أن يمتلك المعلم كفايات التقويم المختلفة المتعلقة باستخدام الاختبارات والمقاييس والقدرة على تحليلها، والإفادة من نتائجها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة في ضوء هذه النتائج بالإضافة إلى أن آليات التقويم تحتاج إلى بعض الكفايات والمهارات والتي يتوجب على كل المعلمات أن تمتلكها وتصبح مهارة من مهاراتها، حيث يشير Panichas (٢٠٠٦، ٤٤) أن المعلمين يقضون قرابة ٥٠% من وقتهم التربوي في أنشطة تتعلق بالتقويم والقياس، كما يؤكد علام (٢٠٠٤، ١٠) أن العبرة ليست باختيار الأداة المناسبة للتقويم وإنما بالأسلوب المنهجي المنظم في جمع البيانات والمعلومات المناسبة للمجال المراد تقويمه وتفسير هذه البيانات المستمدة من أدوات قياس مختلفة تفسيراً موضوعياً دقيقاً ، لأن أهداف العمل في الروضة ومضمون منهجها ليست مفردات يمكن أن يحفظها الطفل. ولا يمكن أن تقدّر من خلال امتحانات موضوعية على أساس مفردات تعليمية محددة. وإنما تتطلب من المعلمات مهارات وكفايات خاصة.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول كفايات معلمة رياض الأطفال مثل دراسة فاطمة (٢٠١٦) ودراسة السباعي (٢٠١٧) ودراسة القاضي (٢٠١٥) والتي أشارت في نتائجها إلى واقع تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، وإلى قصور برامج الإعداد الحالية عن الوفاء بما تحتاج إليه معلمة رياض الأطفال من كفايات توفر بيئة تعلم مشجعة وداعمة، وأدوات تقويم ووسائل مصممة لتوفير خبرات متعددة المستويات ومختلفة المحتوى، قائمة على الاحتياجات المتفردة لكل طفل.

وتأكيداً على نتائج الدراسات المحلية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وتناولها قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في رياض الأطفال الرسمية بمدينة اللاذقية على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغت عددها (١٢) معلمة. استخدمت فيها بطاقة مقابلة مكونة من ثلاثة أسئلة هي (هل خضعتن لدورات تدريبية حول أساليب تقويم طفل الروضة؟ وما الأساليب التي تتبعونها في تقويم طفل الروضة؟ وهل لديكن فكرة عن أنواع

التقويم وأدواته؟) فتبين لها من خلال تحليل إجابات المعلمات، أن (٦٠%) من المعلمات لم تخضعن لدورات تدريبية وظفت فيها مداخل التعليم والتدريب التي تعتمد على نشاط المعلمة وإيجابيتها، بل كانت تلك الدورات مبنية على أساليب المحاضرة التقليدية، كما تبين لها أن (٩٠%) من المعلمات أكدن أن الآلية المتبعة في تقويم طفل الروضة هي اختبارات موضوعية، تشتمل على الاختيار من متعدد والصح والخطأ واملأ الفراغات والاكمال. وبرغم أهمية هذه الاختبارات إلا أنها تبقى جزء بسيطاً من تقويم طفل الروضة وليس التقويم كله.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى قيام الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لتوظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة واختبار فاعليته، نظراً، لأهمية مرحلة رياض الأطفال وخصوصيتها وتأثيرها الواضح على نمو الطفل من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية والانفعالية والنفسية، وبذلك تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: **ما فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة؟**

٣. أهمية الدراسة:

١.٣. تأتي أهمية الدراسة من أهمية تقويم طفل الروضة كونه يسلط الضوء على نقاط القوة لثبتيها ونقاط الضعف للتخلص منها.

٢.٣. تأتي استجابة لتوجهات وزارة التربية بتطبيق المداخل والاستراتيجيات الحديثة في كافة المستويات.

٣.٣. من المتوقع أن يلفت هذا البحث نظر مخططي وواضعي مناهج رياض الأطفال إلى تضمين مداخل التعلم النشط في عملية تقويم طفل الروضة وتطوير أساليب التقويم وأدواته.

٤.٣. من المتوقع أن ينتج عن الدراسة برنامج تدريبي يمكن أن يوظف كدليل عمل للمعلمات في الرياض في تقويم طفل الروضة.

٥.٣. من المتوقع أن يقدم البحث مجموعة مقترحات منبثقة من النتائج قد تسهم في تشخيص واقع تقويم طفل الروضة وتحسينه وتطويره.

٦.٤. تعدّ الدراسة الأولى -في حدود علم الباحثة- حول توظيف مدخل التعلم النشط في تدريب معلمات الرياض على أساليب تقويم طفل الروضة.

٤. أهداف الدراسة:

١.٤. قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي.

٢.٤. قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب الأدائي من خلال بطاقة الملاحظة.

٥. أسئلة الدراسة:

١.٥. ما دور مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات التقويم لدى معلمات الرياض؟

٢.٥. ما كفايات التقويم في رياض الاطفال؟

٣.٥. ما فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي؟

٤.٥. ما فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب الأدائي من خلال بطاقة الملاحظة؟

٦. متغيرات الدراسة:

١.٧. المتغيرات المستقلة: الأنشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط.

٢.٧. المتغيرات التصنيفية عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المشاركة في الدورات التدريبية.

٣.٧. المتغير التابع: كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانبين (المعرفي والأدائي).

٧. فرضيات الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المشاركة في دورات تدريبية.

٨. أدوات الدراسة: وتكوّنت أدوات الدراسة من الآتي:

١.٦. أنشطة تدريبية وفق مدخل التعلم النشط لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتقويم طفل الروضة.

٢.٦. الاختبار التحصيلي (قبلي، بعدي، مؤجل) لقياس الجانب المعرفي.

٣.٦. بطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة لمعلمات رياض الأطفال.

٩. مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال (الخاصة والحكومية) في مدينة اللاذقية.

وقد تمثلت عينة الدراسة بمعلمات الرياض في روضتي واحة الطفولة وملاعب الطفولة والبالغ عددهن (٢٠) معلمة تم اختيارهن بطريقة العينة المقصودة.

١٠. منهج الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة (الاختبار القبلي والبعدي) والذي يتناسب وطبيعة الموضوع المستند الى التدريب على تنمية كفايات معلمات الرياض لتقويم طفل الروضة.

١١. حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

١. الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في روضة ملاعب الطفولة الرسمية في مدينة اللاذقية

للعام الدراسي الفصل الأول ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

٢. الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض أطفال .

٣. الحدود الموضوعية: مدخل التعلم النشط لتنمية كفايات معلمات الرياض لتقويم طفل الروضة من النواحي كافة.

١٢. المصطلحات العلمية والتعريفات الاجرائية للدراسة:

مدخل التعلم النشط: هو اسلوب تعليمي يساعد على ايجاد بيئة تعلّم تتيح الفرصة للمتعلّم للتعبير عن رأيه بحرية، حتى ينمو لديه مهارات مرغوبة مثل العمل بروح الفريق، والقدرة على حل المشكلات، والتعلّم الذاتي (وزارة التربية، دليل الجلسة التدريبية للتعلم النشط، ٢٠١٣).

كما عرّفه سعادة (٢٠٠٦) بأنه طريقة تعليم وتعلم في آن واحد، حيث يشارك المتعلم في الأنشطة بفاعلية كبيرة، مع توافر بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح له بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل، والتأمل العميق فيما يقرؤه ويكتبه، مع وجود معلم يشجع المتعلمين على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت توجيهه وإشرافه (ص ٣٣) وتتبنى الباحثة هذا التعريف اجرائيا.

الكفايات: يعرفها المتوكل (٢٠٠٦، ٨) بأنها جميع الأفعال والممارسات المختلفة التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه بهدف إنجاز الدور المنوط عليه بيسر وسهولة مما يؤدي إلى تعلم أفضل لتلاميذه . ويعرفها طعيمة (١٩٩٩، ٢٥) (بأنها مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما ، أو هي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية .

وفي ضوء التعريفين السابقين تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجمل الأداءات والمهارات والاتجاهات والمعارف المرتبطة بتقويم طفل الروضة والتي تمتلكها معلمات رياض الأطفال، وتمثل هذه الأداءات الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف من الأهداف التربوية ، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات على الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

التقويم:

تتنوع تعريفات مفهوم التقويم نظراً لعدم وجود قاعدة واحدة متفق عليها، بحيث يمكن الاستناد إليها في هذه التعريفات ولعل أكثر التعريفات شمولية – من وجهة نظر الباحثة هو التعريف الذي أورده علام (٢٠٠٧، ٢١) من أن التقويم العلمي هو عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة أو الأهداف المحددة لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية، يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلاب أو بعملية التعليم.

- هو حكم قيمي على ما يتم تقييمه، يتناول كافة عناصر المنهج من أهداف ومحتوى واستراتيجيات ووسائل تعليمية وأدوات التقييم اضافة لتحصيل المتعلمين من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مرورهم بالمواقف التعليمية (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ٣٠٩).

وتعرف الباحثة كفايات التقويم إجرائياً بأنها جميع المهارات والمعارف والأساليب والأدوات المتعلقة بجمع البيانات الموضوعية التي تهدف للحصول على تقديرات كمية ونوعية عن معارف ومهارات وخبرات طفل الروضة للاستناد إليها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار حول هذا الطفل وبعملية تعلمه.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تمهيد

أولاً: دراسات عربية

ثانياً: دراسات أجنبية

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تمهيد:

اطلعت الباحثة على عدد من البحوث والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من جانب أو أكثر، وقد لاحظت بعد هذا الاطلاع قلة الدراسات التي تناولت توظيف مدخل التعلم النشط كأسلوب لتدريب معلمات رياض الأطفال بشكل عام، وتنمية كفايات تقويم طفل الروضة بشكل خاص مما حدا بها إلى تناول الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستها فيما يتعلق بتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال المتنوعة

وقد ساعد ذلك في تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والفرضيات التي تسعى إلى اختبارها كما استفادت منها من خلال المنهجية المتبعة والتصميم التجريبي فيها ومجالها وأهدافها وطريقة تحديد العينة، والنتائج التي توصلت إليها.

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي حصلت عليها الباحثة من الدوريات العربية والأجنبية في ميدان التربية ومجلات كلية التربية ورسائل الدكتوراه والماجستير ومن خدمة شبكة الانترنت.

أولاً: دراسات عربية:

١. دراسة سعادة وآخرون (٢٠٠٣) في فلسطين بعنوان أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات

على أسلوب التعلم النشط في أسلوب التحصيل الآني والمؤجل لديهن.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في أسلوب التحصيل الآني والمؤجل لديهن في ضوء ثلاثة متغيرات هي: التخصص الأكاديمي والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية، تم استخدام المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الأساسية بالمدارس الحكومية بمديرية قباطية التعليمية الفلسطينية وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) معلمة تم اختيارهن بشكل قصدي حسب الرغبة، أعد القائمون على الدراسة أداتين من أدوات البحث تمثلت الأولى في مادة تدريبية بينما شملت الثانية اختباراً تحصيلياً، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح التدريب على التعلم النشط مع وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمات عينة الدراسة في التدريب على أسلوب التعلم النشط تبعاً لمتغيرات التخصص الأكاديمي الدقيق، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية التي تم حضورها من جانب المعلمات.

٢.دراسة الشمري (٢٠٠٨) في السعودية بعنوان: أثر التدريب على بعض استراتيجيات التعلم النشط (فكر - زوج - شارك، المناظرة التعاونية) في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات الملمات في كلية التربية للبنات في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس على بعض استراتيجيات التعلم النشط (فكر - زوج - شارك، المناظرة التعاونية) في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات الملمات في كلية التربية للبنات في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة/ معلمة من الطالبات تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد استخدمت الباحثة لذلك أدوات الدراسة وهي بطاقة ملاحظة لقياس المهارات التدريسية (تخطيط - تنفيذ - تقييم)، ودلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة التي لم تتدرب على استراتيجيات التعلم النشط.

٣.دراسة عويس (٢٠٠٨) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة .

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة وقياس فاعليته.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت لدى عينة مكونة من (١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال العامة والخاصة، بينما بلغ عدد أطفال المجموعة التجريبية (١٩٩) طفلاً وطفلة وعدد أطفال المجموعة الضابطة (٣١٣) طفلاً وطفلة، تمثلت أدوات الدراسة ببرنامج تدريبي للمعلمات، وبطاقة ملاحظة لرصد مهارات المعلمات في أثناء إعطاء الخبرات، واختبار لقياس فاعلية البرنامج. ومقياس لمهارات التفكير لمعرفة مدى اكتساب الأطفال لهذه المهارات.

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج من خلال نتائج المعلمات في الاختبار البعدي والمؤجل، وتوقع أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير .

٤.دراسة نجده ومحمد عبدالرحيم جدي (٢٠٠٩) في السودان بعنوان "تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال" (دراسة ميدانية على معلمات رياض محلية أمبدة- أم درمان).

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة. حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وأجريت لدى عينة

بلغ عددها ١٢٥ معلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، كما استخدمت الاستبانة كأداة لهذا البحث وتمت معالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، حيث استخدمت معادلة ألفا كرونباخ وتم استخراج قيم (ت) واختبار بيرسون لإيجاد الارتباط واختبار انوفا لإيجاد التباين الأحادي لمعرفة الفروق، وخلص البحث الى ضعف مهارات التقويم لدى المعلمات وتميزهم بمهارات تنفيذ أنشطة الألعاب التعليمية.

٥. دراسة ابراهيم والنجار (٢٠٠٩) في مصر بعنوان: "فاعلية حقيبة تعليمية على أداء الطالبة المعلمة في التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال جامعه الفيوم".

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية حقيبة تعليمية على أداء الطالبة المعلمة في التدريب الميداني في مستوى الكفاءة الذاتية والأنشطة الحركية والموسيقية، بكلية رياض الأطفال جامعه الفيوم. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأجريت لدى عينة مكونة من (٢١٠) طالبة من طالبات التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال في جامعة الفيوم.

تمثلت أدوات الدراسة بحقيبة تعليمية واستمارة لقياس الكفاءة الذاتية، وسجلات التربية العملية. دلت النتائج على فاعلية الحقيبة التعليمية في مستوى الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات من خلال تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

٦. دراسة عبد الله الهولي و جوه (٢٠٠٩) في الكويت بعنوان "الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور"

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية ومتغيرات أخرى على العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، واشتملت أدوات الدراسة على بطاقات ملاحظة تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت عددها (٦٦ معلمة)، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها:

حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية أما الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فكانت كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية (المطعم)

وأظهرت النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات الصفات الشخصية والأدائية كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفاية متغير الصفات الشخصية فقط ولصالح مستوى البكالوريوس. أما فيما يتعلق بالكفايات الأخرى فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات. وقد احتوت الدراسة على مقترحات لأبحاث مستقبلية تخص المعلمة وتطوير أدائها.

٧.دراسة المطيري (٢٠١٠) في السعودية بعنوان: الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة.

هدفت الدراسة إلى تحديد كفايات التقويم المستمر اللازمة للمعلمين بالمرحلة الابتدائية والتحقق من مدى توفرها لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة. و التعرف على وجود فروق بين المعلمين في كفايات التقويم المستمر تعود إلى تخصصاتهم وعدد سنوات الخبرة لديهم . وقام الباحث ببناء قائمة الكفايات اللازمة للتقويم المستمر تشتمل على (٨٢) كفاية وتم بناء ثلاث أدوات وهي أداة استبانة تشتمل (٨٢) كفاية وقائمة ملاحظة تشتمل على (٨٢) كفاية واختبار في كفايات التقويم المستمر، تم تطبيق كل من أداة الاستبانة والاختبار على (٣٠٥) معلمين بينما تم تطبيق قائمة الملاحظة على (٣٥) معلماً . كان من أبرز نتائج البحث ما يلي :

تتكون قائمة الكفايات اللازمة للتقويم المستمر من (٨٢) كفاية موزعة على سبعة محاور، أما بالنسبة لدرجة التوفر لدى أفراد العينة فقد كانت متوسطة لجميع محاور الاستبانة في حين حصلت الكفايات المهنية على درجة كبيرة من التوفر وحصلت الكفايات الخاصة باستخدام ملف إنجاز الطالب على درجة " لايمارسها " من التوفر حسب قائمة الملاحظة ، وتتوفر كفايات تحليل وتفسير نتائج التقويم المستمر بدرجة كبيرة في حين لا تتوفر الكفايات (المهنية والملاحظة والواجبات المنزلية) حسب نتائج اختبار كفايات التقويم المستمر . كما كشفت نتائج البحث عن وجود فروق لصالح بعض التخصصات على بعض محاور الأدوات ، كما كشفت النتائج أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلم زادت لديه درجة التوفر في امتلاكه كفايات التقويم المستمر .

٨.دراسة رجب (٢٠١١) في مصر بعنوان "تطوير أساليب تقويم أطفال الروضة في ضوء الاتجاهات الحديثة"

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى أساليب التقويم التقليدية التي تتبعها معلمات رياض الأطفال الحالية، وكذلك طرق التقويم الحديثة للاستفادة منها في تطوير وتحسين العمل برياض الأطفال بما يتفق مع واقعنا وظروفنا الحالية ومواكبة الاتجاهات العالمية في هذا المجال .

تم اختيار عينة الدراسة من بين مدارس رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد الرسمية والخاصة والتي بها مجموعات تدريب ميداني للفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية وكان قوامها ثمانية مدارس يعمل بها عشرون معلمة للمستويين الأول والثاني وهذه المدارس عبارة عن فصول ملحقة بالمدارس الابتدائية وتخضع لمديرات غير متخصصات في رياض الأطفال.

واستخدم في الدراسة الأدوات الآتية: المقابلة- الملاحظة- استبيان " التقويم برياض الأطفال " وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- . التقويم برياض الأطفال التقليدي يهتم بالحفظ فقط .
- . قصور وعي المعلمات بماهية التقويم وصياغة الأهداف بطريقة غير اجرائية سلوكية.
- . التوصل الى أساليب تقويم حديثة يمكن تطبيقها برياض الأطفال وأهمها مايلي:
- . الاهتمام بأساليب التقويم الموضوعية المصورة والاختبارات الشفاهية .
- الاهتمام باستخدام التقويم التقويمي لتحسين وتطوير العمل بالروضات .
- استخدام اسلوب التقويم البديل والاعتماد على أسلوب الملاحظة كأداة هامة ومناسبة للأنشطة برياض الأطفال والاختبارات المقننة التي تقيس مجالات النمو في الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية .
- استخدام ملفات الأطفال التراكمية " حقائب التعلم " وتقويم الأقران وتقارير المدرسين وصحائف المتعلم والمشاركين في المنهج .
- وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمات على صياغة واستخدام الأسئلة الموضوعية المصورة المناسبة لأطفال هذه المرحلة، وتغيير النظرة للتقويم القاصرة على قياس التحصيل فقط حتى يكون أداة تشخيصية علاجية وأنه أهم عنصر في منظومة التعليم والتي يتوقف عليه كل الممارسات التربوية .

٩.دراسة شريف (٢٠١١) في سورية بعنوان "مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات الرياض في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة".

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، ولتحقيق أهداف البحث تمّ تصميم بطاقة ملاحظة، وتطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق بلغت /١٢٤/ معلمة، وبعد الدراسة والتحليل تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

- تتمتع معلمة الروضة بقدر واف من الكفايات الشخصية التي تجعلها قادرة على التعامل مع الأطفال بشكل يرقى بهم إلى المستوى المطلوب وبما يحقق مبادئ الجودة الشاملة.
- تعاني معلمات الروضة من ضعف في بعض الكفايات التعليمية وخاصة تلك المتعلقة بعملية تقويم الطفل واستخدام الأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة والإلمام بخصائص نمو الأطفال الوجداني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضة في مدى توافر الكفايات التعليمية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية.

١٠.دراسة محمد (٢٠١٢) في مصر بعنوان: . أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة.

هدف الدراسة إلى تعرف تأثير البرنامج التدريبي في تطوير مهارات التقويم التربوي لدى معلمه رياض الأطفال.

تكونت العينة من معلمات رياض الأطفال بإدارة غرب الفيوم والبالغ عددهن ٥٥ معلمة تم تقسيمهن إلى مجموعتين، ٢٠ معلمة للمجموعة التجريبية، ٣٥ معلمة للمجموعة الضابطة. تم استخدام اختبار مهارات التقويم التربوي الشامل ، ومقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو التقويم التربوي الشامل، واستبيان ممارسات التقويم التربوي الشامل وبرنامج تدريبي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التقويم التربوي الشامل لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التقويم التربوي الشامل لصالح التطبيق البعدي.

إضافة إلى وجود بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاهات نحو التقويم التربوي الشامل لصالح المجموعة التجريبية. وعلى استبانة ممارسات التقويم التربوي الشامل لصالح المجموعة التجريبية.

١١. دراسة السعدية (٢٠١٤) في عمان بعنوان: تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، والتعرف على الفروق بين تقديرات المعلمات لبناء البرنامج التدريبي لتطوير الكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والعمر، والولاية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة مكونة من (٤١) فقرة وزعت على خمس مجالات، هي (التخطيط للتدريس، واستراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، والعلاقات الإنسانية، والتقويم). وذلك لقياس الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بهدف وضع التصور المقترح للبرنامج التدريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٨) معلمة، تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية من مرحلة رياض الأطفال في محافظة جنوب الباطنة. بينت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة يدركن أهمية الكفايات المهنية في عملهن ومهامهن اليومية، والتي جاءت على التوالي: (كفاية التقويم، وكفاية التخطيط للتدريس، وكفاية العلاقات الإنسانية، وكفاية استراتيجيات التدريس، وكفاية الإدارة الصفية)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمات رياض الأطفال في الكفايات المهنية تعزى لمتغير العمر ولصالح المعلمات ذوات الفئة العمرية (٢٢ - ٣٥) سنة، وعدم وجود فروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، والولاية

١٢. دراسة السويجي، (٢٠١٥) في الكويت بعنوان: فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأجريت لدى عينة مكونة من (٢٠) طالب معلم من كلية التربية الأساسية.

وتمثلت أدوات الدراسة بدليل تدريبي لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط إضافة لبطاقة ملاحظة لكفايات استخدام التعلم النشط في التدريس.

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها:

تفوق الطلاب المعلمين في كفايات تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط بنتيجة الاختبار البعدي. وفاعلية البرنامج وفق استراتيجيات التعلم النشط في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات المهنية.

١٣. دراسة شاذلي (٢٠١٥) في مصر بعنوان: برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط.

هدفت الدراسة إلى تحقيق أهداف التربية الأمانية لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط .

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدواتها ببطاقة ملاحظة السلوكيات الأمانية لطفل الروضة، ومقياس سلوكيات التربية الأمانية لطفل الروضة، وبرنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية .

تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طفلاً وطفلة في المستوى الثاني بروضة الشيماء التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القليوبية، وقسمت العينة إلى ٣٥ طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية و ٣٥ طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: - توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة السلوكيات الأمانية لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

١٤. دراسة القاضي (٢٠١٦) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي معد وفق المنظور الشمولي التكاملي في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال وفق المنظور الشمولي وقياس فاعلية.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة من معلمات روضة الشراع في مدينة دمشق، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي معرفي (قبلي، بعدي) لمعرفة الكفايات التي تمتلكها المعلمة في توظيف مبادئ النهج الشمولي التكاملي والنمو في التعامل مع طفل الروضة، والتخطيط للأنشطة، وبطاقة ملاحظة لرصد الكفايات التي تمتلكها المعلمة

(الاتصال والتواصل، الإدارة الصفية، التعلم والتعليم، كفاية القياس والتقويم، والشخصية)، فأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها:

فاعلية البرنامج في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال بعد تدريبهن من خلال البرنامج المصمم، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، لمصلحة المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة بين أداء المعلمات يعزى لمتغير المستوى التعليمي والخبرة في الاختبارين القبلي والبعدي.

١٥. دراسة فاطمة (٢٠١٦). في سورية بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى الأطفال.

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة، وقياس فاعليته في أداء المعلمات وفي تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى أطفال المعلمات اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق بلغ عددهن (١٥) معلمة للفئة الثالثة، إضافة إلى (١٩٢) طفلاً للمجموعة التجريبية و(١٨٠) طفلاً للمجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة ببرنامج تدريبي للمعلمات على استراتيجية الذكاءات المتعددة، وبطاقة ملاحظة لأداء المعلمات، واختبار تحصيلي للمعلمات، واختبار مصور لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها: تفوق المعلمات اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي بنتيجة الاختبار البعدي وبطاقة الملاحظة البعيدة، إضافة لتفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين درسهن المعلمات اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي، على أطفال المجموعة الضابطة.

١٦. دراسة الجمل (٢٠١٧) في فلسطين بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الرياضيات للصفين الخامس والسادس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم/غرب غزة، والبالغ عددهم (٥٠) معلم ومعلمة . تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بمجموعة تجريبية واحدة، حيث تم تدريبهم على مهارات البرنامج المقترح لمدة (٢٤) ساعة موزعة على (٨) لقاءات.

تمثلت أدوات الدراسة ببطاقة ملاحظة أداء التدريس الإبداعي تتكون من ٢٠ فقرة تمثل مهارات التدريس الإبداعي موزعة على أربعة محاور هي (المهارات التربوية، السلوكات الميسرة للإبداع، التدريس من أجل الاستيعاب المفاهيمي، التقويم من أجل تعلم الطلبة).

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كانت أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي. ويتمتع البرنامج المقترح بالفاعلية حيث بلغت نسب الكسب لماك جوجيان ٠.٧ وهي أكبر من المستوى المقبول للفاعلية، مما يدل على ان للبرنامج التدريبي فاعلية مقبولة في اكتساب التدريس الإبداعي ومهاراته الأربعة.

١٧.دراسة حسونة (٢٠١٨) في عمان بعنوان. درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.

هدفت الدراسة التعرف الى درجة ممارسة المعلمات في رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرفا ومشرفة. وقام الباحثان بتطوير بطاقة الملاحظة التي تكونت من (٤٨) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وكان من أبرز النتائج: (١) أن درجة الممارسة للعناصر التي تتصل بالتعلم النشط من قبل المعلمات في رياض الأطفال (حديث وإصغاء، قراءة، كتابة وتفكير، تأمل) من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت بدرجة منخفضة. (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة؛ والتفكير التأمل) في العاصمة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى للمؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح فئة (بكالوريوس) و(ماجستير) عند مقارنتها مع فئة (دكتوراه)، وفي الدرجة الكلية وبجميع المجالات؛ أما متغير سنوات الخبرة كانت الفرق لصالح فئة (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) عند مقارنتها مع فئة (أقل من ٥ سنوات) في الدرجة الكلية وفي مجالي القراءة، والتفكير والتأمل؛ وقد أوصى الباحثان بضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تربط بين التعلم النشط ومتغيرات أخرى.

١٨. دراسة العمران والجنيد (٢٠١٨) في البحرين بعنوان: فاعلية البرنامج التدريبي في رياض الأطفال المقدم من مركز دراسات الطفولة بجامعة البحرين في تحسين كفايات معلمة الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في رياض الأطفال الذي يقدمه مركز دراسات الطفولة بجامعة البحرين في تحسين مستوى كفايات معلمة الروضة. واستخدمت الباحثان المنهج التجريبي. وتكونت العينة من (٤٨) متدربة تم توزيعهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية طبقت عليهم البرنامج والثانية ضابطة بقيت تحت ظروفها العادية، وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة ملاحظة كفايات معلمة الروضة تضمنت ثلاثة أبعاد (كفايات شخصية، اجتماعية، تدريسية) و(٣٥) عبارة.

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها: فاعلية البرنامج المقدم من مركز دراسات الطفولة في تنمية كفايات معلمة الروضة، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي تدربت من خلال البرنامج على المجموعة الضابطة بنتيجة تطبيق بطاقة ملاحظة الكفايات. ثانياً: دراسات أجنبية:

١. دراسة لي وآخرون Lee,et,al (٢٠٠٦) في كوريا بعنوان:

Differential effects of Kindergarten Teacher's beliefs about Developmentally Appropriate practice on their use of Scaffolding Following in service Training.

آراء معلمي رياض الأطفال حول الممارسة التطورية الملائمة في استخدامهم لطريقة التدرج بعد التدريب في أثناء الخدمة.

هدفت الدراسة إلى مقارنة مهارات التدرج لدى معلمي رياض الأطفال في كوريا والتي تعرف بالممارسة التطورية الملائمة وغير الملائمة، من خلال آرائهم قبل خبرة التدريب وبعدها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة لتعرف آراء معلمي رياض الأطفال حول الممارسة التطورية، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال توزيع العينة إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة لتعرف الفروق بين المعلمين الذين تلقوا التدريب ضمن الخدمة والمعلمين الذين لم يتلقوا هذا التدريب.

تألفت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً في مرحلة رياض الأطفال، قسمت هذه العينة إلى (٣٠) معلم منهم (١٥) معلم يستخدمون الممارسة التطورية الملائمة و(١٥) معلم يستخدمون الممارسة

التطويرية غير الملائمة وشكل هؤلاء المجموعة التجريبية والذين خضعوا للتدريب في أثناء الخدمة، و(٣٠) معلم مثلوا المجموعة الضابطة.

أظهرت النتائج تفوق المعلمين الذين استخدموا الممارسة التطويرية الملائمة على المعلمين الذين لم يستخدموا الممارسة التطويرية بعد تلقيهم التدريب.

٢.دراسة هاندريت Hundert,2007 (٢٠٠٧) في الولايات المتحدة بعنوان:

Training classroom and resource preschool teachers to develop inclusive class intervention for children with disabilities

فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي رياض الأطفال .

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي رياض الأطفال، ودراسة العلاقة بين فاعلية البرامج التدريبية ومستوى مخرجات هذه البرامج. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) معلماً في (١٣) روضة في ولاية أوهايو في أمريكا. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدواتها بمقياس لإظهار فاعلية البرامج التدريبية .

أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين في البرامج يعتبرون الإعداد والتخطيط لهذه البرامج أثناء الخدمة مفيدة بشكل عام، وأن الكفاءة الذاتية ودعم الإدارة هي أهم مؤشرات فاعلية هذه البرامج.

٣.دراسة وكونغ وكيونغ Guang & Kyoung (٢٠٠٩) في كوريا بعنوان:

Kindergarten teachers Professional training and their social status in Korea, Journal of Early childhood teacher Education

تأثير الكفاءة الذاتية، وحوافز التدريب، وإطار التدريب على فاعلية التدريب لدى معلمي رياض الأطفال في كوريا الجنوبية.

هدفت إلى دراسة تأثير الكفاءة الذاتية، وحوافز التدريب، وإطار التدريب على فاعلية التدريب لدى معلمي رياض الأطفال في كوريا الجنوبية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) متدرجاً من الذين خضعوا لبرامج تدريبية في تصميم، وتنفيذ برامج الحاسوب. توصلت الدراسة إلى أن كفاءة المدرب لها أثر في فاعلية التدريب، وأن لكفاءة المتدرب، ودعم المشرفين والتحفيز لها أيضاً تأثير في فاعلية التدريب، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى ضرورة تطوير الدافعية لدى المتدربين والتركيز على تشجيع الاستقلالية، وخلق مناخ تنظيمي أثناء العملية التدريبية يساهم في فاعلية التدريب.

٤. دراسة بيرلز وآخرون (Perels, et, al) (٢٠٠٩) في ألمانيا بعنوان:

Improving self-regulated learning of preschool children: Evaluation of training for kindergarten teachers.

تحسين التعلم المنظم ذاتياً للأطفال ما قبل المدرسة: تقويم التدريب لمعلمي رياض الأطفال. هدفت الدراسة إلى اختبار نتائج التدريب المنظم ذاتياً لمعلمي رياض الأطفال فيما يتعلق بطرائقهم الخاصة المنظمة ذاتياً لتنمية التنظيم الذاتي لدى أطفال ما قبل المدرسة. اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة لاختبار معلمي رياض الأطفال قبل اسبوعين من التدريب وبعد اسبوعين منه، وفي الوقت نفسه أجريت مقابلة مع الأطفال، واستخدموا أيضاً المنهج التجريبي، من خلال توزيع المعلمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) معلماً من معلمي رياض الأطفال و(٩٧) طفلاً. أظهرت النتائج أن التنظيم الذاتي للمعلمين الذين خضعوا للتدريب قد ازداد بشكل ملحوظ وانعكس ذلك على الأطفال الذين يدرسونهم مما زاد من تنظيمهم الذاتي، وأشارت النتائج أنه من الممكن تحسين التنظيم الذاتي لتعلم أطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج تدريبي لمدرس رياض الأطفال.

٥. دراسة بوشنال وآخرون (Buchinal, et, al) (٢٠١٠) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان:

Caregiver training and classroom quality in child care centers

أثر البرامج التدريبية الرسمية وغير الرسمية على اكتساب المعلمات لكفايات جديدة. هدفت الدراسة إلى تعرف أثر البرامج التدريبية سواء كانت رسمية أم غير رسمية على اكتساب معلمات رياض الأطفال كفايات جديدة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت لدى عينة مكونة من (٥٥٣) معلمة من صفوف مركز الرعاية النهارية في الولايات المتحدة. أظهرت النتائج أن المعلمات في مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال اللواتي تعرضن لبرامج تدريبية وورش العمل، كان أدائهن وبغض النظر عن إعدادهن الأكاديمي، أفضل من بقية المعلمات وكن أكثر حساسية في تعاملهن مع الأطفال، وأكثر قدرة على توفير رعاية ذات جودة

عالية، وبغض النظر عن سنوات الخبرة، أو الاختلاف في الولاية، كما بينت النتائج أن الأطفال في هذه الصفوف للمعلمات اللواتي خضعن للبرامج التدريبية، كانوا أفضل في المهارات اللغوية.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من السرد السابق للدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تنمية كفايات تقويم طفل الروضة وبالتحديد، توظيف مدخل التعلم النشط في تنميتها، وعدم قدرة الباحثة من العثور على دراسة أجنبية أو عربية تناولت توظيف مدخل التعلم النشط كنشاط تدريبي في تنمية كفايات التقويم.

وانتقلت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأمور الآتية:

- ١- تناولت الدراسات السابقة موضوع تدريب معلمات رياض الأطفال وفق برامج تدريبية متنوعة ما بين الكفايات المهنية والشخصية والتدريسية، وتدريبهن على استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تجعل من الطفل محور الاهتمام كما تناولت كفايات متنوعة في مجال التعليم.
- ٢- استخدمها بالمنهج التجريبي في إجراء الدراسة، وتصميم مجموعات تجريبية ومجموعات ضابطة.

- ٣- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأدوات التي صممت فيها لتحقيق أهدافها من حيث اختبارات معرفية، بطاقة ملاحظة الكفايات
- بينما اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية بما يلي:

- ١- تحققت الدراسة الحالية من فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة، الأمر الذي لم تتناوله الدراسات السابقة.
 - ٢- تم تصميم أنشطة تدريبية في الدراسة الحالية وفق مدخل التعلم النشط حول تنمية كفايات تقويم طفل الروضة وبذلك تميزت عن الدراسات السابقة.
- واستطاعت الباحثة من خلالها استخلاص النقاط الآتية:
- أظهرت نتائج معظم الدراسات السابقة أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على استراتيجيات التعليم في تنمية الكفايات بشكل عام مثل دراسة (القاضي، ٢٠١٦، وفاطمة، ٢٠١٦).
 - تناولت بعض الدراسات فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في التدريس والتدريب بشكل عام ومنها دراسة (الشمري، ٢٠٠٨، وشاذلي، ٢٠١٥، والسويجي، ٢٠١٥، وسعادة، ٢٠٠٣، والجمل، ٢٠١٧).
 - اتفقت جميع الدراسات من حيث إن المنهج التجريبي وشبه التجريبي هو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات.

- أجريت هذه الدراسات في الفترة ما بين عام ٢٠٠٣ - ٢٠١٨ بالنسبة للدراسات العربية، وما بين عام ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ بالنسبة للدراسات الأجنبية.
- اختلاف وتنوع المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب هدف كل دراسة.
- معظم الدراسات العربية التي أجريت في مجال تدريب المعلمات في مجال الكفايات بشكل عام.
- ١- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
- استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة فيما يأتي:
- منهجية البحث المستخدمة في كل منها.
- تحديد مشكلة البحث وأهدافه وفرضياته.
- الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.
- إعداد الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط.
- الإطار النظري فيما يتعلق بمدخل التعلم النشط، وكفايات تقويم طفل الروضة.

الفصل الثالث

الاطار النظري

مقدمة:

أولاً: التعلم النشط

ثانياً: التقويم في رياض الأطفال

ثالثاً: تدريب معلمات رياض الأطفال.

خلاصة.

الفصل الثالث

الإطار النظري

تمهيد:

ظهر مفهوم التعلم النشط (Active Learning) في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الصف وخارجه.

ويشير سعادة (٢٠٠٦، ٤٢٥) إلى أن مفهوم التعلم النشط قد ظهر حديثاً إذا ما قورن بغيره من المفاهيم التربوية الحديثة، ولذلك كانت الدراسات والبحوث التربوية التي تناولته قليلة نسبياً حتى في دول المنشأ، وكانت نادرة جداً في المنطقة العربية، لاسيما أن الاهتمام الحقيقي بالتعلم النشط قد تبلور جيداً في التسعينات، وقد أخذ الاهتمام به يزداد بشكل واضح منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، حيث ظهر بشكل جدي في الولايات المتحدة الأمريكية، وانتقل بعد ذلك إلى أوروبا وبقية دول العالم، ودخل المنطقة العربية منذ عام ٢٠٠١م، كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة.

ويشير Kyriacou كيرياكو (١٩٩٢، ٣٠١) إلى أنه أصبح لدى المعلمين في المدارس البريطانية اتجاه إيجابي متزايد نحو استخدامه في الصفوف الدراسية، وأوضحت التقارير الحكومية الصادرة عن هيئة المفتشين الملكية أن عدداً كبيراً من دروس وحصص الرياضيات في المدارس البريطانية تعتمد على التعلم النشط المتمثل في حل المشكلات والاستقصاء والأنشطة العملية بغرض تشجيع التلاميذ على التفكير في الأشياء بأنفسهم ومناقشة أعمالهم مع المعلمين وزملائهم من الطلاب (ص ٣١٣).

لقد حظي التعلم النشط باهتمام متزايد في عالم اليوم، حيث انتقل الاهتمام بالعملية التعليمية من المعلم كمصدر لعملية التعلم إلى المتعلم، وتحويل المتعلم من وضع المتلقي السلبي إلى وضع المتفاعل النشط بصورة إيجابية، ومساعدته على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة، وامتلاك أدوات المعلم، وتنمية مهارات التفكير العليا، مما يكسبه العديد من المهارات الشخصية والمعرفية والعقلية والأدائية.

أولاً: المحور الأول التعلّم النشط:

التعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات. فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات وإنما على الطريق والأسلوب الذي يكتسب به التلميذ المعلومات والمهارات والقيم التي يكتسبها أثناء حصوله على المعلومات. فالتعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي التعلّمي.

١. مفهوم التعلم النشط: للتعرف على معنى أو مفهوم التعلم النشط لابد أولاً من التعرض لشقّي المفهوم؛ وهما : "التعلم" و"النشاط".

فبالنسبة للتعلم، وردت حوله تعريفات عديدة في أدبيات، وكتابات، ومراجع رواد علم النفس العام وعلم النفس التربوي، وكذلك في كتابات ودراسات الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس. وبصفة عامة يتضح أن هناك من يصف التعلم على أنه نتيجة لمرور الفرد بخبرة، وهناك من يصفه على أنه عملية أو إجراء بمعنى الإجراء الذي ينتج عنه تغير في سلوك الفرد.

ويميل علماء النفس بصفة عامة وعلماء النفس التربوي بصفة خاصة إلى وصف التعلم كنتيجة؛ كأن يقال "تغير في السلوك" أو "تغير شبة دائم في السلوك" في حين يميل الباحثون في مجال المناهج وطرائق التدريس إلى وصفه بأنه إجراء أو عملية، بمعنى الإجراءات التي يمارسها المتعلم أثناء الموقف التعليمي في سبيل اكتساب المعلومات، والمهارات، وأوجه التفكير. وهنا غالباً ما يلحق بكلمة التعلم الكلمة الدالة على نوع التعلم؛ كأن يُقال التعلم بالاكشاف، التعلم التعاوني، التعلم من خلال حل المشكلات(هندي، ٢٠١٠، ٢٣).

أما بالنسبة للشق الثاني في مفهوم التعلم النشط وهو النشاط، فقد ورد حوله العديد من التعريفات والمفاهيم، وإن اختلفت في صياغتها، إلا أنها في النهاية ترمي إلى معنى واحد؛ وهو

نشاط وإيجابية المتعلم في الموقف التعليمي من خلال استخدام حواسه المختلفة؛ فمثلاً يصفه قاموس التربية على أنه: "وسيلة وحافز لإثراء المنهج، وإخفاء الحيوية عليه عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية، وإنسانية، ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم، واتجاهاتهم. كما يوصف النشاط بأنه ذلك الإجراء الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي ويُقبل عليه الطالب برغبته، ويزاوله بشوق؛ بحيث يحقق أهدافاً تربوية معنية (هندي، ٢٠١٠، ٢٢-٢٤).

ومن الآراء التربوية السابقة، نستشف أن التعلم عملية نشطة، وأن المتعلم هو مركز التعلم الفعال والنشط، وعلى المدرسة أن تراعي ذلك بتوفير البيئات التعليمية المناسبة.

وبالنسبة لمفهوم التعلم النشط، فإنه بلا شك يجمع بين المفهومين السابقين، وربما لا يكون هناك تعلم بدون نشاط المتعلم. ويقف التعلم النشط بمثابة المضاو للتعليم التقليدي، الذي يتقلد فيه المعلم دور الملقن الوحيد، بينما دور المتعلم سلبي غير نشط.

وتؤكد كوجك وآخرون (٢٠٠٥، ٨) أن التعلم النشط يجعل المتعلم عضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم، مسئولاً عن تعلمه، وعن تحقيق أهداف التعليم، يتعلم بالممارسة، ويتعلم من خلال البحث والاكتشاف، ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه، ويشارك في متابعة تقدمه الدراسي، وفي تقييم إنجازاته .

وعرفه سعادة (٢٠٠٦، ٣٣) بأنه طريقة تعليم وتعلم في آن واحد، حيث يشارك المتعلم في الأنشطة بفاعلية كبيرة، مع توافر بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح له بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل، والتأمل العميق فيما يقرأ ويكتبه، مع وجود معلم يشجع المتعلمين على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت توجيهه وإشرافه.

ومن خلال التعريفات السابقة، يمكن أن نستنتج من تعريفات التعلم النشط ما يلي:

- يشير إلى اندماج التلميذ في عملية التعلم أكثر من كونه متلقياً سلبياً، وأنه يقوم بعمليات متعددة كالقراءة والكتابة والمناقشة والاشتراك في حل المشكلات، والانخراط في المهام التي تتطلب استخدام المهارات العليا في التفكير كالتحليل والتركيب والتقييم.

- يركز على كافة ألوان المشاركة الفعالة للمتعلمين في العملية التعليمية من خلال ممارستهم لبعض الأنشطة التي تشجعهم على التفكير، والتفاعل مع ما يتعلمونه، مما يمكنهم من تحقيق أفضل مستوى من التعلم.

واقرب تعريف لمحتوى الدراسة الحالية ما ورد في ورشة العمل التي نظمتها مؤسسة التعاون في لبنان مع ورشة الموارد العربية وهو "أحد طرائق التعلم الطبيعي أو التعلم بالفطرة التي ينتهجها الصغار والكبار في حياتهم اليومية، حيث يركّز على تشجيع التعاون والتفاعل بين الطفل والمعلمة انطلاقاً من فهم حاجات الطفل المتنوعة والتي تعنى بكافة نواحي نموه وتطوره، كما يساعد التعلم النشط الطفل على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والمشاعر والقيم التي تمكنه من الاستقلالية في التعلم والقدرة على حل المشكلات الحياتية والمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية" (فاعوري، ٢٠٠٧، ٣).

٢. الأسس الفلسفية للتعلم النشط:

تؤكد فلسفة التعلم النشط على أن التعلم لا بد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه، واحتياجاته، واهتماماته، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته، ويستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فالتعلم النشط يُعدّ تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمعلم، وتنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية. وبهذا تُعدّ فلسفة التعلم النشط تطوراً طبيعياً للأهداف التعليمية، ومطلباً أساسياً للتطوير الجذري للعملية التعليمية، بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين وطبيعة هذا العصر بكل ما يشمله من تغيرات وتطورات امتدت لجميع الميادين. ويعتمد التعلم النشط على عدة أسس أهمها ما ورد عند (أبو بكر وحجازي، ٢٠٠٥، ١٦ - ١٧) وهي:

- إشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.
- إشراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية.
- استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم، والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه، والذكاءات التي يتمتع بها.
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.
- مساعدة التلميذ في فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

- الاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وتقويم الأقران.
- تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية".
- ٣. مبادئ التعلم النشط:

تتمثل المبادئ التي يستند إليها التعلم النشط كما وردت في (بدير، ٢٠٠٨، ٣٨) بما يلي:

- "يشجع على التفاعل بين المعلم والمتعلمين.
- يشجع على التعاون بين المتعلمين من خلال العمل الجماعي وليس التنافس والانعزال.
- يشجع على النشاط: فالأطفال يتعلمون من خلال التحدث وربط تعلمهم بخبراتهم في حياتهم اليومية وليس من خلال الصمت والانصات.
- يقدم تغذية راجعة سريعة، حيث أن المتعلمون بحاجة الى أن يتأملوا فيما تعلموه وتقييم ما تعلموه وتحديد ما لا يعرفونه وهذا يؤدي الى التركيز في موضوع التعلم.
- يوفر بأنشطته وقتا كافيا للتعلم.
- يضع توقعات عالية وهذا مفيد للمتعلمين لأنه يساعدهم على محاولة التقدم وتحقيق الأهداف".

٤. مبررات التعلم النشط والحاجة إليه:

جاء الدافع نحو الاهتمام بالتعلم النشط وتعدد تنوع استراتيجياته نتيجة عوامل عدة؛ من أبرزها التوصيات الدائمة والمستمرة لفلسفات التربية وتطبيقاتها في المجال التربوي. وكذلك عدم جدوى وكفاءة طرائق التعليم والتعلم التقليدية التي استخدمت طيلة العقود السابقة، وما ترتب عليها من حفظ المتعلمين للمادة الدراسية، ونسيانهم لما يدرسون، ومن ثم عدم القدرة على التفكير والاستنتاج؛ مما نتج عنه متعلم سلبي ضعيف، غير متحمل للمسؤولية، يخشى الحوار والجدل والتعاون بفاعلية مع الغير (هندي، ٢٠١٠، ٦٩).

كما أن هناك متطلبات جديدة في محيط التربية، تعد بمثابة دوافع وراء الاهتمام وراء التعلم النشط؛ ومن بينها (هندي، ٢٠١٠، ٢٥):

- ١- الحاجة إلى المعرفة المنتجة: حيث تعد من القضايا المهمة التي بزغت في محيط التربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وقد جاء الاهتمام بها نتيجة الشعور بعدم جدوى

التحصيل الدراسي السطحي خاصة في مجال العلوم في ضوء استخدام المناهج التقليدية بمحتواها وطرق تنفيذها. وقد تفاقمت حدة المشكلة مع دخول كافة الدول عصر المعلومات، ومع النظر إلى المعرفة على أنها بمثابة مصدر من مصادرنا الطبيعية.

والتعلم النشط يقدم المعرفة التي تكشف عن القدرات والمواهب الكامنة عند الأفراد، ومن ثم زيادة قدراتهم على الإبداع والابتكار الذي يؤدي بدوره إلى تحسين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية وغيرها.

٢- الحاجة إلى متعلم من نوع جديد: ترتب على التغيرات والتطورات السريعة التي حدثت ومازالت تحدث في المجالات الثقافية والعلمية والتكنولوجية تغيرات في سلوك الأفراد، وكيفية تعاملهم مع بعضهم البعض من ناحية، ومع الحياة بجوانبها وأبعادها المختلفة من ناحية أخرى. الأمر الذي أصبح يتطلب متعلماً من نوع جديد؛ ليتعرف كيف يتعامل مع تلك التغيرات والتطورات في الوقت الحالي وفي المستقبل عقب تخرجه واندماجه في الحياة العملية.. متعلماً له القدرة على التفكير المنظم والناقد، وقراءة وتحليل المواقف التي يتواجد فيها ويتعامل معها.

٣- ظهور ما يسمى بمدرسة المستقبل: بدأ يتردد في الوسط التربوي مفهوم مدرسة المستقبل منذ سنوات قليلة مضت، والتي ضمن سياستها التعليمية التحول من التعلم المتمركز حول المنهج إلى التعلم المتمركز حول المتعلم، وذلك من منطلق اعتبار المتعلم عنصراً نشطاً مشاركاً في عملية التعلم، وتوظيف كل أنشطة التعلم لصالحه، والاتجاه نحو تعليم يراعي الفروق الفردية، وتعلم مهارات التفكير والتعلم الذاتي. كما تهتم مدارس المستقبل بتنمية أنواع جديدة من المهارات بجانب المهارات الأكاديمية (الدراسية)؛ مثل: المهارات الشخصية والاجتماعية، والتفاعل الناقد مع الآخرين، والعمل من خلال فريق، واحترام قيمة الوقت والجهد، والمساهمة في وضع أهداف التعلم مدى الحياة.

٥. دور المعلم والمتعلم في مواقف التعلم النشط:

١.٥. دور المعلم: يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية (كوجك، ١٥٦، ٢٠٠٨):

• استخدام العديد من الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي ووفقا لقدرات الأطفال بما يحقق تنوعا في التكاليفات والتعيينات التي يكلف بها الاطفال بحيث تعطي لكل طفل حسب إمكانياته وقدراته مما يؤدي في النهاية إلى وجود بيئة نشطة

• إدراك نواحي قوة الأطفال ونواحي ضعفهم بحيث يوفر لهم الفرص لمزيد من النجاح في الجوانب الصعبة بالنسبة لهم بدرجة أفضل في المجالات التي هم كفأ ومتميزون فيها •

• التنوع في الاستراتيجيات التي يستخدمها في الفصل، بحيث تعتمد على التعلم النشط بدلا من استخدام طريقة المحاضرة لكل الاطفال مما يضمن تعلم كل تلميذ وفقا لأنماط تعلمه وذكاءاته.

• تركيز جهوده على توجيه وإرشاد ومساعدة الأطفال على تحقيق أهداف التعلم بدلا من أن يلقنهم فالمعلم يعلم تلاميذه كيف يفكرون وليس فيما يفكرون".

• العمل على زيادة دافعية الاطفال للتعلم.

• جعل التلميذ مكتشفا ومجربا وفعالا في العملية التعليمية، و توظيف ما تعلمه الأطفال من معلومات ومهارات في حياتهم العملية.

يتبين مما سبق دور المعلمة الايجابي في مواقف التعلم النشط كمحفز للأطفال على التعلم النشط وتوظيف ما يتعلموه كمهارات حياتية".

٢.٥. دور المتعلم في التعلم النشط:

انطلاقا من تركيز التعلم النشط على ايجابية ومشاركة المتعلم وأنه صبح محور العملية التعليمية يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط(العوضي والمنصوري، ٨٥، ٢٠١٤) بما يلي:

- يتمتع في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية.
- يكون مشاركا في تخطيط وتنفيذ الدروس
- يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
- يمارس أنشطة تعليمية متنوعة
- يشترك مع زملائه في تعاون جماعي

■ يبادر بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح أفكار أو آراء جديدة..

٦. استراتيجيات التعلم النشط:

تعدّ استراتيجيات التعلم النشط انعكاساً للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية، والتي تؤكد على أهمية بناء المعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئاتهم، وقد أدى ذلك إلى تغيير كبير في العملية التربوية. فالغرض من استخدام التعلم النشط هو مساعدة المتعلمين ليكونوا أكثر فاعلية عن طريق تنمية المهارات التي تساعد على التكيف مع المستجدات، ومن خلالها يتحولون إلى ممارسة الأنشطة وعلميات التفكير واستخلاص الأفكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر، ما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعّالة وتكوين الشخصية المتكاملة لديهم.

١.٦. استراتيجية التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو متجانسة أي تضم مستويات معرفية مختلفة حيث يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤-٩ أفراد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مرسومة في إطار اكتساب معرفي أو اجتماعي يعود عليهم جماعة وأفراد بفوائد تعليمية متنوعة أفضل مما يعود عليهم في أثناء تعلمهم الفردي.

وهو "أسلوب من أساليب التعلم الذي يجعل التلميذ يعمل في جماعة صغيرة لحل مشكلة معينة أو تحقيق هدف ما، وبذلك يشعر كل فرد في الجماعة بالمسؤولية نحو الجماعة، فنجاحه يعدّ نجاحاً للمجموعة وفشلها يعود على المجموعة لذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة أي زميل من المجموعة" (خطابية، ٢٠٠٥، ٣٦٨).

تتبع أهمية التعلم التعاوني من كونه استراتيجية تعنى بالنقاط الآتية:

- التركيز على إيجابية الطفل ونشاطه هو المحور الأساسي في عملية التعلم، وتركيزه على بناء الطفل وتكوينه عقلياً ومهارياً ووجدانياً.
- يتوصل الأطفال بأنفسهم إلى المعلومات ومساعدتهم لبعضهم البعض في مجموعات صغيرة وبتوجيه المعلمة (عبد السلام، ٢٠٠١، ٢١٦).

- إكساب الأطفال مهارات البحث والاستقصاء من خلال خلق جو من الحيوية والنشاط داخل الروضة.
- تعليم الأطفال تقويم الذات.
- تعزيز الاطفال تحمّل المسؤولية (بوز، ٢٠٠٣، ٣٦٥).
- تحسين وتنشيط أفكار الأطفال الذين يعملون في مجموعات، لأنّ كل طفل يشعر بمسؤوليته نحو المجموعة.
- تنمية روح الفريق بين الاطفال ذوي القدرات المختلفة، وكذلك تنمية المهارات الاجتماعية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الأنشطة (فهيم، ٢٠٠٧، ٢٤٠).

٢.٦. استراتيجية العصف الذهني:

تعدّ من الاستراتيجيات الحديثة التي تشجّع على التفكير وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الافكار، حيث يكون المتدرّب في قمة التفاعل مع الموقف.

ويعرّف بانه "استجابات وردود أفعال لفظية من كلمة واحدة أو عدة كلمات أو غير لفظية كالرسم أو الكتابة أو الحركة من شخص واحد أو أكثر من شخص لمثيرات مقدمة من مصدر مثير لتحقيق هدف أو أكثر لحل المشكلة" (حسنين، ٢٠٠٥، ٤٠٦).

وتتبع أهمية العصف الذهني من أنها يتيح تدفق سير الأفكار في أذهان الأطفال ومعرفة الاتجاهات التي يذهب اليها الأطفال عند معالجتهم موقف غير محدد ودون ضوابط. ويسهم في تعرّف مستوى المخزون الذهني لدى الأطفال وأساليب معالجتهم للأفكار التي لم يتم الإعداد المسبق لها، ويشجّع الأصالة والمرونة والطلاقة في التفكير عن طريق طرح حلول عديدة للمشكلة الواحدة، وينمي القدرة على التخيل العقلي ويشبع حاجة الاطفال المبدعين للاكتشاف والبحث (بحيري، ٢٠٠١، ١٨).

وتتكون المجموعة في العصف الذهني من (٤-٦) أفراد، ولكنّ أوزبورن يوصي بمجموعة تتكون من (١٢) فردا لأنه يرى أنه كلما زاد عدد أفراد المجموعة تطلب الأمر جهودا أكثر تعقيدا في كم الأفكار المعصوف بها. وتستغرق جلسة العصف الذهني ما بين (١٥-٦٠) دقيقة بمتوسط (٣٠)

دقيقة، ولكنه يفضل ان تتراوح الجلسة ما بين (١٥-٢٠) دقيقة ولا ينبغي أن يزيد عن (٣٠) دقيقة وهو ما أشار اليه اوزبورن(منصور، ٢٠٠١، ٣٤).

٣.٦. استراتيجية حل المشكلات:

تعدّ مهارات مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الإنسان العصري ليواجه بها تحديات المستقبل ومشكلاته ومن هنا أصبح أسلوب حل المشكلات من الاستراتيجيات الفعالة في التعليم والتعلم.

ومن مميزات استخدام استراتيجية حل المشكلات أنها كما وردت في(حسنين، ٢٠٠٥، ٤٠٧):

- * توفر الظروف اللازمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من ن يتلقاها جاهزة من كتاب و من معلم أي أنها تهدف إلى أن يكون المتعلم منتجا للمعرفة لا مستهلكا لها
- * تؤكد على أن العمليات هدف للعملية التعليمية بدلا من مجرد المعرفة ومن هذه العمليات الملاحظة - الاستنتاج - الوصف - التصنيف - التنظيم - التحليل - التنبؤ - وغيرها.
- * تركز على تعليم التلاميذ كيف يفكرون وكيف ينظمون أفكارهم ويديرون المناقشة.
- * تؤكد على الأسئلة المنشطة والمحفزة للتفكير فالتأكيد لا يكون على إيجاد الإجابات الصحيحة بل على كيفية إيجادها.

* تقوي علاقة الألفة والانسجام بين المدرس والتلاميذ.

تحقق ذاتية التلميذ وتجعله أكثر قدرة على تقبل الخبرات الجديدة والكشف والبحث والنقد ويكون أكثر ابتكارية. تتلاءم هذه الطريقة مع الحياة إذ أن مواجهة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها من الخبرات التي يواجهها الفرد في حياته اليومية لذلك فان استخدام هذه الاستراتيجية تعد الفرد للحياة تمكن التلاميذ من تقويم عملهم وتزويدهم بتغذية راجعة عن أدائهم ومدى تقدمهم نحو الحل.

٤.٦. استراتيجية الاكتشاف: ويقصد بالاكتشاف أن يصل التلميذ إلى المعلومة بنفسه معتمدا على جهده وعمله وتفكيره ولذلك نقول أنها من أهم الاستراتيجيات التي تنمي التفكير فالمدخل

الاستكشافي يركز على مواجهة المتعلم بموقف مشكل يوجد لديه الشعور بالحيرة ويثير عنده عديدا من التساؤلات فيقوم بعملية استقصاء وبحث ليجد الإجابات عنها.

٥.٦. **استراتيجية التعلم الذاتي:** استراتيجية تعليمية تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته وانطلاقا من قدراته وميوله واستعداداته وفي الوقت الذي يناسبه ومن ثم يصبح المتعلم مسئولا عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها وكذلك يكون مسئولا عن تقييم إنجازاته ذاتيا.

ومن أسس التعلم الذاتي مراعاة الفروق الفردية و يتيح التعلم الذاتي لكل متعلم التقدم في التعلم وفقا لقدراته واستعداداته وسرعته الخاصة و إتقان المادة التعليمية.

و يهدف التعلم الذاتي إلى إتقان المتعلم للمادة التعليمية والوصول به إلى مستوى الإتقان ولا ينتقل المتعلم من وحدة تعليمية إلى أخرى إلا بعد التأكد من اكتسابه الأهداف المعرفية والمهارية المطلوبة لهذه الوحدة. ومن أساليب التعلم الذاتي التعلم المبرمج الموديولات وحقائب التعلم اوراق العمل (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ١٥٠).

٦.٦. **استراتيجية تدريس الأقران Pear Teaching:** ويعتمد على قيام المتعلم بالجهد الأكبر في عملية التدريس، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد، حيث يتولى أحد الطلاب- أو بعضهم- عملية التدريس، وهي من الطرق الفعالة في التدريس خاصة في الفصول التي تضم طلاب متفاوتي القدرات (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ١٥٠).

٧.٦. **التفكير بصوت مرتفع Think Aloud:** وتتضمن قول القارئ لكل ما يخطر بباليه من أفكار وتساؤلات وإيضاحات بصوت عال، وذلك أثناء اطلاعه على مشكلة ما، أو حله لسؤال معين. ويمكن أن تنفذ هذه الاستراتيجية فردياً أو ثنائياً أو على شكل مجموعات صغيرة.

وتجسد هذه الاستراتيجية عمليات تفكير الفرد في أثناء انشغاله في مهمة تتطلب التفكير، إذ يقول المفكر بصوت عال كل المشاعر والأفكار التي تحدث عند أدائه مهمة ما. ويمكن أن يستخدم هذه الاستراتيجية المعلم، أو الطالب. وإذا استخدمها طالبان فإن أحدهما يأخذ دور المفكر، والآخر يأخذ دور المستمع أو المحلل. وينطق المفكر بصوت عال كل الأفكار التي

يمكن التوصل إليها بقراءته، وبصغي المستمع إلى كل ما يقوله القارئ، وهو يفحص بدقة ويشير إلى أخطائه التي ارتكبها أثناء تفكيره (الهاشمي والدليمي، ١٥٠، ٢٠٠٨).

٨.٦. **استراتيجية لعب الأدوار Role Playing**: تعرف استراتيجية لعب الأدوار بأنها طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبته التلاميذ الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقاً لما يشعر به، أما التلاميذ الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيلية فإن المجموعة تقوم بالمناقشة.

وعند الحديث عن استراتيجية لعب الأدوار لا يمكن إغفال دور مسرح المناهج حيث يقوم المعلم بتحويل قصة أو موضوع دراسي إلى مسرحية وتوزيع الأفكار على أدوار ليقوم الطلبة بتمثيلها وتقديمها أمام الطلاب الآخرين (حسنين، ٤٠٥، ٢٠٠٥).

ولتطبيق استراتيجية لعب الأدوار عدة مستويات هي:

* المستوى الأول: يسأل المعلم التلميذ أن يتخيل نفسه مكان إحدى الشخصيات التي يدرسها، ويعبر عن إحساس هذه الشخصية في موقف من المواقف كما يتوقعه هو.

* المستوى الثاني: يكلف المعلم بعض التلاميذ بتمثيل موقف تاريخي أو اجتماعي يدرسونه، وفي هذه الحالة يوزع التلاميذ أنفسهم على الأدوار، ويعطيهم المعلم فترة زمنية للاستعداد، بعدها يؤدون المشهد أمام زملائهم.

* المستوى الثالث: وهو قيام التلاميذ بتمثيل مشهد يعبر عن حياة أفراد أو أسر في مجتمعات مختلفة.

* المستوى الرابع: تكليف التلاميذ بتمثيل مشهد لموقف اجتماعي يمر حياتهم الشخصية الحالية (كوجك، ١٩٩٧م: ٣٥٢).

٩.٦. **استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching**: تقوم استراتيجية التدريس

التبادلي على تبادل الأدوار في العملية التعليمية بين المتعلمين والمعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم، فهي عبارة عن نشاط تعليمي يقوم على الحوار، ويتم توزيع الطلاب في مجموعات،

توزع الأدوار فيما بين أعضائها، ويحدد قائد أو مرشد لكل مجموعة يقوم بتوجيه أعضائها المجموعة. ويتم تقسيم محتوى الدرس على أجزاء أو فقرات أو أفكار حسب ما يتضمنه الدرس، وتجري مناقشة الأجزاء كلاً على حده، وعندما يتم الانتهاء من مناقشة جزء أو فكرة يتم التعمق فيها يتم اختيار قائد جديد أو مرشد من بين أفراد المجموعة ليقود المجموعة في مناقشة الجزء الثاني، وهكذا يتم تبادل الأدوار في المجموعة.

والتدريس التبادلي له إجراءات حددها بعض الباحثين والكتاب في: التلخيص، وتوليد الأسئلة، والتوضيح، والتنبؤ.

أما التلخيص فيتضمن القدرة على التمييز وشرح الأفكار الرئيسية في الموضوع. وأما توليد الأسئلة فيتضمن طرح الأسئلة على الذات حول المعلومات ثم الإجابة عنها، وأما التوضيح فالغرض منه التأكد من فهم المعلومات ويُعد التوضيح عنصراً مهماً من عناصر التدريس التبادلي لما له من أهمية لا سيما مع الذين يعانون من صعوبات في الفهم.

ولكي يتم التنبؤ بنجاح لابد من استرجاع الطلبة معرفتهم السابقة التي تتعلق بالموضوع وإعطائهم فرصة لربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.

ثانياً: المحور الثاني: التقويم في رياض الأطفال:

التقويم عملية تربوية في مرحلة الرياض، فهي تقيس العائد التربوي الذي يكتسبه الطفل من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة المعتمدة بالمنهج وبما يحقق الذي الأهداف التربوية المرسومة. التقويم هام وضروري في رياض الأطفال من منطلق أن الطفل محور العملية التربوية التعليمية في الروضة، ينمو وما نهدف إليه هو إحداث تغيرات إيجابية معينة في شخصيته ككل عن طريق النمو المتوازن لجميع جوانبه العقلية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأنشطة والخبرات المختلفة التي توفرها الروضة في طيات منهجها القائم على النشاط الذي تحدده أهداف النمو المتكامل وإكساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات والعادات المرغوبة فيها لأطفال الروضة.

لذلك لابد من قياس مدى نجاح هذا المنهج وبرامج الأنشطة الموجهة علماً بأن الهدف الرئيسي لرياض الأطفال ليس اكتساب المعارف والتحصيل العلمي بقدر ما هو تنمية للمهارات والاتجاهات والميول وتهذيب الأخلاق والتنشئة الاجتماعية السليمة أي الأعداد الشامل والمتكامل وهو ما يصعب قياسه وكذلك عن طريق الاختبارات المقننة التي تحدد معدلات معينة للنمو.

مفهوم التقويم في رياض الأطفال: "من النادر أن يتجه التقويم في رياض الأطفال لقياس ما حصله الطفل من معارف أكاديمية، فالقراءة والكتابة والحساب أثناء وجوده في الروضة، ولكنه يتجه إلى مجالات نمو شخصيته المختلفة فالنمو الحسي الحركي الانفعالي الاجتماعي والتي تعد أساساً لنموه المعرفي التحصيلي فيما بعد" (عز وجاموس، ٢٠٠٤، ٨٦).

ويعرّف التقويم في رياض الأطفال على أنه: "العملية التي تحصل من خلاله على معلومات شاملة عن الطفل في المجالات كافة، باستخدام أساليب التقويم المختلفة بهدف تشخيص قدراته واستعداداته واكتشاف مشكلاته وما يعاني من صعوبات وعلاجها. ولا يقتصر التقويم في الرياض على مدى نمو الطفل بل يشمل جميع عناصر العملية التعليمية التي تؤثر في تحقيق النمو الشامل المتوازن لطفل الرياض من المنهاج والأدوات المتوفرة والأساس والإدارة والمعلمات" (الياس ومرضى، ٢٠٠٧، ٢٦٨).

والتقويم ككفاية هو "عملية تشمل الملاحظة والاستماع والتسجيل وتوثيق كيف وماذا يتعلم الاطفال، ويطبق بصفة شخصية على كل طفل" (هير، ١٠٤، ٢٠٠٨). وهو ايضا ككفاية "قدرة المعلمة على تقويم البرامج الموضوعية من، حيث أنها مناسبة لمستوى الأطفال وإدراكهم واهتماماتهم وتقويم الاطفال أنفسهم ومساعدتهم على تقويم ذاتهم" (مرضى وأبو النور، ٢٠٠٨، ٢٠). ويعرّف التقويم بأنه "تقدير الجهود التربوية والتعليمية التي تبذل، لكي تتحقق الأهداف المرسومة، بهدف الكشف عن مدى القرب والبعد عن هذه الأهداف وحتى نكون على بصيرة بمدى النجاح الذي تحقق، ويتضمن ذلك وزن وقيمة الأنشطة التي تخطط وتنفذ ما بها من قصور وتحسينها لزيادة فاعليتها" (حجي وطلبة، ٢٠٠٧، ٣٦٣).

و يتضمن التقويم في عملية المتابعة المستمرة لخطوات التنفيذ لمنهج الأنشطة والتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية في الإجراءات المتبعة وقياس الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف والخطط المرسومة، وفي ضوء هذا القياس وهذه المتابعة وهذا التقييم يكشف العيوب والأخطاء ويراجع البرامج التنفيذية ويتم التعرف على الصعوبات للعمل على تذليلها وتقويمها وتجري التعديلات بما يؤدي الي تحقيق أكبر مردود ممكن للعملية التربوية كلها.

وعليه فالتقويم عمليه شامله لجوانب العملية التربوية والتعليمية كلها فتضمن (الطفل ، المنهج ، المعلمة ، والإدارة والإمكانات) فكلها وحدة مكملة لبعضها ومؤثرة بعضها في البعض الآخر. ولكي يتم التقويم بهذا المفهوم التشخيص العلاجي لابد أن يكون مستمرا يسير جنباً الى جنب مع خطوات التنفيذ وأن لا نعتبره أبدا خطوة ختامية منتهية بل هادفا لتشخيص الأخطاء و معالجتها أولاً بأول.

التقويم إذا هو مصطلح نعبر به عن أي وسيلة تستخدم للحصول على مختلف البيانات والحقائق المرتبطة بالموضوع الخاضع للتقويم، ثم وضع هذه البيانات في صورة منظمة وواضحة تمكننا من الوصول الى تفسير علمي يكشف عن مدى تحقق الأهداف التربوية.

ويعرّف تقويم الأداء بأنه " قياس ما تمّ إنجازه ومقارنته بالحالة المثالية المطلوب الوصول إليها، ومن خلاله يتم تحديد كفاية العاملين ومدى اسهامهم في انجاز المهام المكلفين بها، والحكم على سلوكهم أثناء العمل ومدى تقدمهم فيه" (ستراك، ٣٥١، ٢٠٠٤).

١. أهمية تقويم طفل الروضة:

تنبثق أهمية تقويم طفل الروضة من أن التقويم هو العملية الرئيسة التي تساعد القائمين على الطفل من الحكم على مقدار تقدم الطفل ونموه باتجاه الأهداف التربوية، كما انها العملية الرئيسة التي تحدد لهم نوعية البرامج اللازم إخضاع الطفل لها بناء على ما يمتلك من نقاط قوة وضعف في مجالات نموه المختلفة، فعملية التقويم إجراء مستمر يبدأ مع دخول الطفل إلى الروضة ويستمر طالما هو موجود في المؤسسات التعليمية في المراحل العمرية المختلفة (عز وجاموس، ٢٠٠٤، ١٦٠).

يسهم التقويم في فهم المعلمة لأطفال صفها وخصائصهم النمائية واحتياجاتهم التي تمكنها من تعديل أسلوبها في تعليمهم الخبرات والمهارات بما يتناسب والفروق الفردية القائمة بينهم في مجالات النمو المتعددة، كما يسهم في تعريف أهالي الأطفال بمستوى النمو الذي وصل إليه أطفالهم نتيجة انتسابهم للروضة كما يعزز تواصلهم مع الجهاز التربوي في الروضة (عز وجاموس، ٢٠٠٤، ١٦٠).

ويرى حجي وطلبة (٢٠٠٧، ٣٦٣). إنَّ تقويم طفل الروضة بصورة منظمة وفي الأوقات المناسبة تمكن المعلمة من التعرف على:

- تطوير نمو الأطفال وتلبية حاجاتهم الأساسية.
- تمكين المعلمة من المشاركة الفعالة في نشاطات الأطفال والقدرة على توفير البيئة السخية المحفزة التي تحرك الأطفال وتحفزهم على اللعب والعمل والتحري.
- إشباع حب الأطفال واستطلاعهم وبالتالي تشجيعهم على الاكتشاف الذي يحقق التعلم الذاتي وهو أنسب طريقة وأكثرها جاذبية في تعلم الطفل، وتكوين وتعزيز مفاهيمه العلمية.

٢. أسس عملية التقويم في رياض الأطفال:

تشير بوز (٢٠٠٦، ١٩٤) أنه برغم الأهمية البالغة لعملية التقويم إلا أنَّها لن تكون ذات فائدة ولن تحقق الغاية المرجوة منها دون توافر الشروط الأساسية التي تجعل منها عملية منهجية منظمة، وبالتالي تكون نتائجها دقيقة وموثوقة وذات مصداقية وأهم هذه الشروط (الصدق- الثبات- الموضوعية- الاستمرارية- الشمولية- التشاركية- الغرضية- والنظر الى التقويم كعملية من عمليات التعلم ووسيلة وليس كغاية بحد ذاتها وإيصال النتائج التي تم الوصول إليها الى العاملين جميعاً) وتذكر مجموعة من الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تقويم طفل الروضة:

- "تحديد أهداف تربوية واضحة تسعى إلى تحقيق عملية التقويم.
- الاتصاف بالشمولية أي أنها تشمل جميع جوانب شخصية الطفل.
- الاستمرارية ضرورية في عملية التقويم فالمعلمة تملأ البطاقة من خلال ملاحظاتها اليومية للأطفال".
- أن تكون عملية التقويم عملية تشخيصية علاجية تبين نواحي القوة والضعف.
- لا بد أن تكون عملية التقويم إنسانية عادلة خاصة في مرحلة رياض الأطفال فلا بد أن تكون المعلمة مخلصه وأمينه في تدوين تقديرات التقويم في أوقات مناسبة.

٣. أهداف التقويم في رياض الأطفال: يشير عز وجاموس (٢٠٠٤، ١٦١) إلى أن تقويم طفل الروضة يحقق نوعين من الأهداف أحدهما مباشر يتعلق بالطفل، والثاني غير مباشر يتعلق بعناصر العملية التربوية الأخرى من معلمات ومنهاج" إذ يبين التقويم درجة النمو التي وصل إليها الطفل نتيجة خضوعه للبرامج المتوفرة في الروضة ودرجة استفادته منها، من خلال رصد التغيرات النمائية التي طرأت على جوانب شخصيته وعلى مختلف المظاهر السلوكية لديه، ويهدف تقويم طفل الروضة إلى الكشف عن المواهب الخاصة والاستعدادات والمهارات لديه لتوجيهها وتنميتها.

ويهدف التقويم في رياض الأطفال حسب ما ورد في الكلثم (٢٠١٣، ٣٢) إلى ما يلي:

- مساعدة المعلمة على معرفة قدرات أطفالها ومستوى نموهم. فإذا تكرر التقويم تمكن لها رصد التغير الذي حققه الطفل في سلوكه خلال فترة زمنية محددة.
- يسهم التقويم في تطوير المنهج والبرامج والأنشطة.
- يساعد التقويم المعلمة على اكتشاف الخبرات التي يحتاجها الأطفال والتركيز عليها في الأنشطة مثل لو وجدت المعلمة أن الأطفال يميلون للأنشطة الحركية ويحققون من خلالها متعة بالإضافة إلى التعبير اللفظي والفني ولذا تستغل هذا الميل وتكثر من الأنشطة الحركية اللفظية خارج الفصل.
- يقيد التقويم في التعرف على الصعوبات التي واجهها بعض الأطفال في المجالات المختلفة مما يدفع المعلمة إلى التخطيط لأنشطة محددة تتفق مع احتياجات الأطفال التعليمية.
- يرفع التقويم من معنويات المعلمة عندما تعكس سجلاتها مدى التقدم الذي حققه الأطفال في شتى المجالات وحتى يتحقق ذلك لابد من إجراء التقويم بشكل مستمر.
- التقويم المستمر يعطي صورة واضحة لأولياء الأمور عن تقدم أطفالهم في الروضة خلال السنة سواء من خلال إرسال هذه التقارير إلى المنزل في نهاية كل وحدة أو نهاية كل فصل دراسي.

أما الأهداف التي يحققها التقويم في أداء المعلمة حسب الكلثم (٢٠١٣، ٣٢) فيمكن تلخيصها بالآتي:

- مساعدة المعلمة على النمو المتكامل علمياً ومهنياً وذاتياً.
- تعرّف نواحي القصور في الأداء.
- تحديد مدى اسهام المعلمة في تحقيق رسالة المؤسسة.
- توفير المعلومات الدقيقة التي يمكن على ضوءها تحسين وتطوير برامج الكليات والجهات التي تعنى بإعداد المعلمة.
- الاستعانة بنتائج التقويم لمعاونة الجهات المختصة بتدريب المعلمات أثناء الخدمة، في مراجعة وتحسين برامجها.
- تأمين معلومات من أجل تحديد مدى تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبت، من أجل تقديم مستوى واستمرارية هذه المعارف والمهارات.
- الاستعانة بنتائج التقويم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة الوظيفية للمعلمة وتوفير الحوافز المعنوية والمادية المناسبة (الكلم، ٣٢، ٢٠١٣).

٤. خصائص و سمات التقويم في رياض الأطفال:

- لا تكون عملية التقويم صحيحة ومحقة لأغراضها، إلا إذا اتسمت ببعض الخصائص والأسس حتى تتماشى مع فلسفة التربية الحديثة ويمكن إجمالها (عز وجاموس، ٢٠٠٤، ٢٩):
١. تحديد الهدف : ويقصد بذلك أن التقويم يقوم على أساس خطة توضع بشكل مسبق وتكون واضحة المعالم وهذا يستدعي وجود معلومات وبيانات وتحديد طريقة استخدام أداة التقويم، فإذا كان الهدف من تدريب الأطفال في برنامج معين على التفكير الصحيح وحل المشكلات التي تعترضهم وجب علينا أن نسعى في التقويم إلى قياس قدرة الأطفال على التفكير الصحيح وحل المشكلات.
 ٢. الشمولية: ويقصد بذلك أن يكون التقويم شاملاً لكل مظاهر المقوم ولا يكتفي بجانب واحد فقط، فأثناء تقويم طفل الروضة لا بد من تقويم تحصيله ومظاهر سلوكه وقدراته وميوله واستعداداته.
 ٣. الاستمرار: يعنى أن يكون التقويم ملازم للعملية التعليمية ومستمرة، وليست نهائية فهي لا تنتهي بانتهاء النشاط أو اكتساب الخبرة، بل تستمر من أجل المتابعة والتحسين.

٤. الموضوعية: والهدف من ذلك إبعاد تأثير العوامل الذاتية في نتيجة التقويم، وتتطلب الموضوعية اختيار الأداة الأنسب وليس الأداة المتوفرة أو التي تستطيع المعلمة استخدامها، إضافة لذلك الموضوعية في جمع البيانات وتحليلها بالاعتماد على الإحصاء السليم وعدم الانحياز إلى جانب معين وأن يكون التقويم علمياً مع أساليب ووسائل علمية تتسم بالصدق والثبات و الموضوعية كما يلي:

- معنى الصدق : هو الذى يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر .
- معنى الثبات : يوجد اتساق بين القياسات بعضها مع بعض .
- معنى الموضوعية : نتائج المقياس لا تتأثر بذاتية المصحح .

٥. التنوع في أدوات التقويم: فاستخدام أداة واحدة لا يكفي لمعرفة السمة المقاسة تماماً، فكلما تنوعت الأدوات وتعددت كان التشخيص أدق، وبمقدور القائم على عملية التقويم اتخاذ القرار .

٦. التعاون: ويقصد بذلك أن عملية التقويم لا يقوم بها شخص واحد فقط، فتقويم عمل المعلمة لا يتم من قبل إدارة الروضة فقط بل يشترك في تقويم عملها إدارة الروضة والإدارة المحلية وأولياء الأمور، وزميلاتها، والأطفال وحتى نفسها (عز وجاموس، ٢٠٠٤، ٣١).

٥.أنواع التقويم في رياض الأطفال:

تتعدد انواع التقويم المستخدمة في الروضة بناء على الفترة الزمنية لتطبيقه وحسب طبيعة المعلومات ونوعية المحكات (المعايير) المستخدمة والغرض منه وحسب الطرف الذي المقوم وحسب تفسير نتائج الاختبار والتقويم المعتمد على الكفايات وسنقتصر هنا على عرض التقويم المعتمد على الكفايات:

التقويم المعتمد على الكفايات: هو مجموعة السلوكات المعرفية والمهارية والأدائية التي يتعلمها الطفل في فترة زمنية محددة والتي تنعكس آثارها على الاداء والتحصيلي المعرفي ويتم قياسها باستخدام أدوات قياس مختلفة كالاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة وملف التلميذ وقوائم التقدير (الثوابية وآخرون، ٣٠، ٢٠٠٤).

وتتباين أنواع الكفايات تبعا للهدف من التعلّم ومنها الكفايات المعرفية والوجدانية والادائية وعند بناء برنامج تقويمي معتمد على الهدف يجب تحديد الاهداف ثم تحليل الكفاية وجمع الأدلة على امتلاك الطفل للكفاية، ومن ثم المقارنة بين الأدلة والأهداف ويأتي في المرحلة النهائية إصدار حكم مدى اتقان المتعلّم للكفاية.

٦. عناصر تقويم الموقف التعليمي

تتركز الغاية من التقويم في الفهم الأفضل لتعلّم الأطفال، لتحسين عملية التعليم، والتي تسير وفق خطوات منظمة تبدأ بتحديد نتائج التعلّم التي يتوقّع من الطفل اكتسابها في نهاية العملية التعليمية التعلّمية، وعند بناء خطة التقويم اطفال الروضة يجب مراعاة الآتي:

١.٦. الغرض من التقويم: يجب التأكيد على الآتي:

- تحديد جوانب تعلّم الأطفال: المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات من خلال التركيز على نتائج التعلّم.

- تشخيص جوانب القوة والضعف من خلال المقابلات، والتقويم الذاتي، وقوائم الشطب، وغيرها.

- الهدف من التقويم هو تحسين عمليتي التعليم والتعلّم بشكل مستمر (الثوابية وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٣-٣٧).

٢.٦. مجالات تقويم طفل الروضة وتشمل الآتي:

لا تهتم عملية تقويم طفل الروضة بجانب دون آخر منه، بل تعمل على جوانب شخصيته كاملة لتعطي صورة شاملة عنه، تعكس بشكل حقيقي مكونات شخصيته وقدراته واستعداداته وإمكاناته الكامنة التي تعمل الروضة على إظهارها وتنميتها من خلال النشاطات المعمول بها في الروضة، فهي لا تعنى بالجانب المعرفي فقط، وإنما تهتم بالجانب الحسي الحركي والانفعالي والاجتماعي بما يمكن من وصف الأداء والسلوك الحالي للطفل وملاحظته ومدى التغيير فيه (عز وجاموس، ٢٠٠٤، ١٦٢).

والمجالات التي يتم تقويمها لدى طفل الروضة حسب (الثوابية وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٣-٣٧) هي:

- المهارات المعرفية (العقلية) كالقراءة ورواية قصة والتعبير عن هوايات معينة.
- المهارات الاجتماعية والوجدانية، كمهارات العمل ضمن مجموعات: التواصل، والتعاون، والقيادة....

- المهارات العملية (الأدائية) كتقويم استخدام الأطفال للمواد واللوازم في صنع أشكال مختلفة.
- مهارات التفكير: حل المشكلات، والتفكير الناقد، التفكير الإبداعي، والاستقصاء.
- مهارات التعلم: الملاحظة، والقياس، والاتصال، واستخدام العلاقات الزمانية والمكانية...

٣.٦. مناسبة استراتيجيات التقويم وأدواته للناتج التعليمي التعلّمي.

٤.٦. المعايير والمحكات المستخدمة في الحكم على أداء طفل الروضة وتشمل:

- وصف عناصر السلوك المطلوب في الأداء بشكل دقيق، مثلاً (أن يحدد الطفل الصعوبة ويعبر كيف يمكن حلها).

- وصف دقيق لتقدير مستوى الأداء ودرجته.

- تقديم نماذج من أعمال الأطفال عند كل نقطة (مستوى من مستويات سلم التقدير لمستوى أدائهم) (الثوابية وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٣-٣٧).

٧. خطوات إعداد محتوى التقويم مواقف التعلم:

١- تحديد نوع نشاط التقويم الذي يمكن تطبيقه في الروضة.

٢- كتابة تعليمات تطبيق التقويم بشكل كامل وواضح ومباشر ومحدد لكافة الأطراف المشاركة في بناء وتطبيق التقويم، ويجب التأكد من الآتي:

- أن يكون نشاط التقويم وتطبيقه مفهوماً للطفل.

- أن يستحق نشاط التقويم الوقت والاهتمام الذي يتطلبه.

- وجود اتساق بين عناصر الأداء المراد تقويمه.

٣- إعداد دليل التصحيح متضمناً معايير الأداء.

- ٤- تطبيق نشاط التقييم.
- ٥- جمع عيّات استجابات الأطفال.
- ٦- تصحيح استجابات الأطفال وتقدير مستوى أدائهم طبقا للمعايير الموضحة في دليل التصحيح.
- ٧- كتابة تقرير مفصل عن مستوى أداء الطفل، يتضمن العناصر الآتية:
 - مستوى أداء الأطفال.
 - كفاءة أداء الأطفال.
 - جوانب القوة والضعف في أداء الأطفال.
 - تفسير أداء الأطفال.
 - توصيات لعلاج جوانب الضعف في تعلّم الأطفال لاحقا.
- ٨- إرسال التقرير الى الجهات المعنية (الوالدين، مديرة الروضة، المعلمات).
وهناك بعض الامور التي يجب أخذها بعين الاعتبار قبل اختيار نشاط التقييم مثل:
 - عنصر الوقت.
 - توافر المصادر الضرورية للتقييم في الروضة.
 - كمية البيانات الضرورية التي يجب الحصول عليها لاتخاذ قرار مبني على معلومات صحيحة حول جودة أداء الطفل.
٨. تنفيذ عملية التقييم في رياض الأطفال:
 - ابدأ بتحديد أو اختيار نتائج التعلّم الخاصة للطفل.
 - حدّد الأنشطة والخبرات التعليمية المطلوبة لمساعدة الأطفال لتطوير مهارات جديدة.

- حدّد أدوات التّقيّم التي يمكن للأطفال ان يتعاملوا معها ومواصفاتها، مثل: الورقة والقلم، وقوائم الشطب، والسجل القصصي....

- استخدام المعلومات التي تمّ جمعها من خلال أدوات التّقيّم لتحديد مهمات التعلّم اللاحق (الثوابية وآخرون، ٢٠٠٤، ٣٢-٣٧)

كفايات المقومّ: يقصد بالكفايات مجموعة من الخواص (المهارات، والمعارف، والاتجاهات) التي تمكننا من النجاح عند تعاملنا مع الآخرين. ويعرّفها آخرون بأنها مجموعة من القدرات المطلوبة للقيام بدور ما في مكان ما.

والمقوم هنا هي المعلمة التي تدير العملية التربوية داخل الروضة وتنفذها وتطور سلسلة من الاجراءات المنظمة تساعد على التأكد من تحقيق النتائج المخطط لها والتي تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلّم وتطورها.

ومن أجل تحقيق هذه الغاية لابد للمقوم من امتلاك كفايات هي:

١- كفايات شخصية.

٢- كفايات معرفية.

١-الكفايات الشخصية: يمتلك المقوم مجموعة من الكفايات الشخصية تتضمن:

- العدالة في التّقيّم وعدم التحيز.

- التركيز على التّقيّم الذاتي وجعله جزءا من التّقيّم الصفي.

- مواكبة التطورات والتغيرات في مجال تخصصه والقدرة على التكيف معها.

- تقديم التغذية الراجعة للمعنيين بأسلوب ودّي.

- إشراك الأطفال عند اختيار أدوات ومعايير التّقيّم والاتفاق عليها.

- تطبيق مهارات التّقيّم في مواقف صفية مختلفة.

- القدرة على توظيف التكنولوجيا في التقويم.
- ٢- الكفايات المعرفية: على المقوم أن يكون قادرا على:
 - معرفة فلسفة التربية والتعليم وأهدافها.
 - تحديد هدف التقويم بوضوح.
 - تنويع استراتيجيات التقويم وأدواتها.
 - جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.
 - الاستفادة من نتائج التقويم وتوظيفها لمعالجة نقاط الضعف وإثراء نقاط القوة.
 - معرفة محتوى المنهاج المقرر وأهدافه وتحليلها.
 - معرفة حقوقه واجباته ومسؤولياته.
 - معرفة أساليب تقويم نتائج تعلم الأطفال.
- بناء الاختبارات وتحليلها وتقديم التغذية الراجعة (الثوابية وآخرون ٣٩، ٢٠٠٤).

٩. أدوات التقويم في رياض الأطفال:

يشير عز وجاموس (٢٠٠٤، ٨٥) إلى انه لا يكفي استخدام أداة أو وسيلة واحدة من وسائل وأدوات تقويم طفل الروضة، وإنما لا بد من أن تتكامل هذه الوسائل فيما بينها لتقديم معلومات موضوعية دقيقة وصادقة مع الأخذ بالحسبان أن استخدام أية أداة تحدده طبيعة الجانب المراد تقويمه وطبيعة المرحلة العمرية.

وتتلخص وسائل التقويم في الروضة بالنقاط الثلاث الآتية :

- ١- الملاحظة والمباشرة للأطفال وتسجيلها.
- ٢- السجلات والملفات والتقارير والاختبارات الأدائية والبطاقات .

٣- تبادل الرأي والمعلومات مع أسرة الطفل علي الدوام وذلك في مختلف الجوانب الصحية والانفعالية والعقلية والاجتماعية

- تختلف الوسائل التي تتبع في التقويم باختلاف مجال التقويم فقد يتناول تقويم الطفل نفسه ، وقد يكون التقويم للمنهج أو البرنامج ، وقد يكون للمعلمة فتقوم شخصيتها وأدائها وإعدادها وكفاياتها ونموها المهني ، أو قد يكون متعلقا بالجوانب الإدارية والإمكانات مثل الجهاز الفني والإداري ، أو الإدارة كنظام أو الإمكانيات المادي أو الجميع معا ولكل جانب من هذه الجوانب الأربعة وسائل التقويم التي تناسبه. وهناك أدوات مختلفة يتم عمل التقويم من خلالها، ويعتمد اختيار الأداة المناسبة على أسلوب التقويم المُتبع، ويعتمد أيضاً على المعلم نفسه، وتشمل أدوات التقويم الآتية(الثوابية وآخرون ٩٠-٩٨) :

١.٩. قائمة الرصد وتسمى أيضاً قائمة الشطب: وهي عبارة عن قائمة بأفعال أو سلوكيات يرصدها المعلمة أثناء تنفيذ مهمة تعليمية معينة، حيث يستجاب على فقراتها باختيار إحدى كلمتين (صح أو خطأ) أو (نعم أو لا). ويكون على شكل جدول مكون من ثلاثة أعمدة يحتوي العامود الأول السلوك أو الفعل المراد تقويمه، وإلى جانبه عامودان بكلمتي نعم ولا، ويختار المعلم إحدى الكلمتين بناءً على ما يراه من الطالب، ويتم عمل نسخ من قوائم الرصد بعدد طلاب الفصل. وهي أداة تقيس وجود المهارة من عدمها لدى الطفل.

٢.٩. سلم التقدير: وهي أداة تقيس مدى مهارة الطالب في تنفيذ مهمة معينة أو مقدار ما اكتسبه من مهارة معينة، فهي تشبه قائمة الأفعال والسلوكيات التي في قائمة الرصد، ولكنها بدلاً من إجابة كل من فقراتها (بنعم أو لا) فإنها تجيب برقم أو لفظ يُعبّر عن مدى تدني أو ارتفاع تحصيل هذه المهارة. ويمكن أن يكون سلم التقدير عددياً فيجاب على فقراته برقم من ١ إلى ٥ ، حيث يكون ١ للتعبير عن عدم اكتساب المهارة، ويكون ٥ هو اكتسابها وإتقانها إتقاناً تاماً، كما يمكن أن يكون سلم التقدير لفظياً فيجاب على فقراته بكلمات مثل سيئ، جيد، جيد جداً، ممتاز، أو غيرها من الكلمات التي تناسب المهارة التي يتم قياسها.

٣.٩. سجل وصف سير التعلم: وهو عبارة عن سجل أو دفتر يكتب فيه الطفل مواضيع إنشائية أو عبارات حول بعض الأشياء التي قرأها وتعلمها أو شاهدها أو مر بها، سواء في حياته

الخاصة أم في الفصل، ويمكنه التعبير عن آرائه بحرية في هذا السجل، وهو يُعد بذلك استراتيجية لمراجعة الذات حيث يحتفظ الطالب بالسجل معه، ويجمع المعلم السجلات من الطلبة كل فترة بشكل دوري حتى يقرأها ويُعلّق عليها بشكل إيجابي وبناءً، وهي تساعده بتقدير مستوى الطلبة وفهم ومعرفة ما يجول في بال كل واحد منهم، وبالتالي تقويمهم بشكل أدق.

٤.٩. السجل القصصي: وهو يشبه إلى حد ما سجل وصف سير التعلم، ولكنه سجل تحتفظ به المعلمة (ويكون لديها سجل خاص منفرد لكل طفل)، ويسجل فيه ما يفعله الطفل والحالة التي تمت عندها الملاحظة، ويحتوي السجل على ملاحظات المعلمة عن سلوك الطفل وفروضة وملاحظاته عن الأنماط المتكررة لديه مبيّنة بالمكان والتاريخ، ويتم تسجيل الأحداث فيه بطريقة وصفية. ويُعدّ السجل القصصي أداة تقويم حديثة تساعد على تقويم الطفل تقويمياً واقعيّاً بشمل جميع النواحي المختلفة لنموه وتحصيله المعرفي، ويمكن استخدامه لأغراض تنبئية أو إرشادية أو غيرها من الأغراض. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا السجل يأخذ وقتاً في الإعداد، حيث يتم عمله على مدى فصل دراسي كامل ولا يمكن استخدامه في عمل تقويم سريع وأنّي للطفل. و لاستخدام أدوات التقويم بأفضل طريقة ممكنة، يجب على المعلمة أن تجزئ المهارة أو المهمة إلى مجموعة من المهارات أو المهام الأصغر حيث يتم تقويم وقياس كل منها على حدة بشكل دقيق.

٥.٩. ملف الانجاز: تعريف ملف الإنجاز : هو تجميع هادف لكل أعمال الطفل فهو يعرض كل أعماله و تقدمه و سماته الشخصية و علاقاته الاجتماعية و مدى التزامه بالمواعيد ومدى التزامه بالسلوكيات .

يعد ملف الانجاز توثيقاً حقيقياً لأعمال الطفل . وهناك اعتبارات مهمة عند استخدام ملف الانجاز لطفل الروضة :

١. يجب أن يكون الملف متمركز حول الطفل يتابع نموه و تطوره.

٢. يجب أن يطلع الطفل على ملف الانجاز الخاص به .

٣. معلومات يتم توثيقها في البيت أو الرحلات عن طريق الصور .

٤. يراه كل من يهيمه الأمر .

٥. يحتوى على معلومات عن الطفل

١٠. طرائق تقويم الطفل نفسه :

١.١٠. أسلوب الملاحظة: يعتبر أسلوب الملاحظة من الطرائق والأساليب الرئيسية في رياض الأطفال ولها طرقها وأساليبها المتعددة وغير المباشرة، وتستعمل طريقة الملاحظة في متابعة تصرفات أحد الأطفال، أو تكون ملاحظة لأكثر من طفل أو للمجموعة ككل وكعمل جماعي. وتحظى الملاحظة بعناية خاصة من العاملين مع الأطفال بسبب سعة نطاق استعمالها ولما توفره من معرفة مباشرة قد لا تحققها أساليب التقويم الأخرى، فهي عملية يقوم بها الشخص معتمداً على إدراكاته وحواسه في جمع المعلومات عن الجانب المراد دراسته أثناء حدوثه أو ظهوره وبالتالي فهي وسيلة حالية وليست مؤجلة أو مسبقة (عز وجاموس، ٢٠٠٤، ٨٧):

وتتناول أساليب ملاحظة الأطفال واختبار مستوياتهم في النمو من جميع الجوانب :

النمو العقلي المعرفي ، النمو الجسمي والحركي المهاري، النمو النفسي والاجتماعي الوجداني

وهناك العديد من الاختبارات لقياس جوانب نمو الطفل في صورة بطاقات مصورة تتناول مثلاً تقويم مهاراته العقلية في المطابقة وإدراك العلاقات والاختلاف والتشابه وما إلى ذلك ، وتقيم هذه البطاقات قدرته على التفسير والتصنيف والتسلسل والترتيب وإدراك الزمن والمكان واللون والحجم والشكل.... الخ

٢.١٠. اختبارات وبطاقات التحصيل المعرفي: هناك أنواع متعددة من اختبارات تقويم طفل

الروضة حسب (الثوابية وآخرون، ٩٣) هي:

"اختبارات تفسير الصور: ويعبر فيها الطفل عن اسم الشيء أو الكائن الموجود في الصورة أو التعبير عن الأعمال التي تدل عليها.

اختبارات التصنيف : ويقصد بها وضع الطفل دائرة أو علامة معينة ترمز بها الأشياء التي تنتمي الي مجموعة معينة.

اختبارات اكمال الناقص : ويقصد بها عرض صورة أو رسم لشيء ويطلب من الطفل اكمال الجزء أو الحرف الناقص .

اختبارات التسلسل والترتيب : ويقصد بها اعادة ترتيب أشياء مصورة تنازليا أو تصاعديا تبعا لسمة حسية تحددتها المعلمة .

اختبارات تتبع المتاهات : ويقصد فيها وضع الطفل دائرة أو علامة معينة يميز بها الأشياء أو الكائنات التي تنتمي الي مجموعة معينة .

اختبارات الصح والخطأ : ويقصد بها أن يضع علامة صح أو دائرة حول الرسم أو الصورة التي تدل علي اجابته .

اختبارات المزوجة : ويقصد وصل بين صورتين أو رسمين توجد بينهما علاقة تشابه أو تضاد.

اختبارات الاختيار من متعدد : ويقصد بها احاطة الصورة أو الرسوم التي يختارها الطفل لإجابته في دائرة ويترك الباقي خارج الدائرة".

اختبار تفسير تعبير الوجه: ويقصد بها تفسير الطفل لما تعبر عنه الصورة سواء كان مرح أو حزن أو ضيق .

والواقع أن عملية التقويم بالنسبة لهذه الاختبارات وغيرها من التقديرات والملاحظات تعتبر عملية تحليلية تركيبية اذ تحتاج الي عملية التفسير الي قدر من التحليل يمكن الوصول اليه من :

- وضع الفروض المتصلة بأسلوب القوة والضعف

- فحص السلوك

- الربط بين أنماط السلوك المتنوع

- البحث عن عدم التوازن أو القصور (الثوابية وآخرون، ٩٤).

وبذلك تتبناها عملية التقويم الي المشكلات التي تتطلب حلولاً لها في ضوء الأهداف المنشودة

فستستخدم نتائج التقويم في توجيه تعلم الطفل أو لمراجعة فعالية البرنامج التعليمي من حيث محتواه وطرق التعليم المستخدمة والوسائل المعينة والبيئة التربوية والتعليمية بوجه عام.

٣.١٠. تقويم البرامج والأنشطة ويشمل:

- مدى ملاءمة مضمون برامج النشاط لمستوى نضج الأطفال.
- مدى مناسبة الطرق والوسائل المتبعة.
- نتائج التعلم في نمو سلوك الأطفال.
- تقويم المعلمة: ويتم من خلال المحاور:
- * صفاتها: العامة ومظهرها وشخصيتها.
- * اعدادها المهني قبل العمل بالروضة وبرامج التدريب.
- * القدرة على فهم الأطفال والنزول الي مستواهم ومعاملتهم بروح المرح والصبر والمودة .
- * مشاركتها للأطفال في معظم الأعمال والأنشطة.
- * القدرة علي العمل التعاوني
- تقويم النواحي الادارية وتشمل:
- المبني ومدى الانتفاع به
- الميزانية كفايتها والنظام الاداري والتغذية والأشراف والرعاية الطبية .
- شؤون العاملين بالروضة وتوزيع العمل والمواظبة والعلاقات المختلفة .
- تقويم النواحي الفنية وتشمل :
- مديرة الروضة وأسلوب ادارتها ومؤهلها
- المعلمات والطرق المتبعة في العمل مع الأطفال في نواحي النشاط المختلفة

• العلاقة بين الروضة والبيئة.

٤.١٠. المقابلة الشخصية:

المقابلة الشخصية توفر الفرصة الجيدة بين المعلمة و الطفل لفهم السلوك والكشف الطبيعي عن اتجاهاته و خبراته ومشاعره المتنوعة. ينبغي أن نجرى المقابلة بعد جو من الود و التعاطف مع الطفل. وأن تكون الأسئلة واضحة و غير مبهمة ولها إجابة واحدة. وأن تكون طريقة تسجيل إجابات الطفل يدوية أو عن طريق كاسيت دون ملاحظة الطفل وجود الكاسيت.

مزايا المقابلة الشخصية مع الطفل:

- يمكن استخدامها بنجاح مع أطفال الروضة .
- توفر عمقاً في الإجابات.
- توفر امكانية الحصول على إجابات من معظم الأطفال أفضل من الملاحظة.
- يستدعي معلومات من الطفل من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى.
- توفر مؤشرات غير لفظية من تعبيرات الوجه.

أنواع المقابلات الشخصية:

تقسم إلى ثلاثة أنواع

١. المقابلة الشخصية المفتوحة: يعطى للطفل الحرية بأن يتكلم دون محددات للوقت.
٢. المقابلة الشخصية شبه المفتوحة
٣. المقابلة الشخصية المغلقة :لها وقت محدد و لا تعطى المعلمة للطفل حرية كبيرة في الوقت .

(الثوابية وآخرون ، ٩٧).

١١. المفاهيم الأساسية لتقويم طفل الروضة: يعد التقويم جزءاً أساسياً من العملية التعليمية فهو يرافق عمليتي التعليم والتعلم ويربطهما معاً تغذية راجعة بقصد تحسين عملية التعلم والكشف عن مدى بلوغ المتعلم للأهداف التعليمية المنشودة .

ويمثل تقويم أداء طفل الروضة أحد الأعمال التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال من أجل الوقوف على معارف وقدرات واهتمامات أطفالها ومستوى كل منهم قبل تقديم الأنشطة التعليمية إليهم وبعدها.

ثالثاً: تدريب معلمات رياض الأطفال

يعد التدريب في رياض الأطفال مدخلاً أساسياً استلزمته التطورات السريعة المتلاحقة على الساحة الدولية حيث التدفق المعرفي المتسارع، وثورة المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي يجعل من المعارف والخبرات التي تمر بها المعلمة أثناء إعدادها غير مناسبة بعد فترة زمنية قصيرة، مما يتطلب تنميتها مهنيّاً من أجل أن رفع مستوى مهاراتها، وكفاءتها الإنتاجية بما يساير متطلبات العصر، خاصة أن أساس التقدم في العالم المعاصر يتم من خلال التربية والتعليم (منال كامل، ٢٠٠٩، ٤١).

ويري المومني (٢٠٠٨) أن التدريب لا يعتمد على مجرد إلقاء المعلومات، بل يقترن ذلك بالممارسة الفعلية لأساليب الأداء الجيدة، لهذا يعد التدريب محاولة لتغيير سلوك الأفراد عن طريق تمكينهم من استخدام طرق، وأساليب مختلفة في أداء أعمالهم، ومستلزمات أدائهم الوظيفية، أي أن يجعلهم يسلكون بشكل مختلف بعد التدريب عما كانوا يتبعونه قبل التدريب، ويجب أن يتم تصميم البرامج التدريبية والإعداد لها بطريقة تربطها مع بيئة عمل المشتركين في هذه البرامج، وبشكل يساعد على تلبية الاحتياجات التي تتطلبها الوظائف، بما يخدم العملية الإنتاجية في المنظمات، ويزيد من رضا الجمهور المتعامل معها، وكذلك شعور الأفراد المشتركين في هذه البرامج، بأنهم حصلوا على معلومات ومهارات جديدة، سوف تساعدهم على ترجمتها في أعمالهم، ووظائفهم التي يعملون فيها، فعندما يتحقق هذا الانسجام ما بين البرامج التدريبية وبيئة عمل المشتركين في هذه البرامج تصبح أكثر فاعلية، وتحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال التدريب.

وبعد التدريب أفضل أنواع الاستثمار؛ فهو يمثل الاستثمار الحقيقي لأي منظمة حكومية أو خاصة؛ لأنه يستثمر في العنصر البشري، وهو المكون الرئيس في عمليات التطوير المستمر؛ لذا يعد مطلباً مستمراً للعاملين كافة ، وذلك إما لتعديل سلوك أو لاكتساب مهارات ومعارف جديدة، أو لتدعيم مهارات ومعارف وقدرات حالية بما يؤدي إلى المساعدة على زيادة فرص الابتكار، والاختراع، وتحسين أساليب العمل، ولا شك أن ذلك يستلزم تخطيط التدريب بما يحقق مع العوائد المطلوبة، واسترداد تكلفته مع التقييم المستمر لنتائج التدريب على مستوى الفرد، والجماعة، وأثرها على تحسين العمليات المختلفة (المواضية، والصريرة، ٢٠١١، ٢٢).

وقد أشار عدس (٢٠٠٥) عن حاجات معلمة الروضة لتفسير سلوك الطفل وتعليمه والتعرف على أسبابه لتتمكن من إرشاده وتوجيهه والإلمام بمبادئ علم النفس، وعلم الاجتماع، والصحة النفسية، والجسمية، والحياة الأسرية، ومراحل نمو الطفل، وخصائص كل مرحلة ومزاياها. وأن تتلقى تدريباً كافياً يتيح لها استخدام استراتيجيات تعليمية في الفن، والموسيقى، والأعمال اليدوية لتحقيق الأهداف المرجوة.

دور المعلمة في تشكيل شخصية الطفل:

إن معلمة الروضة تؤدي دوراً مهماً ومؤثراً في تشكيل شخصية الطفل، فلا بد أن يكون لديها مهارات تمكنها من أداء دورها الحيوي، والفعال في هذا المجال، وهذه المهارات لا تكتسب بالصدفة، بل يجب أن يتم ذلك من خلال سلسلة متكاملة وشاملة من برامج التدريب المستمرة التي تعتمد على التخطيط العلمي، والتناسق المنهجي، ويجب أن ترتبط هذه البرامج بالمشكلات اليومية التي تواجهها المعلمة في عملها، إضافة إلى استثمارها للمستجدات في جوانب عملية التعليم، والتعلم في ضوء معايير توجه ممارستها التربوية داخل رياض الأطفال، وتعمل على تحسين هذه الممارسات بشكل مستمر (عزاز، ٢٠٠٨، ٥٤).

لذا لا بد أن تبقى معلمة رياض الأطفال على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ على ميدان عملها، عن طريق مشاركتها بالدورات التدريبية والندوات، والاجتماعات، ويمكن أن تجد لمشكلاتها التربوية حلولاً مُرضية من خلال ما تجرّبه من حوار بينها وبين المسؤولين في الروضة ممن هم أكثر خبرة منها وتجربة في هذا المجال (المواضية، ٢٠١١، ٣٢).

مما سبق نجد أن التدريب هو تزويد الأفراد بمهارات معينة تساعدهم على تصحيح النواقص في أدائهم. ويُعتبر المعلم أحد العوامل المهمة في العملية التدريبية؛ لما له من دور فعال في الوصول

بالعملية التعليمية إلى غايتها المرجوة، باعتباره يمثل بعداً رئيساً في منظومة العملية التعليمية إذ يتوقف على حسن إعداده وتدريبه وتوجيهه تحقيق أهداف العملية التعليمية. فإذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمعلم بصفة عامة فإن الأمر يزداد أهمية بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال، حيث تعتبر أحد المسؤولين مسئولية مباشرة عن تنشئة جيل يتسم بالصحة النفسية، والسامة العقلية، والتكامل في الشخصية، ومن ثمَّ فنجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها مرهون بنجاح معلمة رياض الأطفال في تحقيق رسالتها أيضاً.

خلاصة:

تناولت الباحثة في الفصل السابق مدخل التعلم النشط وأهميته في تدريب معلمات رياض الأطفال وأهم استراتيجياته التي تساعد في تحقيق النمو المتوازن والمتكامل لطفل الروضة، كما أظهرت الباحثة مفهوم التقويم في رياض الأطفال وأهميته وأهدافه وأهم أدواته، مبينة أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على أساليب تقويم طفل الروضة.

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد

أولاً: منهج البحث

ثانياً: المجتمع الأصلي وعينة البحث

ثالثاً: تصميم أدوات البحث وضبطها

١- الأنشطة التدريبية لتنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة.

٢- الاختبار التحصيلي القبلي البعدي المؤجل.

٣- بطاقة الملاحظة.

رابعاً: إجراءات التجريب النهائي.

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد:

هدف البحث الحالي الى قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة.

ولتحقيق هذا الهدف استلزم البحث عددا من الاجراءات تناولها الفصل، لذا توضّح الباحثة في هذا الفصل المنهج المتبع في البحث، والتصميم شبه التجريبي له والاجراءات المنهجية التي اتبعت في إعداد أدوات البحث (الأنشطة التدريبية) بمكوناتها كافة، والاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة وما مرّ به من اجراءات صدق وثبات وتجريب استطلاعي. وقدمت وصفا لعينة البحث وطريقة اختيارها وصولا الى اجراءات التطبيق الميداني وعرضا للأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وفيما يلي عرض تفصيلي لكل ما سلف ذكره.

١. منهج الدراسة

لما كان الهدف من الدراسة هو قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط كمتغير مستقل لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة، فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة؛ حيث تم تطبيق النشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط على مجموعة من معلمات رياض الأطفال بالرياض العامة الحكومية التابعة لمديرية التربية في مدينة اللاذقية. بغرض الاجابة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة وتحقيق أهدافها في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة.

فهو يستخدم التجربة في قياس متغيرات الظاهرة، وتمتاز البحوث شبه التجريبية بإمكان إعادة إجرائها بواسطة أشخاص آخرين مع الوصول إلى نفس النتائج إذا توحدت الظروف. ويقوم على أساس جمع البيانات بطريقة تسمح باختبار عدد من الفروض عن طريق التحكّم في مختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة موضع الدراسة والوصول بذلك إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج" (شفيق، ٢٠٠٦، ٩٦).

٢. المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها:

تكوّنت عينة الدراسة من معلمات روضة ملاعب الطفولة الحكومية وبلغ عددهن (٢٠) معلمة طبقت عليهن كافة أدوات الدراسة قليلاً وبعدياً، وقد تمّ اختيارها بالطريقة القصدية للأسباب الآتية:

- قرب الرياض من سكن وعمل الباحثة.
- تعاون مديرات الرياض وترحيبهن بتطبيق أدوات البحث.
- استعداد معلمات الرياض لتطبيق الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط. والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

النسبة	العدد	مستويات المتغير	
40%	8	معهد	المؤهل العلمي
40%	8	إجازة جامعية	
20%	4	دبلوم	
100%	20	Total	
30%	6	أقل من ٣ سنوات	عدد سنوات الخبرة
30%	6	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات	
40%	8	أكثر من ٥ سنوات	
100%	20	Total	
30%	6	أقل من ٣ دورات	الدورات التدريبية
70%	14	أكثر من ٣ دورات	
100%	20	Total	

٣. أدوات البحث:

١.٣. الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم أنشطة تدريبية وفق مدخل التعلم النشط تتكون من جلسات تدريبية لتدريب معلمات رياض الأطفال على كفايات تقويم طفل الروضة.

١.١.٣. مصادر بناء الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط:

وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الأنشطة على المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة.
- الاتجاهات الحديثة في تقويم طفل الروضة
- اعتماد خطوات "جيرولد كمب" G.Comp في تصميم الأنشطة التدريبية (البرنامج التدريبي) وهو نموذج يمتاز بالشمول في عرض الأفكار والخطوات والأساليب وتناول الكفايات اللازمة لتطبيقها ويمتاز بالوضوح والسهولة في التطبيق ويتمثل هذا في ثمان خطوات رئيسية وهي على النحو التالي : (جيرولد كمب ، ١٩٩١ ، ١٩-٢٠)

-تعرف الأهداف العامة وإعداد قائمة بالموضوعات الرئيسة التي سوف يتم تناولها خلال التدريب .

-تحديد خصائص المتدربات اللواتي يستهدفهن تصميم الأنشطة التدريبية من حيث قدراتهن وحاجاتهن واهتماماتهن .

•تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من المتدربات في صورة نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها وتقويمها .

•تحديد المحتوى التدريبي الذي يرتبط بكل هدف من الأهداف التعليمية .

•إعداد أدوات قياس مناسبة لتحديد خبرات المتدربات السابقة .

•اختبار نشاطات التعليم والتعلم والمصادر والوسائل التعليمية التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول المحتوى التدريبي .

•تحديد الإمكانيات والخدمات المساندة مثل الميزانية ، الأشخاص ، الأجهزة ، والأدوات .

•تقويم تدريب المعلمات ومعرفة مدى تحقيق الأهداف التدريبية.

٢.١.٣. تحديد الأسس العامة التي تستند إليها الأنشطة التدريبية :

تستند الأنشطة التدريبية إلى مجموعة الأسس هي :

- * طبيعة مدخل التعلم النشط واستراتيجياته
- * خصائص مرحلة رياض الأطفال، وأهدافها ..

- * كفايات التقويم المناسبة لطفل الروضة .
- * ترجمة هذه الكفايات إلى أهداف تعليمية للأنشطة التدريبية ، يؤدي إنجازها إلى امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التي تساعدن على تقويم طفل الروضة.
- * مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى الأنشطة، بحيث يتم تقديم الخبرات التدريبية بصورة تدريجية تيسر من فهم المحتوى وتجنب تكرار المعلومات وتداخلها.
- * تنوع الأساليب والأنشطة المتضمنة؛ بحيث توفر بدائل متعددة أمام معلمات رياض الأطفال.
- * التركيز على إيجابية المعلمات ونشاطهن، إذ تركز الأنشطة التدريبية على توظيف مدخل التعلم النشط وذلك من خلال ممارسة وتدريب المعلمات لأداءات كفايات تقويم طفل الروضة، والذي يؤدي بدوره إلى زيادة حيوية وفاعلية المعلمات أثناء مشاركتهن الإيجابية في التدريب .
- * مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة كلما تطلب ذلك؛ لمساعدة المعلمات على امتلاكهن للكفايات.

٣.١.٣. خطوات تصميم الأنشطة التدريبية :

سارت إجراءات تصميم الأنشطة التدريبية وفقاً للخطوات التالية :

- ☐ تحديد الأهداف العامة والفرعية لكل جلسة تدريبية .
- ☐ تحديد الأهداف الإجرائية للجلسات .
- ☐ تحديد كفايات تقويم طفل الروضة .
- ☐ اختيار محتوى الأنشطة التدريبية .
- ☐ تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة.
- ☐ تحديد أساليب التقويم.
- ☐ التجربة الاستطلاعية للأنشطة التدريبية .

وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:

١. تحديد الأهداف العامة والفرعية: تمثل خطوة تحديد الأهداف خطوة أساسية في تخطيط أي برنامج تدريبي، لذلك قامت الباحثة بوضع أهداف عامة للأنشطة التدريبية بمعدل هدف عام لكل جلسة تدريبية تمحورت حول تقويم طفل الروضة والكفايات المرتبطة بها.

٢. اختيار المحتوى:

يجب أن يراعي تحديد واختيار المحتوى خصائص ومهام معلمة الروضة ، وحاجات ومتطلبات المجتمع ؛ وذلك من خلال سياق يهتم الأطفال ومن خلال مواقف تثير اهتماماتهم ، وقد حددت الباحثة محتوى الأنشطة التدريبية في ضوء الأهداف العامة وكفايات تقويم طفل الروضة وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسات النظرية التي تناولت مجال التقويم بشكل عام، ومجال رياض الأطفال. وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على عدة أسس وهي كما يلي :

- أن يناسب المعلمة التي سيطبق عليها هذه الأنشطة من حيث مجال التخصص (رياض الأطفال) .
- أن يحتوي البرنامج المقدم للمعلمة على أنشطة وفعاليات تثير اهتمامها وتتلاءم وأدوارها في الحياة العملية .
- أن يسهم بشكل فعال في تنمية كفايات تقويم طفل الروضة .
- أن تعكس التطبيقات المقدمة الأداء المطلوب من المعلمة .

وقد تمّ تقسيم البرنامج إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب العملي :

أ. الجانب النظري من الأنشطة التدريبية:

توفير خلفية علمية لدى معلمات رياض الأطفال حول (التقويم وأدوات تقويم طفل الروضة وبعض استراتيجيات التعلم النشط) تسترشد بها المعلمة بما يتلاءم مع خصوصيات البيئة والمرحلة العمرية ، لتوفير الخدمات اللازمة له. وكذلك الأهداف العامة والخاصة للبرنامج وأهميته وفلسفته والأسس التي ارتكز عليها. ولذا فقد رأت الباحثة أن هناك بعض العناصر الأساسية التي يجب على معلمة رياض الأطفال الإلمام بها قبل البدء في الجانب العملي وقد تمثلت هذه العناصر في الجوانب التالية :

- تعرف الخصائص النمائية لطفل الروضة.

- تعرف استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، التعلم بالمجموعات، لعب الأدوار).
- تعرف مفهوم تقويم طفل الروضة.
- تعرف أدوات تقويم طفل الروضة
- تعرف الكفايات المرتبطة بالسجلات السردية.
- تعرف الكفايات المرتبطة بقوائم الرصد.
- تعرف الكفايات المرتبطة بجداول المشاركة.
- تعرف الكفايات المرتبطة بسلام التقدير.
- تعرف الكفايات المرتبطة بالملفات التراكمية.

ب. الجانب العملي من الأنشطة التدريبية :

- وتضمن هذا الجانب تدريب المعلمات على كفايات تقويم طفل الروضة، وذلك من خلال الأنشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط.
- أسلوب التدريب المتبع في الأنشطة التدريبية.
 - الجدول الزمني لتنفيذ الأنشطة التدريبية.
 - مكان التدريب.
 - الفئة المستهدفة من التدريب.
 - إجراءات تنفيذ الأنشطة وتقويمها.

٣. تحديد طرائق وأساليب التطبيق المقترحة للأنشطة التدريبية :

وقد تم الاعتماد في تطبيق الأنشطة التدريبية على مدخل التعلم النشط واستراتيجياته التي تناسب كل من الأهداف والمحتوى في كل جانب وتمثلت هذه الاستراتيجيات بـ: (التعلم التعاوني، لعب الأدوار، التعلم بالمجموعات، حل المشكلات، العصف الذهني).

٤. تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة: تمثل الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة

أحد العناصر المهمة في بناء البرامج والأنشطة التدريبية ؛ لأنها تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف المرجوة ، وتحقق إيجابية المعلمات ومشاركتهن الفعالة في دراسة البرنامج .

وقد راعت الباحثة عند تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة الشروط التالية:

- أن تكون الأنشطة والوسائل التعليمية مناسبة للمحتوى والأهداف .
- أن تتناسب مع مستوى المعلمات وتعد بشكل يثير دافعيتهن ويحثهن على إنجاز المهام المطلوبة .
- أن تحث المعلمات على المزيد من التعلم والبحث .
- أن تكون متنوعة بحيث تتيح للمعلمات فرصة الاختيار من بينها بما يتناسب مع اهتمامات وقدرات كل منهن .
- أن تكون ممكنة التحقيق في ضوء الإمكانيات المتاحة .

وفي ضوء هذه الشروط تم اختيار بعض الأنشطة والوسائل التعليمية التي تسهم في تنفيذ الأنشطة التدريبية، كما يلي:

١. لوحات وأوراق إثرائية وصور فوتوغرافية تحتوي على التعريفات المتعددة للتقويم وكفاياته وسمات طفل الروضة.

عروض تقديمية على جهاز العرض تحتوي على تخطيط للأنشطة التدريبية والاهداف أوراق عمل : تتضمن تدريبات للمعلمات على الكفايات المرتبطة بكل أداة من أدوات تقويم طفل الروضة.

أنشطة تدريبية : تحتوي على ألعاب ومسابقات لإثارة المعلمات نحو ممارسة أداءات كفايات تقويم طفل الروضة.

٥. تحديد أساليب تقويم الأنشطة التدريبية: يعد التقويم من أهم الركائز في إعداد وتنفيذ الأنشطة التدريبية وقد تنوعت طرائق تقويم وكانت كما يلي:

-التقويم التكويني: يتم تقويم أداء المعلمات في أثناء الأنشطة التدريبية من خلال أوراق العمل الجماعي ومدى مشاركتهن في الأنشطة، والتفاعل داخل قاعة التدريب، وتنفيذ مواقف تدريس مصغر أثناء حلقات التدريب.

- **التقويم النهائي:** تم تقويم المعلمات بإعداد تقرير في نهاية كل جلسة تدريبية لتحديد مدى الفائدة التي حصلن عليها وتزويدهن بالتغذية الراجعة، لمعالجة جوانب القصور في أدائهن وتعزيز جوانب القوة لديهن، وتم تقويم مدى رضاهن عن المحتوى التدريبي والفائدة التي تحصلوا عليها من خلال الحوار والمناقشة.

٦. **ضبط الأنشطة التدريبية:** بعد الانتهاء من تصميم كافة الجلسات التدريبية قامت الباحثة بعرضها بكافة مكوناتها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال (التربية وعلم النفس، لمناهج وطرائق التدريس، ورياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق (ملحق ، ١). وذلك لإبداء الرأي حول :

- مدى ارتباط أهداف الأنشطة التدريبية بالهدف العام لها .
- مدى ملائمة المحتوى، وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعية له، سواء في الجانب النظري، أم الجانب العملي .
- مدى ملائمة المادة العلمية ، وأسلوب عرضها للمعلمات عينة البحث.
- شمولية كفايات تقويم طفل الروضة ومناسبتها.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات، وتتلخص فيما يلي :

- حذف وتعديل بعض الأنشطة التي يحتويها الجانب النظري من الأنشطة التدريبية لا سيما فيما يتعلق بالتعلم النشط، إذ رأى المحكمون أن التعلم النشط هو استراتيجية تنفيذ الأنشطة ولا تدخل في مجال المحتوى لذلك قامت الباحثة بحذف الجلسة الخاصة بالتعلم النشط واكتفت في الجلسات الخيرة ببعض استراتيجياته .
- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية.
- تقديم نبذة مختصرة للمتدربات عن طبيعة البرنامج ، وأهدافه ، ومكوناته ، والزمن المخصص له .
- وضع عنوان لكل جلسة .
- زيادة فترة التدريب، ووضع جدول زمني له.

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبحت الأنشطة التدريبية معدة في صورتها النهائية صالحة لتجريبها استطلاعياً .

٧. **الفترة الزمنية لتنفيذ الأنشطة التدريبية :** تم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط، وكذلك بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في ضوء آراء المحكمين الذين تم عرضها عليهم . ويتكون الزمن الكلي للبرنامج من (١٨) ساعة تدريبية بمعدل ساعتين تدريبيتين لكل جلسة تدريبية، حيث بلغت عدد الجلسات التدريبية (٨) جلسات إضافة لجلسة تدريبية خاصة بتعريف المتدربات بطبيعة العمل ومدخل التعلم النشط بحيث تصبح عدد الجلسات (٩) جلسات تدريبية.

٨. **التجربة الاستطلاعية للأنشطة التدريبية:** بعد ضبط الأنشطة التدريبية والتأكد من صدقها بجميع مكوناتها وإجراء التعديلات اللازمة تم تجريبها استطلاعياً وذلك بهدف:

١ - تعرف إمكانية تطبيق الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط المصمم تبعاً للواقع الفعلي لرياض الأطفال.

٢ - الكشف عن الثغرات في تصميم الأنشطة.

٣ - تعرف مدى قابلية أدوات البحث للتنفيذ.

٤ - تعرف الأنشطة التي يمكن تنفيذها خلال الجلسة الواحدة.

٥ - تقدير الزمن اللازم لتنفيذ كل جلسة تدريبية.

٦ - تعرف السلوكيات الصادرة عن المتدربات وردود أفعالهن تجاه توظيف مدخل التعلم النشط.

٧ - كشف الأخطاء وتعرف الصعوبات التي يمكن أن تعترض سير التجربة لتلافيها قبل البدء بالتجريب النهائي.

٩ - التحقق من صلاحية الوسائل التعليمية المعدة.

١٢ - وضع الأنشطة والأدوات في صورتها النهائية بناءً على نتائج التجربة الاستطلاعية.

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من معلمات رياض الأطفال تم اختيارهن من روضة (الأمير الصغير) في مدينة اللاذقية بلغ عددهن (١٥) معلمة من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية، وقد سارت عملية التجربة الاستطلاعية على النحو الآتي:

- التقت الباحثة ومعلمات التجربة الاستطلاعية لتعريفهن بطبيعة توظيف مدخل التعلم النشط، وتزويدهن بالمعلومات اللازمة عن سير الجلسات التدريبية وتشكيل المجموعات، وتعريفهن بالسلوكيات والمهارات التي ينبغي أن يتحلوا بها في أثناء الجلسات التدريبية، وقد أبدت المعلمات استعدادهن لذلك.

- البدء بتدريب المعلمات على كفايات تقويم طفل الروضة وفق الأنشطة التدريبية المصممة لها وذلك بتاريخ ٣ / ١٢ / ٢٠١٨، وما تجدر الإشارة إليه أن الباحثة نفذت ثلاث جلسات تدريبية استطلاعياً استمرت (٧ أيام).

٩. نتائج التجربة الاستطلاعية للأنشطة التدريبية: بعد الانتهاء من تنفيذ الجلسات التدريبية استطلاعياً قامت الباحثة بتلافي الثغرات التي ظهرت في أثناء التجربة الاستطلاعية وإجراء التعديلات المناسبة وهي كالتالي:

- اختصار الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط وذلك لتكون مدة الجلسة التدريبية ساعتان تتخللها فترة راحة لمدة ربع ساعة.
- اختصار الجلسات الخاصة باستراتيجيات التعلم النشط وضمها في جلسة واحدة من خلال التركيز على استراتيجية التعلم التعاوني ولعب الأدوار، وحل المشكلات.
- اختصار الأهداف التدريبية لكل جلسة تدريبية والاقتصار على كفايات تقويم طفل الروضة وأدوات التقويم.

١٠. تصميم الاختبار التحصيلي (المعرفي): يعرف الاختبار التحصيلي بأنه: "سلسلة من المهمات النظرية أو العملية التي يطلب من المفحوص أن يقوم بها لقياس مدى اكتسابه للمعلومات التي حصل عليها نتيجة التعلم أو التدريب" (منصور وآخرون، ٢٠٠٢، ٢٠٠٩).

ويعرف أيضاً بأنه "إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما، في ضوء الأهداف المحددة" (الزغلول والمحاميد، ٢٠٠٧، ١٧٢). تعد الاختبارات المعرفية (التحصيلية) من أكثر أدوات القياس، وأهمها شيوعاً في ميدان التربية والتعليم وذلك لأنها تساعد في:

- تحديد ما تحقق من الأهداف المخطط لها بعد مرور المتعلم بالخبرات والأنشطة التدريبية.

- تزود المدرب بالتغذية الراجعة حول (طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، طرائق التقويم).

١.١٠. الهدف من الاختبار التحصيلي المعرفي: يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي (التحصيلي) لمعلمات رياض الأطفال حول كفايات تقويم طفل الروضة بعد تدريبهن من خلال توظيف مدخل التعلم النشط في تنميتها والتأكد من تحقيق الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

هدف الاختبار تبعاً لزمان تطبيقه:

الاختبار القبلي:

وهو الاختبار الذي تجريه الباحثة قبل البدء بالجلسات التدريبية بهدف تحديد مستوى معلومات المعلمات فيما يتعلق بالمحتوى التدريبي.

الاختبار البعدي:

تطبيق الاختبار ذاته بعد الانتهاء مباشرة من الجلسات التدريبية ويهدف إلى قياس مدى تحصيل المعلمات وتمكنهم من تحقيق الأهداف المحددة لمحتوى الأنشطة التدريبية.

الاختبار المؤجل:

وهو الاختبار ذاته يتم تطبيقه بعد فترة زمنية معينة من انتهاء الجلسات التدريبية ويهدف إلى قياس مدى الاحتفاظ لدى معلمات رياض الأطفال.

٢.١٠. المستويات المعرفية التي يقيسها الاختبار: يغطي الاختبار التحصيلي المعلومات النظرية لمحتوى الجلسات التدريبية حول كفايات تقويم طفل الروضة وقد حاولت الباحثة أن يكون الاختبار شاملاً ليغطي جميع الأهداف التي قامت بوضعها، وذلك من خلال مراعاة بعض القواعد الأساسية العامة قبل بناء أسئلة الاختبار المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية أو المستويات التي حددتها للاختبار وفق ما يلي:

- ملائمة أسئلة الاختبار للأهداف التي تقيسها.
- ملائمة مستوى الصعوبة والسهولة للغرض من التقويم، والاختبار التحصيلي يقيس مستويات المجال المعرفي للأهداف حسب تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

٣.١٠. صياغة مفردات الاختبار التحصيلي: مع مراعاة أن تكون:

- سليمة لغوياً
- صحيحة علمياً

- واضحة خالية من الغموض
- ممثلة للأهداف والمحتوى المعرفي .

اشتمل الاختبار التحصيلي على تسعة أسئلة أساسية وضم كل سؤال أساسي عدداً من الأسئلة وبذلك تكون عدد بنود الاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة من (٦٠) بنداً وتنوعت الأسئلة ما بين الأسئلة المقالية والموضوعية، كما تنوعت الأسئلة الموضوعية وبلغت (علامة الاختبار الاجمالية ١٠٠ درجة) والجدول الآتي يبين توزيع أسئلة الاختبار التحصيلي الأساسية والفرعية ودرجات كل سؤال.

جدول (٢) توزيع أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفية ونوع ودرجة كل سؤال

رقم السؤال	أرقام الأسئلة ضمن السؤال الرئيس	عدد الأسئلة	نوع السؤال	درجة السؤال
١	١١-١	١١	الصح والغلط	(١١) لكل سؤال درجة
٢	١٥-١٢	٤	إكمال الفراغ	(٨) لكل سؤال درجتين
٣	٢٢-١٦	٧	اختيار من متعدد	(٧) لكل سؤال درجة
٤	٢٧-٢٣	٥	مقالية (مقارنة)	(١٠) لكل سؤال درجتين
٥	٣٦-٢٨	٩	مقالية (تعريفات)	(١٨) لكل سؤال درجتين
٦	٣٩-٣٧	٣	مقالية	(٦) لكل سؤال درجتين
٧	٤٥-٤٠	٦	إكمال	(٦) لكل سؤال درجة
٨	٥١-٤٦	٦	إكمال الفراغ	(٦) لكل سؤال درجة
٩	٦٠-٥٢	٩	مقالية	(٢٨) لكل سؤال ثلاث درجات
المجموع		٦٠	متنوعة	١٠٠ درجة

تنوعت الاسئلة بين أسئلة صح وخطأ- اختيار من متعدد - اكمل الفراغات التالية- وصل مع الاجابة الصحيحة، مقالية متنوعة.

٤.١٠. كتابة تعليمات الاختبار: صيغت بهدف إرشاد المتدربات إلى كيفية التعامل مع أسئلة الاختبار والإجابة عنها.

٥.١٠. صدق الاختبار التحصيلي: يكون الاختبار صادقاً عندما يكون قادراً على قياس ما وُضع لقياسه (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٨٣)، ولتحديد ذلك عُرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات (التربوية، والتقويم والقياس)، انظر (ملحق، ٣) لإبداء آرائهم في مدى:

- صحة المادة العلمية.
 - سلامة بنود الاختبار لغوياً.
 - تمثيل الاختبار لموضوعات المحتوى التدريبي والأهداف المحددة.
- في ضوء آراء المحكمين عُدلت بنود الاختبار التحصيلي المعرفي سواء من حيث الصياغة، أو من حيث البدائل، والدقة العلمية.
- علماً أن معظم المحكمين اقترحوا تنويع بنود الاختبار ما بين الأسئلة المقالية والموضوعية لتناسب معلمات رياض الأطفال وتبين المعارف والكفايات التي امتلكوها بعد توظيف مدخل التعلم النشط . وقد جاءت آراء السادة المحكمين كما في الجدول الآتي:

جدول (٣) تعديلات بنود الاختبار التحصيلي المعرفي

السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
من أسس التقويم أنه عملية مستمرة يمكن توظيفه في عمليات التشخيص فقط لتقويم طفل الروضة	من أسس التقويم أنه يستخدم عمليات التشخيص فقط لتقويم طفل الروضة
التقويم المستمر والشامل جزء أساسي في نجاح التعلم النشط	التقويم غير الشامل جزء أساسي في نجاح التعلم النشط
يكون دور المعلمة في التعلم النشط: أ- ميسر ب- ميسر قائد ج - مبادرة د- مبادرة في كل أوقات .	يكون دور المعلمة في التعلم النشط: أ- داعم وميسر ومشارك ب- ميسر قائد ج - مبادرة د- مبادرة في بعض أوقات .

تم إجراء التعديلات وأصبح الاختبار جاهزاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

٦.١٠. التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي المعرفي:

بعد أن أجرت الباحثة جميع الملاحظات التي أبدتها المحكمون قام بتجريبه استطلاعياً على عينة من معلمات رياض الأطفال من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية بلغ عددها (١٥) معلمة تم اختيارهن من روضة (الأمير الصغير في مدينة اللاذقية) ، في يوم (الأربعاء) الواقع في (٢٠١٨/١٢/١٣)، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق الجلسات التدريبية استطلاعياً بهدف:

- التحقق من وضوح فقرات الاختبار (بنوده).
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن بنود الاختبار.
- تحليل فقرات الاختبار التحصيلي.
- التحقق من ثبات الاختبار.

١.٦.١٠. نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

-الزمن اللازم للاختبار: حُسب متوسط الزمن الذي تستغرقه المعلمات للإجابة عن جميع بنود الاختبار، حيث حُدد زمن انتهاء أول معلمة، وزمن انتهاء آخر معلمة، ثم طُبقت المعادلة:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء المعلمة الأولى (45)} + \text{زمن انتهاء الأخيرة المعلمة (60)}}{2}$$

ونتيجة تطبيق المعادلة بلغ زمن تطبيق الاختبار التحصيلي (٥٢) دقيقة.

٢.٦.١٠. حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية صُححت بنوده وذلك اعتماداً على سلم الدرجات ونوعية الأسئلة كما في الجدول (٢) السابق، ثم حُللت نتائج إجابات المعلمات على بنوده، بهدف تحديد: ويُقصد بمعامل الصعوبة: نسبة المعلمات (أفراد العينة الاستطلاعية) اللواتي أجابوا عن السؤال إجابة غير صحيحة (خاطئة) أما معامل السهولة فهي نسبة المعلمات اللواتي أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، أو معامل الصعوبة - ١.

(الفتلاوي، ٢٠٠٤، ٢٥٠). وتحسب معامل السهولة والصعوبة للأسئلة الموضوعية وفق المعادلة:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}} \quad (\text{مخائيل، ٢٠٠٩، ٩٧}).$$

حيث: مج خ: عدد الإجابات الخاطئة عن السؤال

مج ص: عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال.

أما معامل السهولة والصعوبة للأسئلة المقالية فتحسب من خلال المعادلة الآتية:

$$\begin{aligned} & \bullet \text{مجموع الدرجات المحصلة على السؤال} \\ & \bullet \text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع الدرجات المحصلة على السؤال}}{\text{عدد المعلمات} \times \text{درجة السؤال}} \end{aligned}$$

وبعد تطبيق الاختبار وتفرغ نتائج العينة الاستطلاعية دلت النتائج أن معاملات صعوبة بنود الاختبار التحصيلي تراوحت بين (٠.٢١-٠.٧٩) وبذلك تكون جميع بنود الاختبار صالحة للتطبيق، إذ يرى بلوم (Bloom) أن "الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته (بنوده) تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠.٢٠-٠.٨٠)". (Bloom, 1971, 107). لذا فإن جميع فقرات الاختبار المعد من قبل الباحثة جيدة وذات معامل صعوبة مناسب.

-**حساب معامل التمييز:** يُقصد بقوة التمييز: قدرة البند على التمييز بين المعلمات ذوي المستويات العليا، والمعلمات ذوي المستويات الدنيا، بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار،

$$\frac{L-D}{N} = \text{معامل تمييز البند}$$

حيث: L: عدد المعلمات من الفئة الأعلى الذين أجابوا عن البند إجابة صحيحة.

D: عدد المعلمات من الفئة الأدنى الذين أجابوا عن البند إجابة صحيحة.

N: نصف عدد المعلمات في الفئتين.

(عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٨٣)، (فتح الله، ٢٠٠٠، ٣٢١)، (النبهان، ٢٠٠٤، ١٩٠-١٩١)

للتحقق من معامل تمييز بنود الاختبار التحصيلي: قامت الباحثة بترتيب درجات المعلمات (أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم ١٥ معلمة) بعد تطبيق الاختبار تنازلياً، ثم تحديد أفراد العينة العليا (٥) من الطلبة وكذلك عدد أفراد العينة الدنيا (٥) من المعلمات.

وبعد تطبيق المعادلة وُجد أن معاملات تمييز بنود الاختبار تتراوح بين (٠.٢٧-٠.٨٥) وبالتالي يمكن القول: إن جميع بنود الاختبار تتمتع بقدرة تمييز عالية، حيث يعد السؤال مقبولاً إذا زاد معامل تمييزه عن (٠.٢٠) كما يعتمد "صدق الاختبار على قدرة بنوده على التمييز"، لذا فإن التأكد من ارتفاع معاملات التمييز يسهم في الحصول على اختبار صادق.

(مخائيل، ٢٠٠٩، ٩٩-١٠٠).

٢.٣.٩. حساب صدق الاتساق الداخلي لبنود الاختبار:

يُعرف أبو لبدة (١٩٨٢، ٧٢) صدق الاتساق الداخلي بأنه: "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد"، وقد تم إيجاد

صدق الاتساق الداخلي للاختبار بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية للمعاملات وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة البند أو (السؤال)، والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالي يوضح معاملات الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاختبار.

جدول (٤) معامل ارتباط (بيرسون) لفقرات الاختبار

السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.495	دالة عند ٠.٠١	٢١	0.785	دالة عند ٠.٠١	٤١	٠.٦٥٥	دالة عند ٠.٠١
٢	0.465	دالة عند ٠.٠١	٢٢	0.685	دالة عند ٠.٠١	٤٢	٠.٣٧٥	دالة عند ٠.٠١
٣	0.340	دالة عند ٠.٠١	٢٣	٠.٤٢٠	دالة عند ٠.٠١	٤٣	٠.٥٦٤	دالة عند ٠.٠١
٤	0.385	دالة عند ٠.٠١	٢٤	٠.٤١٥	دالة عند ٠.٠١	٤٤	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠١
٥	0.625	دالة عند ٠.٠١	٢٥	٠.٤٦٥	دالة عند ٠.٠١	٤٥	٠.٦٣٥	دالة عند ٠.٠١
٦	٠.٦١٥	دالة عند ٠.٠١	٢٦	٠.٤٣٦	دالة عند ٠.٠١	٤٦	٠.٨١٥	دالة عند ٠.٠١
٧	٠.٣٩٧	دالة عند ٠.٠١	٢٧	٠.٦٢٥	دالة عند ٠.٠١	٤٧	٠.٥٢٥	دالة عند ٠.٠١
٨	٠.٦٥٥	دالة عند ٠.٠١	٢٨	0.465	دالة عند ٠.٠١	٤٨	٠.٥٢٥	دالة عند ٠.٠١
٩	٠.٣٧٥	دالة عند ٠.٠١	٢٩	0.423	دالة عند ٠.٠١	٤٩	٠.٥١٥	دالة عند ٠.٠١
١٠	٠.٤٤٦	دالة عند ٠.٠١	٣٠	0.385	دالة عند ٠.٠١	٥٠	٠.٦٣٥	دالة عند ٠.٠١
١١	٠.٨١٥	دالة عند ٠.٠١	٣١	0.395	دالة عند ٠.٠١	٥١	٠.٦١٠	دالة عند ٠.٠١
١٢	٠.٩٢٥	دالة عند ٠.٠١	٣٢	٠.٥١٥	دالة عند ٠.٠١	٥٢	٠.٧٢٠	دالة عند ٠.٠١
١٣	٠.٨١٥	دالة عند ٠.٠١	٣٣	٠.٤٣٦	دالة عند ٠.٠١	٥٣	٠.٤١٥	دالة عند ٠.٠١
١٤	٠.٥٢٥	دالة عند ٠.٠١	٣٤	٠.٦٢٥	دالة عند ٠.٠١	٥٤	٠.٤٦٥	دالة عند ٠.٠١
١٥	٠.٥١٥	دالة عند ٠.٠١	٣٥	٠.٥٦٤	دالة عند ٠.٠١	٥٥	٠.٤٣٦	دالة عند ٠.٠١
١٦	٠.٦٣٥	دالة عند ٠.٠١	٣٦	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠١	٥٦	٠.٦٢٥	دالة عند ٠.٠١
١٧	٠.٦١٠	دالة عند ٠.٠١	٣٧	٠.٦٣٥	دالة عند ٠.٠١	٥٧	0.465	دالة عند ٠.٠١
١٨	٠.٧٢٠	دالة عند ٠.٠١	٣٨	٠.٦٥٥	دالة عند ٠.٠١	٥٨	٠.٤٤٦	دالة عند ٠.٠١
١٩	٠.٤١٥	دالة عند ٠.٠١	٣٩	٠.٤٥٥	دالة عند ٠.٠١	٥٩	٠.٨١٥	دالة عند ٠.٠١
٢٠	٠.٤٤٥	دالة عند ٠.٠١	٤٠	٠.٣٨٦	دالة عند ٠.٠١	٦٠	٠.٩٢٥	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط لكل بند من بنود الاختبار دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0,01-0,05) وهذا مؤشر على أن فقرات الاختبار تتمتع بدرجة صدق عالية ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بينها وهذا يعطي الباحثة الثقة بتطبيق الاختبار.

١٠-٣-٢- تحديد معامل ثبات الاختبار:

يقصد بمعامل ثبات الاختبار، بأن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها وفي الظروف نفسها مرتين متتاليتين وبفارق زمني (زيتون، ٢٠٠٥، ٥٧٣) ويتم حساب ثبات الاختبار إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المرة الأولى، وبين الدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية ((عباس وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٢٦) ولحساب معامل ثبات الاختبار المعرفي، اعتمدت الباحثة طرائق عدة:

-طريقة الإعادة:

لحساب ثبات الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج حدود عينة الدراسة النهائية، بلغ عدد أفرادها (١٥) معلمة، تم اختيارهن من روضة (الأمير الصغير) بمدينة اللاذقية وهي الروضة نفسها التي قامت الباحثة بتجريب الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط والاختبار التحصيلي فيها استطلاعياً، وذلك بتاريخ ٢٠١٨/١١/١٥ ، ثم أعيد تطبيق الاختبار على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين وحساب معامل الترابط بين درجات المعلمات في التطبيق الأول ودرجاتهن في التطبيق الثاني باستخدام معامل بيرسون للارتباط. وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٨) وهذا يعطي مؤشراً جيداً إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات يجعله صالحاً للتطبيق.

حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وذلك من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ووفق درجاتهم في التطبيق الأول عند حساب الثبات بطريقة الإعادة، فبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) (٠.٩٠) وهذا ما يؤكد ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

١١. تصميم بطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة (الجانب الأدائي)

١.١١. الملاحظة:

تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات الحصول على المعلومات التي تركز إليها عملية التقويم، وتعد أداة تقويم ممتازة لنواتج تعلم يصعب تقويمها باختبارات الورقة والقلم، لاسيما في المجال المهاري، كما في البحث الحالي، الذي يقوم على تقويم عملية درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لكفايات تقويم طفل الروضة.

تتعدد تعريفات الملاحظة وفقاً لتعدد موضوعاتها وأهدافها، فقد عرفها شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنها: "إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها ، ويقصد بها استخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمس للحصول على معلومات عن شيء أو ظاهرة تقع عليها الملاحظة، وتتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٢٩٣).

وتعرفها الباحثة بأنها أداة من أدوات جمع المعلومات وفق أسلوب علمي مخطط ومنظم من أساليب التقويم تعتمد على تحديد السلوك المراد ملاحظته وتقويمه ووصفه وتحليله بدقة، في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، وإصدار أحكام كمية عليه.

هناك عوامل رئيسة ومهمة تساعد في الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة بالملاحظة أخذت بها الباحثة قبل قيامها بملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال قبل التدريب وفق مدخل التعلم النشط وبعده، ومن أبرزها:

- كفايات تقويم طفل الروضة التي حددتها الباحثة لمواضيع الأنشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط.
- تحديد الجوانب التي ستخضع للملاحظة، من خلال المعرفة المسبقة عن الظاهرة موضوع الملاحظة.
- تحديد طريقة تسجيل نتائج الملاحظة بتحديد الوحدة الإحصائية والبيانية التي ستستخدم في تسجيل نتائج المشاهدات.
- تحديد وتصنيف ما يراد تسجيله من بيانات ومعلومات عن كفايات تقويم طفل الروضة موضوع الملاحظة
- تسجيل المعلومات بصورة صحيحة، وعدم التدخل الذاتي والانطباع الشخصي عن الظاهرة (مراد وسليمان، ٢٠٠٢، ٢٨٩).

٢.١١. بطاقة الملاحظة القبليّة/ البعديّة:

تعد بطاقة الملاحظة قائمة مكونة من عبارات كفايات تقويم طفل الروضة المتضمنة في محتوى الأنشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط، و قد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تصميمه لبطاقة الملاحظة:

٣.١١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

حددت الباحثة الهدف من بطاقة الملاحظة في ملاحظة وقياس الجانب الأدائي لكفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة بعد تدريبهن من خلال الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط، المعد لتنمية كفايتهن في تقويم طفل الروضة، تطبق قبل وبعد تطبيق الأنشطة التدريبية المعدة لتنمية هذه الكفايات.

٤.١١. التصميم الأولي لبطاقة الملاحظة:

صممت الباحثة هذه البطاقة معتمدة على كفايات تقويم طفل الروضة المعدة للأنشطة التدريبية التي تدرت المعلمات عليها، حيث قام بتحويلها على شكل عبارات إجرائية، ضمنت في بطاقة ملاحظة، طبقت على معلمات رياض الأطفال، وقد قسمت البطاقة إلى قسمين : القسم الأول يتضمن الهدف منها وتعليماتها والبيانات الأولية، والقسم الثاني يتضمن عبارات البطاقة التي وزعت ضمن محورين رئيسيين هما (التعلم النشط وكفايات وأدوات تقويم طفل الروضة).

٥.١١. التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة:

صممت بطاقة الملاحظة من عبارات ذات صلة بكفايات تقويم طفل الروضة، وتتضمن كل منها سلوكاً بسيطاً واضحاً يخضع لتقدير ذي ثلاث مستويات للتنفيذ وهي (متوفر بدرجة جيدة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة ضعيفة) وتستخدم لرصد أنماط الكفايات (الأداء) التلقائي الذي يحدثه المعلمة مع الأطفال، ويكون مجالاً للملاحظة الصفية من الباحثة أو مدرس مؤهل آخر، وتتيح هذه البطاقة قياس الجانب الأدائي الذي لا يمكن قياسه بالاختبار التحصيلي المعرفي المصمم. وقد وضعت، لها تقديرات كمية هي على التوالي (١، ٢، ٣) لتشير إلى مستويات توظيف الكفاية.

وتقوم الملاحظة بوضع إشارة (×) أمام العبارة في حال ظهور الأداء المقاس وتحت المستوى الذي يظهر فيه حيث يمكن للملاحظ أن يضع إشارة (×) ، تحت مستوى " متوفر بدرجة ضعيفة " إذا كان ظهور السلوك غير واضح وسريع ، أما إذا أكد المعلم على السلوك وتابع تنفيذه فيمكن للملاحظ أن يضع إشارة (×) تحت مستوى متوفرة بدرجة جيدة ، وفي حال السلوك بين هذين المستويين وكان مقبولا فيمكن للملاحظ أن يضع إشارة تحت مستوى " متوفرة بدرجة متوسطة " .

أما المعيار المستخدم في الحكم على مستوى توظيف المعلمات لكفايات تقويم طفل الروضة التي تضمنتها البطاقة فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي الرتبي للحكم على كل كفاية حسب فئات تدرج المقياس الثلاثي فيها، وذلك من خلال حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات الكفاية قيمةً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك للحكم على توفر الكفايات لدى المعلمات مستخدمة القانون الآتي:

طول الفئة = $\frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة} - \text{أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$

$$\text{طول الفئة} = \frac{1-3}{3} = 0.66$$

جدول (٥) معيار الحكم على توفر كفايات تقويم طفل الروضة لدى معلمات رياض الأطفال

مستويات التوظيف	القيمة المعطاة وفق المقياس الخماسي	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
متوفرة بدرجة ضعيفة	١	١ - ١.٦٦
متوفرة بدرجة متوسطة	٢	١.٦٧ - ٢.٣٣
موظفة بدرجة جيدة	٣	٢.٣٤ - ٣

٦.١١. صدق بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق بطاقة الملاحظة القبليّة/ البعديّة من خلال:

التحقق من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بعرض التصميم الأولي لبطاقة الملاحظة على عدد من السادة المحكمين بهدف التحقق من صدقها الظاهري، وصلاحيّتها للتطبيق، انظر (ملحق، ٤) وطلب منهم إبداء رأيهم في:

- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لبنود بطاقة الملاحظة.
- وضوح تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة.
- قدرة بنود البطاقة على وصف الأداء المُلاحَظ.
- مدى وضوح الأداء وقابليته للملاحظة.
- التسلسل المنطقي للكفايات الواردة في بطاقة الملاحظة.
- صلاحية التقدير الكمي لقياس مستوى الأداء المراد ملاحظته.
- مدى شمول الكفايات المتضمنة في بطاقة .
- تقديم الملاحظات الأخرى التي يرونها مناسبة.

اتفق المحكمون على سلامة البنود والكفايات المتضمنة، وعلى أنها واضحة وبسيطة، وغير قابلة للتأويل وأنها صيغت بطريقة إجرائية، وبعبارات سلوكية يمكن ملاحظتها، وعلى أنها تغطي جوانب كفايات تقويم طفل الروضة، وملاءمة التقدير الكمي لمستوى أداء السلوك، وملاءمة التعليمات المرفقة للبطاقة.

واقترح المحكمون حذف بعض العبارات، لأن هناك عبارات تدل عليها في مواضع وعبارات أخرى واختصار بعض العبارات ودمجها مع عبارات أخرى.

كما اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض العبارات في البطاقة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٦) تعديلات المحكمين على بنود بطاقة الملاحظة

العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
يتم تشجيع مواهب الأطفال وهواياتهم بتحويلها إلى أعمال صور يوقع عليها (اسمه، بصمته).	تشجيع مواهب الأطفال بتحويلها إلى أعمال صور
يُهيئ مناخ أمن للأطفال يساعدهم على التواصل مع المحيطين به لفظياً	يُهيئ مناخ أمن للأطفال للتواصل مع المحيطين به
تُتيح الأركان التعليمية للأطفال فرص الاكتشاف والمفاهيم والاستقلالية.	تُتيح الأركان التعليمية للأطفال فرص الاكتشاف
تتعاون مع الأهل وبعض المتطوعين المتخصصين في الطفولة المبكرة (مجتمع محلي، منظمات..) في اليوم الأول لدخول طفل الروضة على تنفيذ أنشطة تعارف، لكسر حاجز الخوف عنده.	تتعاون مع الأهل لمتابعة نمو وتطور الطفل في كافة المجالات.
تُخطط بالبرنامج اليومي فعاليات متنوعة، بما يلبي حاجات الأطفال النمائية والحقوق (موسيقا، رياضة، مسرح، دراما.....).	تتعاون مع بعض المتطوعين المتخصصين في الطفولة المبكرة على تنفيذ أنشطة التعارف.
توفر المعلمات رياض الأطفال استراتيجيات تعزز مهارات التفكير العليا وحل المشكلات لدى طفل الروضة أثناء تنفيذ بعض الأنشطة.	تُخطط بالبرنامج اليومي فعاليات متنوعة (موسيقا، رياضة، مسرح، دراما.....).
تتبنى معلمات رياض الأطفال نظام الأركان القائم على التعلم النشط، أثناء تنفيذ الخبرات والأنشطة المقررة في المنهاج، الذي يدعم حواس الطفل، وصولاً إلى إنتاج ابداعي متميز.	توفر المعلمات استراتيجيات تعزز مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طفل الروضة.

كما اقترح المحكمون دمج بعض العبارات، وفصل بعض العبارات المركبة واستبدالها بعبارات

أخرى أكثر دقة، وتوحيد بداية كل عبارة بشكل متوازن وتصويب بعض الأخطاء المطبعية.

إلى أن أصبحت البطاقة بصورتها النهائية مكونة من (٥١) كفاية.

٧.١١. ثبات بطاقة الملاحظة: للتأكد من ثبات البطاقة: تم إجراء الآتي:

قامت الباحثة بتكليف معلمة مختصة تحمل شهادة الماجستير في رياض الأطفال بملاحظة أداء (٦) معلمات من معلمات رياض الأطفال اختيروا من روضة الأمير الصغير وهم من العينة نفسها التي أجري تطبيق الاختبار التحصيلي عليهن لقياس الثبات، وهم من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية على مرتين مختلفتين وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً (١١/١٦ / ٢٠١٨ إلى ١١/٢٩ / ٢٠١٨) مراعيًا في أثناء الملاحظة الأمور الآتية:

- أخذ الموافقة من إدارة الروضة التي تمت فيها عملية الملاحظة.
- الجلوس في مكان يتيح لها رؤية المعلمة بوضوح.
- وضع الدرجة التي تستحقها المعلمة وفق كل كفاية تؤديها والدرجة النهائية في نهاية الملاحظة.

كما اجتمعت الباحثة مع معلمة ثانية ذي خبرة في رياض الأطفال، ووضحت لها طريقة الملاحظة والهدف منها، ثم قامت هذه المعلمة بإجراء عملية الملاحظة للعينة المختارة نفسها على بطاقة الملاحظة، وبعد انتهاء عملية الملاحظة فرغت الباحثة درجات المعلمات الستة في مرتي الملاحظة للباحثة الأولى والثانية ودرجات المعلمات وفق المعلمة الثانية. ثم قامت بحساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي بين درجات الملاحظة في المرتين من جهة، وبين ملاحظة الباحثة في المرة الأولى، وملاحظة المعلمة الثانية من جهة أخرى:

$$R = \frac{2 \times (C1.2)}{C1 + C2} \text{ (طعيمة، ١٩٨٧، ١٧٨).}$$

R: معامل الثبات

C1: عدد مرات الملاحظة الأولى

C2: عدد مرات الملاحظة الثانية

C1.2: عدد مرات الاتفاق.

حيث بلغ عدد مرات الملاحظة (بنود بطاقة الملاحظة) (٥١) بنداً، والجدول الآتي يبين ملاحظة الباحثة الأولى والثانية في مرتي الملاحظة:

الجدول (٧): قيم معامل الثبات لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في مرتي الملاحظة

المعلمة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	قيم معامل الثبات (نسبة الاتفاق)
١	٤٧	٤	92.15686
٢	٤٦	٥	90.19608
٣	٤٧	٤	92.15686
٤	٤٨	٣	94.11765
٥	٤٨	٣	94.11765
٦	٤٥	٦	88.23529
المجموع	٢٨١	٢٥	550.9803922
المتوسط	٤٦.٨٣٣٣٣	٤.١٦٦٦٦٧	91.83007

يبين الجدول (٧) أن أعلى نسبة اتفاق كانت (٠.٩٤) أدنى درجة اتفاق كانت (٠.٨٨) وكان متوسط الاتفاق لجميع المعلمات (٠.٩١) وهذا مؤشر لثبات بطاقة الملاحظة، إذ يرى كوبر أنه إذا كان مستوى الثبات فوق ٨٥% فهو مؤشر على ارتفاع معامل الثبات. أما قيم معاملات الثبات بين ملاحظة الباحثة في المرة الأولى وملاحظة المعلمة الثانية فقد جاءت على النحو الموضح في الجدول الآتي :

الجدول (٨) : قيم معامل الثبات لبطاقة الملاحظة في ملاحظة الباحثة الأولى والمعلمة الثانية

المدرس	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	قيم معامل الثبات (نسبة الاتفاق)
١	٤٠	١١	78.43137
٢	٤٢	٩	82.35294
٣	٤١	١٠	80.39216
٤	٤٥	٦	88.23529
٥	٤٤	٥	86.27451
٦	٤٥	٦	88.23529
المجموع	٢٥٧	٤٧	٥٠٣.٩٢١٦
المتوسط	٤٢.٨٣٣٣٣	٧.٨٣٣٣٣٣	٨٣.٩٨٦٩٣

يبين الجدول (٨) أن أعلى نسبة اتفاق كانت (٠.٨٨) أدنى درجة اتفاق كانت (٠.٧٨) وكان متوسط الاتفاق لجميع المعلمات (٠.٨٣) وهذا مؤشر لثبات بطاقة الملاحظة.

الاجراءات التمهيدية للتطبيق النهائي:

قامت الباحثة بالإجراءات التمهيدية الآتية لإنجاز التطبيق النهائي:

- حصلت على موافقة وزارة التربية لتطبيق ادوات البحث في بعض رياض مدينة اللاذقية.
- قامت الباحثة بزيارة الرياض عينة البحث وقدمت لهن نسخة من موافقة الوزارة على تطبيق أدوات البحث.
- التقت الباحثة بمديرات الرياض المعنية وبمعلمات الرياض ووضحت لهن أهداف البحث وأهميته وخطوات تنفيذه واتفقت معهن على موعد البدء بالتطبيق.
- تقيدت الباحثة بالجدول الزمني المخصص.

تنفيذ التجريب النهائي:

بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث من أنشطة تدريبية وبطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي، واختيار عينة البحث بدأت التجربة النهائية وفق الخطوات الآتية:

- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على المعلمات بدءاً من ٢٠١٨ / ١٢ / ٣ ولغاية ١٣ / ١٢ / ٢٠١٨.
- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي بتاريخ ٢٠١٨ / ١٢ / ١٤ لتعرف مستوى المعلمات المعرفي بالتقويم وذلك بغية مقارنته بالاختبار التحصيلي البعدي.
- إخضاع عينة الدراسة التجريبية للجلسات التدريبية بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي وبطاقة الملاحظة قبلياً مباشرة وذلك في الفترة الواقعة بين (٢٠١٨ / ١٢ / ١٧) وإلى (٢٠١٩ / ١ / ٣١) مع تطبيق الاختبارات. وبذلك بلغ عدد الجلسات (٩) جلسات.
- تطبيق بطاقة الملاحظة البعدية لمراقبة أداء المعلمات بدءاً من (١ / ٢ / ٢٠١٩) وإلى (١٥ / ٢ / ٢٠١٩) تخللت الفترة العطلة الانتصافية.
- التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بتاريخ (٢٠١٩ / ٢ / ١٨) بهدف قياس درجة تحصيل المعلمات بعد المرور بالأنشطة التدريبية.

- التطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي: طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بعد مرور (٢١) يوما من انتهاء التطبيق البعدي للاختبار وذلك بتاريخ (١٢ / ٣ / ٢٠١٩) بهدف تعرّف مدى الاحتفاظ بالمعلومات وبالتالي بقاء أثر التدريب ومدى ثباته بعد مرور الفاصل الزمني المذكور.
- بذلك تمّ تطبيق التجريب النهائي لأدوات البحث من بداية التطبيق القبلي ٢٠١٨ / ١٢ / ٣ ولغاية ٢٠١٩ / ٣ / ١٢ في نهاية التطبيق البعدي المؤجل.
- تحليل النتائج باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، وعرضها ومناقشتها.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

تمهيد

الإجابة عن أسئلة البحث

اختبار فرضيات البحث

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

تمهيد:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، صُحِّتْ بنود الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي والمؤجل)، وبطاقة الملاحظة واستخرجت النتائج وعولجت إحصائياً، كما حسبت فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب المعرفي (الاختبار التحصيلي) ومن الجانب الأدائي من خلال بطاقة الملاحظة.

- كما استخدم اختبار كولموغوروف سميرونوف للتأكد من التوزيع الطبيعي ومن اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة على الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، وبعد تطبيق اختبار كولموغوروف سميرونوف للعينة الواحدة One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test . تأكدت الباحثة من اعتدالية التوزيع واختارت الإحصاء البارامترية لاختبار فرضيات البحث .

اختبرت الفرضيات المتعلقة بحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي وكذلك التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة، باستخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test).

كما اختبرت الفرضيات المتعلقة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات على بطاقة الملاحظة حسب المتغيرات المدروسة باختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ، وحسبت نسبة الكسب المعدل وفق معامل بلاك في حال كانت قيم ت دالة إحصائياً، كما حسب متوسط فاقد الكسب ، وحجم الأثر باستخدام مربع ايتا لقياس حجم الأثر. والصفحات الآتية تبين ذلك:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

١. مادور مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات المعلمات في تقويم طفل الروضة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في الاطار النظري.

٢. ما فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل

الروضة من الجانب المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي؟

قامت الباحثة بحساب الفاعلية كما يأتي:

حساب نسبة الكسب المعدل:

لتعرف فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي المباشر، وتطبيق قانون بلاك Black لاختبار الفاعلية والذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1م - 2م}{ع - 1م} + \frac{1م - 2م}{ع}$$

حيث: م١ = المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات في الاختبار (القبلي).

م٢ = المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات في الاختبار (البعدي).

ع = الدرجة العظمى للاختبار (١٠٠) حسب الباحثة.

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي المعرفي

القبلي والبعدي المباشر، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (9) نسبة الكسب المعدل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي المباشر	الكسب المعدل
المعلمات	20	42	79	1.008
المجموع	20	الدرجة العظمى للاختبار = 100		

يتضح من الجدول (٩) أن معلمات الروضة بعد توظيف الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط قد اقتربوا من نسبة الكسب المعدل المعيارية التي حددها (بلاك) وهي ١.٢، حيث تجاوزت الواحد الصحيح وبلغت (١.٠٠٨) مما يدل على فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة.

حساب متوسط فاقد الكسب:

لتحديد فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط وفق متوسط فاقد الكسب، قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي، ومن ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المعلمات، وذلك وفق الطريقة الآتية:

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات المعلمات في الاختبار البعدي المباشر - متوسط درجات المعلمات في الاختبار المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لفائد الكسب} = \frac{\text{متوسط فائد الكسب}}{\text{متوسط درجات المعلمات في الاختبار البعدي المباشر}} \times 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات المعلمات في الاختبار البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات المعلمات في الاختبار البعدي المباشر}} \times 100$$

والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10) متوسط فائد الكسب بين الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فائد الكسب	النسبة المئوية لفائد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
	البعدي المباشر	البعدي المؤجل			
المعلمات	79	78.5	0.5	0.633%	99.4%

يتضح من الجدول (١٠) أن فائد الكسب لدى المعلمات، قد بلغ (٠.٥) وهي نسبة ضئيلة كما أن نسبة بقاء أثر التعلم قد بلغت (٩٨ %)، مقابل (٩٩.٤ %) ، وبلغت نسبة فائد الكسب (٠.٦ %)

وهذا يدل على فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط، الذي مكن المعلمات من الاحتفاظ بالمعلومات، وبقاء أثر التعلم .

٣. ما فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب الأدائي من خلال بطاقة الملاحظة؟
حساب نسبة الكسب المعدل:

لتعرف فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب الأدائي من خلال بطاقة الملاحظة، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة، وتطبيق قانون بلاك Black لاختبار الفاعلية، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (11) نسبة الكسب المعدل في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي	المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي المباشر	الكسب المعدل
المعلمات	20	1.62	2.69	1.132
المجموع	20	الدرجة العظمى للبطاقة = 3		

يتضح من الجدول (١١) أن معلمات الروضة بعد توظيف الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط قد اقتربوا من نسبة الكسب المعدل المعيارية التي حددها (بلاك) وهي ١.٠٢، حيث بلغت (١.٠٠٨) مما يدل على فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة في الجانب الأدائي.

اختبار فرضيات الدراسة:

لتحديد نوع الإحصاء المناسب لاختبار فرضيات الدراسة وتحديد فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) قامت الباحثة بتطبيق اختبار كولموجروف-سميرنوف للعينة الواحدة (The Kolmogorov-Smirnov One-sample test) وذلك بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، والمؤجل، وبطاقة الملاحظة (قبلي ، بعدي) فجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) نتائج اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كولموجروف سميرنوف للعينة الواحدة

الاختبار	التطبيق	العدد	Normal Parameters ^{a,b}		كولموغروف-سميرنوف	قيمة الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل	القبلي	20	42.00	7.934	.641	.806
	البعدي	٢٠	79.00	7.391	.877	.425
	المؤجل	20	78.50	6.902	.733	.655
الملاحظة	القبلي	20	1.62	.281	.713	.689
	البعدي	20	2.69	.128	.890	.407
a. Test distribution is Normal. البيانات تتبع التوزيع الطبيعي						

يظهر من الجدول (١٢) أن قيمة الدلالة كل تطبيق لكل اختبار كانت أكبر من ٠.٠٥ لذا فهي غير دالة إحصائية الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع الدرجات مما يدعو إلى استخدام الإحصاء البارامترى (المعلمي) لاختبار الفرضيات والثقة بالنتائج.

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة.

لاختبار هذه الفرضية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث من المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي المعرفي واستُخدم

اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test) لاختبار دلالة تلك الفروق، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (١٣) نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة..

الاختبار التحصيلي المعرفي	التطبيق	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	حجم الأثر	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
	القبلي	42.00	20	7.934	37.000	15.845	0.930	19	.000	دال
	البعدي	79.00	20	7.391						

يستدل من الجدول (١٣) أن قيمة t-test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال نتيجة التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي قد بلغت (١٥.٨٤٥) عند درجات الحرية (١٩) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥)، ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة لمصلحة التطبيق البعدي..

ويهدف تعرف حجم الأثر هنا استُخدم (مربع ايتا لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته قد بلغت (٠.٩٣٠) وبالعودة إلى الجدول () يتبين أن هناك حجم أثر مرتفع وهذا يؤكد فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة، من خلال المعلومات الجديدة المتضمنة في محتوى الأنشطة التدريبية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة.

لاختبار هذه الفرضية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث من المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة. واستُخدم اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test) لاختبار دلالة تلك الفروق، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (١٤) نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة...

بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	حجم الأثر	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
التعلم النشط	القبلي	1.80	20	.366	.835	9.236	0.818	19	.000	دال
	البعدي	2.64	20	.074						
أدوات تقويم طفل الروضة	القبلي	1.45	20	.281	.304	15.201	0.924	19	.000	دال
	البعدي	2.75	20	.195						
الكلية	القبلي	1.62	20	.281	1.069	13.519	0.906	19	.000	دال
	البعدي	2.69	20	.128						

يستدل من الجدول (١٤) أن قيمة t-test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال نتيجة التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة الكلية قد بلغت (١٣.٥١٩) عند درجات الحرية (١٩) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت (٠.٠٠٠) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما كانت قيمة الدلالة في كل محور من محاور البطاقة دالة إحصائياً، ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة. لمصلحة التطبيق البعدي..

وبهدف تعرف حجم الأثر هنا استخدم (مربع ايتا لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته للبطاقة ككل قد بلغت (٠.٩٠٦) وبالعودة إلى الجدول (١٤) يتبين أن هناك حجم أثر مرتفع وهذا يؤكد فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة، من خلال ما تضمنته الأنشطة التدريبية من معارف تم استيعابها ومهارات تم اكتسابها، لم يكن للمعلمات دراية بها سابقاً.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة.

لاختبار هذه الفرضية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث من المعلمات في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي واستُخدم اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test) لاختبار دلالة تلك الفروق، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (١٥) نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة..

الاختبار التحصيلي المعرفي	التطبيق	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
	البعدي	79.00	20	7.391	.500	1.949	19	.066	دال
	المؤجل	78.50	20	6.902					

يستدل من الجدول (١٥) أن قيمة t-test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال نتيجة التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي قد بلغت (١.٩٤٩) عند درجات الحرية (١٩) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت (٠.٠٦٦) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة. وهذا يدل على فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة والاحتفاظ بالمعلومات بعد مرور فترة زمنية، بسبب نوعية الانشطة التي جذبت المعلمات لاكتسابها وتركزت اثرا طيبا في نفوسهن، الأمر الذي ساعد في بقاء أثر التعلم طويلا لدى المعلمات.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي. لاختبار هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق

البعدي لبطاقة الملاحظة، بشكل عام وفي محور من محاورها حسب متغير المؤهل العلمي، فجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول الآتي:

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي

لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.

محاو استبانة الكفايات	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
التعلم النشط	معهد	8	2.66	.074	بدرجة كبيرة
	إجازة جامعية	8	2.61	.054	بدرجة كبيرة
	دبلوم فأكثر	4	2.65	.106	بدرجة كبيرة
	الكلية	20	2.64	.074	بدرجة كبيرة
أدوات تقويم طفل الروضة	معهد	8	2.82	.166	بدرجة كبيرة
	إجازة جامعية	8	2.67	.209	بدرجة كبيرة
	دبلوم فأكثر	4	2.77	.205	بدرجة كبيرة
	الكلية	20	2.75	.195	بدرجة كبيرة
بطاقة الملاحظة الكلية	معهد	8	2.74	.112	بدرجة كبيرة
	إجازة جامعية	8	2.64	.125	بدرجة كبيرة
	دبلوم فأكثر	4	2.71	.155	بدرجة كبيرة
	الكلية	20	2.69	.128	بدرجة كبيرة

يتبين من الجدول (16) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات حسب متغير المؤهل العلمي بمستوياته الثلاث، وظهر على كل المؤهلات امتلاك الكفايات بدرجة كبيرة، ويهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) باعتبار المؤهل العلمي متغيراً مستقلاً وله ثلاث مستويات (معهد، إجازة، دبلوم)، ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

جدول (١٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمات الرياض

في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة	القرار
التعلم النشط	بين المجموعات	.012	2	.006	1.133	.345	غير دالة
	داخل المجموعات	.092	17	.005			
	الإجمالي	.104	19				
أدوات تقويم طفل الروضة	بين المجموعات	.094	2	.047	1.274	.305	غير دالة
	داخل المجموعات	.626	17	.037			
	الإجمالي	.719	19				
البطاقة بشكل عام	بين المجموعات	.043	2	.022	1.373	.280	غير دالة
	داخل المجموعات	.269	17	.016			
	الإجمالي	.312	19				

يتبين من الجدول (17) أن قيمة الإحصائي ف للاستبانة بشكل عام قد بلغت (1.373) وبلغت قيمة الدلالة (0.280) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) كما يتبين من الجدول نفسه أن قيمة الدلالة في كل محور من محاور البطاقة كانت غير دالة إحصائياً، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.

وهذا قد يعود الى أن المعلومات كافة تعرض لنفس الأنشطة التدريبية

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات رياض الأطفال في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، بشكل عام وفي محور من محاورها حسب متغير عدد سنوات الخبرة، فجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول الآتي:

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

محاوَر استبانة الكفايات	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
التعلم النشط	أقل من ٣ سنوات	6	2.64	0.075	بدرجة كبيرة
	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات	6	2.66	0.074	بدرجة كبيرة
	أكثر من ٥ سنوات	8	2.62	0.078	بدرجة كبيرة
	الكلّي	20	2.64	0.074	بدرجة كبيرة
أدوات تقويم طفل الروضة	أقل من ٣ سنوات	6	2.80	0.189	بدرجة كبيرة
	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات	6	2.71	0.197	بدرجة كبيرة
	أكثر من ٥ سنوات	8	2.74	0.216	بدرجة كبيرة
	الكلّي	20	2.75	0.195	بدرجة كبيرة
بطاقة الملاحظة الكلّي	أقل من ٣ سنوات	6	2.72	0.125	بدرجة كبيرة
	من ٣ إلى أقل من ٥ سنوات	6	2.69	0.127	بدرجة كبيرة
	أكثر من ٥ سنوات	8	2.68	0.145	بدرجة كبيرة
	الكلّي	20	2.69	0.128	بدرجة كبيرة

يتبين من الجدول (18) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات حسب متغير عدد سنوات الخبرة بمستوياته الثلاث، ويظهر امتلاك الكفايات بدرجة كبيرة، من

جانب كل مستويات المتغير وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

جدول (١٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة	القرار
التعلم النشط	بين المجموعات	.006	2	.003	.488	.622	غير دالة
	داخل المجموعات	.099	17	.006			
	الإجمالي	.104	19				
أدوات تقويم طفل الروضة	بين المجموعات	.022	2	.011	.267	.769	غير دالة
	داخل المجموعات	.697	17	.041			
	الإجمالي	.719	19				
البطاقة بشكل عام	بين المجموعات	.006	2	.003	.177	.839	غير دالة
	داخل المجموعات	.306	17	.018			
	الإجمالي	.312	19				

يتبين من الجدول (19) أن قيمة الإحصائي ف للاستبانة بشكل عام قد بلغت (٠.١٧٧) وبلغت قيمة الدلالة (٠.٨٣٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) كما يتبين من الجدول نفسه أن قيمة الدلالة في كل محور من محاور البطاقة كانت غير دالة إحصائياً، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المشاركة في دورات تدريبية.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بشكل عام وفي كل محور من محاورها وحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق للعينتين المستقلتين، فجاءت نتائج اختبار الفرضية على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (٢٠) نتائج اختبار (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المشاركة في دورات تدريبية

محاوِر البطاقة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
التعلم النشط	أقل من ٣ دورات	6	2.62	.092	.631	18	.536	غير دالة
	أكثر من ٣ دورات	14	2.64	.068				
أدوات تقويم طفل الروضة	أقل من ٣ دورات	6	2.68	.161	1.079	18	.295	غير دالة
	أكثر من ٣ دورات	14	2.78	.205				
بطاقة الملاحظة بشكل عام	أقل من ٣ دورات	6	2.65	.122	1.001	18	.330	غير دالة
	أكثر من ٣ دورات	14	2.71	.130				

يتبين من الجدول (٢٠) أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال ككل قد بلغت (١.٠٠١) عند درجات الحرية (18) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت (٠.٣٣٠) وهي أكبر من (٠.٠٥) لذلك فالفرق غير دال إحصائياً، مما يدل على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المشاركة في دورات تدريبية.

ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك معلمات الرياض لكفايات التقويم وفقاً لبطاقة الملاحظة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة وعدد الدورات التدريبية، الى طبيعة الأنشطة التدريبية والتي كان لها التأثير ذاته على المعلمات من كونه كان جديداً عليهن فكانت ردّة الفعل تجاهه واحدة رغم تباين المعلمات في الخبرة او المؤهل العلمي وحتى عدد الدورات التدريبية.

مقترحات الدراسة: في ضوء النتائج تقترح الباحثة ما يلي:

- تضمين مناهج رياض الأطفال أدلة بأساليب التقويم الحديثة .
- ضرورة إجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتعميم توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفاياتهن التعليمية.
- عقد ورشات عمل وندوات لمعلمات رياض الأطفال من أجل تبصيرهم بأهمية توظيف مدخل التعلم النشط، وإكسابهم المهارات والمعارف التي تطور من أدائهم المهني.
- ضرورة اطلاع معلمات رياض الاطفال على البحوث الحديثة الخاصة بوسائل واستراتيجيات كفايات تقويم طفل الروضة والتواصل مع الدوريات المتخصصة؛ لتزويدهم بكل ما هو جديد في المجال التربوي التي تشكلها التطورات العلمية في هذا المجال .
- فسح المجال أمام معلمات رياض الأطفال بالمشاركة في الندوات، والمؤتمرات الخاصة كفايات تعليم طفل الروضة من أجل توظيفها في مهامهم اليومية لزيادة وعيهم بها.
- إجراء دراسات أخرى حول توظيف مداخل التعلم التي تعتمد على نشاط المتعلم في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال.

أولاً. المراجع العربية

١. إبراهيم، علياء عبد المنعم، والنجار، هيام علي. (٢٠٠٩). *فاعلية حقبة تعليمية على أداء الطالبة المعلمة في التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم*. الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي. المجلد الرابع. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع والدولي الأول لكلية التربية النوعية.
٢. أبو لبدة، سبع محمد. (١٩٨٢). *مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي*. ط٢. عمان: الجامعة الأردنية.
٣. الياس، أسماء، ومرتضى، سلوى. (٢٠٠٧). *المناهج في رياض الأطفال*. دمشق: مركز التعليم المفتوح.
٤. بشر حسين، هشام بركات. (٢٠٠٩م). *قراءات في استراتيجيات التدريس الفعال*. برنامج تدريبي للمعلمات الجدد. كلية المعلمين. جامعة الملك سعود.
٥. بحيري، السيد. (٢٠١٠). *مذكرة العصف الذهني*. وزارة التربية والتعليم. قسم الإشراف التربوي. المملكة العربية السعودية.
٦. بدير، كريم. (٢٠٠٨). *التعلم النشط*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧. بوز، كهيلا. (٢٠٠٣). *طرائق تدريس التربية، الجزء الثاني، كلية التربية*. جامعة دمشق، سورية.
٨. بوز، كهيلا. (٢٠٠٦). *الإدارة الصفية والمدرسية وتشييعاتها*. منشورات جامعة دمشق، دمشق: مركز التعليم المفتوح.
٩. الثوابية، أحمد. (٢٠٠٤). *استراتيجيات التقويم*. مشروع الاقتصاد الوطني المبني على المعرفة. عمان، الأردن.
١٠. الجمل، سمية حلمي محمد. (٢٠١٧). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعية لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية - غزة.
١١. جيرولد، كمب. (١٩٩١). *تصميم البرامج التعليمية*. ترجمة أحمد خيرى كاظم. العربية، القاهرة: دار النهضة.
١٢. حجي، أحمد، وطلبة، ابتهاج. (٢٠٠٧). *إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية*. الرياض: دار الزهراء.

١٣. حسونة، أسامة عادل. (٢٠١٨). "درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الإنسانية. مج. (٣٢)، ع. (١٢)، ص ص ٢٢١٩-٢٢٤٦.
١٤. حسنين، حسين محمد. (٢٠٠٥). أساليب العصف الذهني دليل تيسيري للمدراء والمدرسين والميسرين. ط٤. الاردن: دار مجدلاوي.
١٥. حطبية، ناهد فهمي. (٢٠٠٩). منهج الأنشطة في رياض الأطفال. عمان: دار الميسرة.
١٦. خطابية، عبدالله. (٢٠٠٨). تعليم العلوم للجميع. ط٢. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. عبدالسلام، مصطفى (٢٠٠١). تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
١٨. الزغلول، عماد عبد الرحيم ؛ المحاميد، شاكر عقله. (٢٠٠٧). سيكولوجية التدريس الصفي. الأردن، عمان: دار المسيرة.
١٩. زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٥). التدريس نماذج ومهاراته. ط٢، مصر. القاهرة: عالم الكتب.
٢٠. رمو، لمى. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في اتقان معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق، سورية.
٢١. ستراك، رياض. (٢٠٠٤). دراسات في الادارة التربوية. عمان: دار وائل للنشر.
٢٢. سعادة، جودت. (٢٠٠٣). "أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (٤)، العدد (٢)، ص ص ١٣٩ - ١٠١.
٢٣. سعادة، جودت. (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن: دار الشروق.
٢٤. السباعي، ملك تحسين. (٢٠١٧). "فاعلية برنامج قائم على التدريب التشاركي في تنمية كفايات التخطيط للأنشطة لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة البعث"، مجلة جامعة البعث، المجلد (٣٩)، العدد (٢٥).
٢٥. السعدية، حمدة بنت حمد. (٢٠١٤). "تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات، المجلد (١١)، العدد (٢)، ص ص ٣١٧-٣٦١.

٢٦. السويجي، علي فهد مجحم. (٢٠١٥). "فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفايات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، العدد (٥٨)، ص ص ٥٢١ - ٤٨٨*.
٢٧. -شحاتة، حسن والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. ط ١. القاهرة مصر: الدار المصرية اللبنانية.
٢٨. شاذلي، مرفت سيد مدني. (٢٠١٥). "برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط"، *مجلة الطفولة والتربية، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، المجلد (٧)، العدد (٢١)، ص ص ٢٣٥ - ٣٣٧*.
٢٩. الشمري، زينب. (٢٠٠٨). "أثر التدريب على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات"، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حائل، العدد (٢٠)، ص ص ٢٣٣ - ١٦٨*.
٣٠. شيخة. (٢٠١٨). "فاعلية البرنامج التدريبي في رياض الأطفال المقدم من مركز دراسات الطفولة بجامعة البحرين في تحسين كفايات معلمة الروضة". *مجلة الطفولة العربية، العدد (٧٥)، مركز دراسات الطفولة، جامعة البحرين، ص ص ٦٩ - ٩١*.
٣١. صاصيلا، رانية (٢٠٠٨). *الاستراتيجيات التربوية في رياض الأطفال*. منشورات جامعة دمشق كلية التربية. قسم تربية الطفل.
٣٢. صليوه، سهى. (٢٠٠٥). *تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة*. عمان: دار صفاء.
٣٣. طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٩٩). *المعلم كفاياته، إعداد، وتدريبه*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٤. عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعيسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠٠٧). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. الأردن، عمان: دار المسيرة.
٣٥. -عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٨). *القياس النفسي النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفكر العربي، ط ٣.
٣٦. عز، إيمان، وجاموس، يسر. (٢٠٠٤). *القياس والتقويم في رياض الأطفال*. منشورات جامعة دمشق.

٣٧. عزاز، لبنى. (٢٠٠٨). معايير مقترحة لجودة أداء معلمة الروضة ومدى توافرها لديها وتحديد احتياجاتها التدريبية في ضوء هذه المعايير، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر، إعداد المعلم وتنميته آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير، مصر في الفترة ما بين (٢١-٢٢ أبريل).
٣٨. عفيفي، محمد كمال عبد الرحمن. (٢٠٠٧). "فاعلية حقيبة تدريبية في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين والتربية في استخدام السبورة الذكية في التدريس واتجاهاتهم نحوها"، مجلة تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث، كلية التربية العريش، جامعة قناة السويس، ص ص ١٨٩-٢٣٣.
٣٩. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٧). القياس والتقويم في العملية التدريسية . عمان: دار المسيرة.
٤٠. العمران، جيهان عيسى. (٢٠١٨). "مدى فاعلية البرنامج التدريبي في رياض الأطفال المقدم من مركز دراسات الطفولة بجامعة البحرين في تحسين كفايات معلمة الروضة" : دراسة تجريبية، مجلة الطفولة العربية. مج. (١٩)، ع. (٧٥)، ص ص ٦٩-٩١. العمران، جيهان، والجنيدي، محمد، هند صلاح الدين حسن. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشورة.. جامعة القاهرة. مصر. معهد الدراسات والبحوث التربوية.
٤٢. فتح الله، مندور عبد السلام. (٢٠٠٠). التقويم التربوي. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، ط ١.
٤٣. فاعوري، بسمة. (٢٠٠٧). رزمة التعلّم النشط" دليل معلمة الروضة. ورشة الموارد العربية. بيروت، لبنان.
٤٤. فاطمة، علياء محمد خير. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
٤٥. فهمي، عاطف عدلي. (٢٠٠٧). معلمة الروضة. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٦. القاضي، سميرة فؤاد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي معد وفق المنظور الشمولي التكاملي في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.

٤٧. كامل، منال. (٢٠٠٩). دور التعليم الذاتي في تطوير البرامج التدريبية للمعلم. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٣٢ .
٤٨. الكلثم، حمد. (٢٠١٣). تقويم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء نموذج ابعاد التعلم. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد (٣٤)، جامعة الامارات العربية المتحدة.
٤٩. كمون ، فاطمة شرارة.(٢٠٠٩م). التعلم النشط بين المفهوم الممارسة ، قطر الندى، العدد ١٤ ، ورشة الموارد العربية، بيروت.
٥٠. كوجك، كوثر. (٢٠٠٥). الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط، القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
٥١. اللبودي، منى إبراهيم. (٢٠٠٥). تقويم كفايات التقويم الواقعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٣٥ - ١٧٤.
٥٢. المتوكل ، إبراهيم محمد جعفر. (٢٠٠٦). كفايات وسائل الاتصال التعليمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٥٣. مراد، صلاح؛ سليمان، أمين. (٢٠٠٢). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية. خطوات إعدادها وخصائصها. مصر. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٥٤. مرتضى، سلوى، وأبوالنور، حسناء. (٢٠٠٨). التوجيه التربوي في رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق، دمشق: مركز التعليم المفتوح. المركز الإقليمي لتنمية الطفولة. (٢٠١٠). المؤتمر العربي الإقليمي حول رعاية وتربية الطفولة المبكرة السياسات والبرامج. دمشق. سورية.
٥٥. المركز الإقليمي لتنمية الطفولة. (٢٠١٤). الملتقى الوطني الأول لواقع الطفولة المبكرة في سورية (واقع - تداعيات). دمشق، سورية.
٥٦. المطيري، عيسى بن فرج. (٢٠١٠). الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.
٥٧. منصور، علي، والأحمد، أمل والشماس، عيسى. (٢٠٠٩). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق.

٥٨. منصور، انصاف. (٢٠٠١). أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣١/، كلية رياض الاطفال، جامعة بغداد، العراق.
٥٩. المواضية، رضا، الصرايرة، عدنان (٢٠١١). "تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن"، مؤتته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٦)، المجلد (٢٦)، ص ص ٣٤٩ ٣٩٩ .
٦٠. المؤمني، عبداللطيف. (٢٠٠٨). مشكلات رياض الأطفال في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المربيات العامات فيها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٤)، المجلد (٩)، ص ص ٢٣٥ ٢٥٣ .
٦١. النبهان، موسى. (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: دار الشروق.
٦٢. الهاشمي، عبدالرحمن والدليمي، طه علي. (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٦٣. هياجنة، أحمد ذيب. (٢٠٠٧). مدى استخدام معلمي اللغة العربية استراتيجيات التقويم البديل وأثر برنامج تدريبي في ممارستهم هذه الاستراتيجيات. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية - جامعة اليرموك - عمان الأردن
٦٤. هندي، محمد حماد. (٢٠٠٢). أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد التاسع والسبعون.
٦٥. يونيسف ، وزارة التربية . (٢٠١٥م) . الدليل الوطني التعلم النشط . دليل مرجعي . سورية.
٦٦. وزارة التربية والتعليم ،مصر . (٢٠١٠). من أجل تعلم أفضل لأولادنا ، دليل مشارك استراتيجيات التعلم النشط. الوكالة الكندية للتنمية الدولية.
٦٧. اليونسكو، بيروت. (٢٠١٥). مهارات الحوار في الطفولة المبكرة، دليل للمدرسين والميسرين العاملين في الطفولة المبكرة. بيروت. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

68. Bloom, B. S, J.T. & Naolaus, G.F. (1971). Hand book on formative and summative evaluation of student learning. New York: MC Graw Hill.
69. Buchinal, M.R, Cryer, D, Cifford, R.M. (2010). Caregiver training and classroom quality in child care centers, Retrieved from [http/ dx. Doi.org/10.1207/s135480XADS0601-01](http://dx.Doi.org/10.1207/s135480XADS0601-01).
70. -Carroll, L. & Leander, S. (2001). Improve Motivation through the Use of Active Learning Strategies. Unpublished Master Dissertation. Saint Xavier University.
71. Guang-Lea Lee, Donald A. Myers, Kyoung Jin Kim (2009) Kindergarten teachers Professional training and their social status in Korea, Journal of Early childhood teacher Education, Volume 30, issue 3. 159-173.
72. Hundert, J, P, (2007) Training classroom and resource preschool teachers to develop inclusive class intervention for children with disabilities, Journal of positive behavior interventions, vol, 9, No,3, 159-173.
73. Kyriacou, C. (1992). "Active Learning in secondary School", British Education Research Journal, Vol. 18, N.3
74. -Panichas , Michael A. (2006) : Formative evaluation of traditional instruction and cooperative inquiry projects in undergraduate chemistry laboratory course. Ph. D , Boston College

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث

توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض

في تقويم طفل الروضة

بحث أعد لنيل درجة الماجستير في رياض الاطفال

إعداد الطالبة : مها فطيمة

إشراف الأستاذة الدكتورة: سلوى مرتضى

مقدمة البحث

يعد مدخل التعلم النشط من أبرز المداخل التي يمكن أن تسهم في تطوير كفايات معلمات الروضة، ومن بينها كفايات التقويم وأدواته، إذ أن عملية التقويم بشكل عام يجب أن تبنى على أساس متين ويتكون من عناصر أساسية مثل الاعداد والتفويض والتحليل والتي يؤدي فقدان أحدها إلى ممارسات تقويمية ضعيفة وهشة ينتج عنها ضرر كبير في تعلم الطفل وتحصيله واتجاهاته حول التعليم والتعلم ، كما أن القائم بعملية التقويم يجب أن يتصف أو يمتلك المهارات والكفايات الخاصة التي تخوله للقيام بهذه المهمة.

وعملية تقويم طفل الروضة وسيلة هامة لقياس مختلف جوانب نموه وتطوره، كما أن لها قيمة تربوية كبيرة، من منطلق أنّ الطفل محور العملية التربوية التعليمية في الروضة، وما نهدف إليه هو إحداث تغيرات ايجابية معينة في شخصيته ككل عن طريق النمو المتزن لجميع جوانبه العقلية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأنشطة والخبرات المختلفة التي توفرها الروضة في طيات منهجها القائم علي النشاط الذي تحدده أهداف النمو المتكامل وإكساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات والعادات المرغوبة فيها لأطفال الروضة.

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتوظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات المعلمات في تقويم طفل الروضة.

مشكلة البحث:

تعد كفايات التقويم جزءاً لا يتجزأ من كفايات التدريس والتعليم الأساسية، ومن الأهمية بمكان أن يمتلك المعلم كفايات التقويم المختلفة المتعلقة باستخدام الاختبارات والمقاييس

والقدرة على تحليلها، والإفادة من نتائجها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة في ضوء هذه النتائج بالإضافة إلى أن آليات التقويم تحتاج إلى بعض الكفايات والمهارات والتي يتوجب على كل المعلم أن يمتلكها وتصبح مهارة من مهاراتها.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى قيام الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لتوظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم طفل الروضة واختبار فاعليته، نظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال وخصوصيتها وتأثيرها الواضح على نمو الطفل من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية والانفعالية والنفسية، وبذلك تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في

تقويم طفل الروضة؟

أهمية الدراسة:

١.٣. تأتي استجابة لتوجهات وزارة التربية بتطبيق المداخل والاستراتيجيات الحديثة في كافة المستويات.

٢.٣. من المتوقع أن يلفت هذا البحث نظر مخططي وواضعي مناهج رياض الأطفال إلى تضمين مداخل التعلم النشط في عملية تقويم طفل الروضة وتطوير أساليب التقويم وأدواته.

٣.٣. من المتوقع أن ينتج عن الدراسة برنامج تدريبي يمكن أن يوظف كدليل عمل للمعلمات في الرياض في تقويم طفل الروضة.

٤.٣. من المتوقع أن يقدم البحث مجموعة مقترحات منبثقة من النتائج قد تسهم في تشخيص واقع تقويم طفل الروضة وتحسينه وتطويره.

٥.٤. تعد الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة - حول توظيف مدخل التعلم النشط في تدريب معلمات الرياض على أساليب تقويم طفل الروضة.

أهداف الدراسة:

١.٤. قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي.

٢.٤. قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب الأدائي من خلال بطاقة الملاحظة.

أسئلة الدراسة:

١.٥. ما فاعلية توظيف مدخل التعلّم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي؟

٢.٥. ما فاعلية توظيف مدخل التعلّم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانب الأدائي من خلال بطاقة الملاحظة؟

متغيرات الدراسة:

١.٦. المتغيرات المستقلة: توظيف مدخل التعلم النشط.

٢.٦. المتغيرات التصنيفية عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المشاركة في الدورات التدريبية.

٣.٦. المتغير التابع: كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة من الجانبين (المعرفي والأدائي).

فرضيات الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المشاركة في دورات تدريبية.

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال (الخاصة والحكومية) في مدينة اللاذقية.

وقد تمثلت عينة الدراسة بمعلمات الرياض في روضة ملاعب الطفولة والبالغ عددهن (٢٠) معلمة تم اختيارهن بطريقة العينة المقصودة.

منهج الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة (الاختبار القبلي والبعدي) والذي يتناسب وطبيعة الموضوع المستند الى التدريب على تنمية كفايات معلمات الرياض لتقويم طفل الروضة.

أدوات الدراسة: وتكوّنت أدوات الدراسة من الآتي:

١. تصميم أنشطة تدريبية وفق مدخل التعلم النشط لمعلمات رياض الأطفال.

٢. اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي، مؤجل) لقياس الجانب المعرفي

٣. بطاقة ملاحظة (قبلي، بعدي) لقياس الجانب الأدائي.

حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

١. الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في روضة ملاعب الطفولة الرسمية في مدينة اللاذقية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

٢. الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض أطفال .

٣. الحدود الموضوعية: توظيف مدخل التعلم النشط لتنمية كفايات معلمات الرياض لتقويم طفل الروضة.

نتائج الدراسة:

دلت نتائج البحث على:

- فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة في الجانبين المعرفي والأدائي .

- فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط، الذي مكن المعلمات من الاحتفاظ بالمعلومات، وبقاء أثر التعلم

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة لمصلحة التطبيق البعدي..

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة. لمصلحة التطبيق البعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي المعرفي لكفايات تقويم طفل الروضة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات الرياض في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة حسب متغير المشاركة في دورات تدريبية.

ملاحق الدراسة

١. استمارة تحكيم الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط
٢. الأنشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط
٣. الاختبار التحصيلي المعرفي
٤. بطاقة ملاحظة كفايات تقويم طفل الروضة
٥. أسماء السادة محكمي أدوات البحث
٦. موافقة مديرية التربية لتطبيق التجربة في رياض الأطفال.

ملحق (١) استمارة تحكيم الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط

أستاذي الفاضل: الدكتور/الدكتورة المحترم:

تعد الباحثة: رسالة للحصول على درجة الماجستير، في قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة دمشق، بإشراف الاستاذة الدكتورة سلوى مرتضى، بعنوان: (توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات المعلمات في تقويم طفل الروضة دراسة تجريبية على معلمات رياض الاطفال مدينة اللاذقية للفئة العمرية الثالثة من ٥ - ٦ سنوات).

وكجزء من متطلبات الدراسة قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط، تكونت هذه الأنشطة التدريبية من تسع جلسات تدريبية بطرائق وموضوعات متنوعة تغطي الاختبار الادائي والتحصيلي لمعلمة الروضة حول كفايات تقويم طفل الروضة:

١. التعريف بموضوع الأنشطة التدريبية وأهدافها.
٢. تعرف الخصائص النمائية لطفل الروضة.
٣. تعرف استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، التعلم بالمجموعات، لعب الأدوار).
٤. تعرف مفهوم تقويم طفل الروضة.
٥. تعرف أدوات تقويم طفل الروضة وتعرف الكفايات المرتبطة بالسجلات السردية.
٦. تعرف الكفايات المرتبطة بقوائم الرصد.
٧. تعرف الكفايات المرتبطة بجداول المشاركة.
٨. تعرف الكفايات المرتبطة بسلام التقدير.
٩. تعرف الكفايات المرتبطة بالملفات التراكمية.

يرجى التكرم بالاطلاع على الأداة المصممة المرفقة والمعدة من قبل الباحثة .

مقدمة الأنشطة التدريبية:

برز التعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد على دور المتعلم الإيجابي في العملية التعليمية من خلال مشاركته الفعالة في أثناء التعلم، إذ تحول دوره من متلق للمعلومات إلى مشارك ومحاور ومناقش ومحل ومفكر قادر على حل المشكلات.

وبناء على ذلك صممت الباحثة الأنشطة التدريبية لتوظيف مدخل التعلم النشط كمدخل ومرتكز أساسي في تنمية كفايات المعلمات في تقويم طفل الروضة ، لتوفير بيئة تعليمية تعليمية لكل الأطفال تنسم بالديمقراطية، تُدعمها استراتيجيات نشطة تشبع حاجاتهم النمائية والحقوقية، وتساعد على تقويم طفل الروضة الذي يعدّ جزءاً أساسياً في العملية التعليمية التعليمية فهو يرافق عمليتي التعلم والتعليم ويربطهما معاً في جميع مراحلها ليوفر تغذية راجعة بقصد تحسينها والكشف عن مدى بلوغ المتعلم للأهداف التعليمية المنشودة في ضوء فلسفة التعلم النشط.

الاهداف العامة للأنشطة التدريبية:

- توفير خلفية علمية لدى معلمات رياض الأطفال حول (كفايات تقويم طفل الروضة وأدوات تقويم طفل الروضة.....) تسترشد بها المعلمة بما يتلاءم مع خصوصيات البيئة والمرحلة العمرية ، لتوفير الخدمات اللازمة لها.
- تمكين معلمات رياض الأطفال من فهم حاجات الطفل واهتماماته التعليمية والتعليمية التي تساعده على التواصل مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به.

الأهداف الخاصة للأنشطة التدريبية:

- تزويد معلمات رياض الأطفال بمعلومات ومهارات عن كفايات تقويم طفل الروضة وأدوات تقويم طفل الروضة وكيفية استخدامها .
- تعريف معلمات رياض الأطفال ببعض استراتيجيات التعلم النشط تمهيداً لتوظيفها بالخبرات والأنشطة التعليمية التعليمية، التي تثري تطور الطفل الذهني والمعرفي لتوظيفها بحل المشكلات الحياتية وتحمل المسؤولية.
- توظيف التقويمات النمائية التي تعزز النتائج التعليمية التعليمية لدى طفل الروضة.
- تنظيم بيئة تعليمية تعليمية تشجع التعلم الذاتي بشكل يتيح لكل الأطفال أن يعملوا باستقلالية دون الحاجة إلى الاعتماد على مساعدة المعلمة في الأوقات جميعاً، بشكل تتناسب مع محتوى التعلم تُبنى على حاجات الأطفال النمائية واهتماماتهم.

أهمية الأنشطة التدريبية:

- تأتي أهمية الأنشطة التدريبية، أنها استندت إلى مدخل التعلم النشط لرعاية وتنمية الطفولة المبكرة، الذي بات مصدراً أساسياً لتأهيل كل القائمين على رعاية طفل الروضة

• كما تأتي أهميتها كونها اعتمدت على تنمية كفايات التقويم لدى معلمة الروضة كأدوات للتشخيص والوقاية والعلاج.

• اعتمدت على أدوات تقويم طفل الروضة التي تساعد المعلمة في تخطيط أنشطة تتماشى مع الخصائص النمائية لطفل الروضة.

فلسفة الأنشطة التدريبية:

تم بناء هذه الفلسفة استناداً:

- إلى المقاربة البنائية الاجتماعية التي نادى بها بياجيه وأدخل عليها فيجوتسكي الجانب الاجتماعي، التي تنادي بالعلاقة التشاركية بين الأطفال أنفسهم من جهة وبين الأطفال والمعلمة من جهة أخرى على التعاون معاً في تلقي وصنع المعرفة.

- الأفكار التربوية الحديثة الذي أكد من خلالها العلماء والمفكرون أمثال (فروبل ، مونتيسوري ، روسو.... وغيرهم) على اهتمامات الاطفال وحاجتهم الى اللعب، لتنمية حواسهم ، والاعتماد على أنفسهم للحد من تدخل المعلمة وصولاً الى التعلم الذاتي الذي يُعد الركن الأساسي للتعلم النشط.

الأسس التي تقوم عليها الأنشطة التدريبية:

- توظيف مدخل التعلم النشط لبلورة رؤية تربوية لدى معلمة الروضة ، والرصد الدقيق لمتطلباتها من خلال تنمية وتطوير كفايات التقويم لديها للعمل مع طفل الروضة.

- استخدام طرائق واستراتيجيات تعليمية تعليمية معتمدة (عمل المجموعات ، التعلم التعاوني، تمثيل أدوار...) لتطوير أداء مهني مستمر لدى معلمة الروضة ، تتيح من خلاله تقويم ممارساتها وتوجهاتها وفق مبادئ وأهداف التعلم النشط تدعم مبادرات واهتمامات الأطفال نحو التعلم الذاتي النشط .

- الاطلاع إلى العديد من المؤتمرات والدراسات والادلة تناولت مدخل التعلم النشط لتنمية كفايات معلمة الروضة (دليل التعلم النشط ٢٠١٥ بالتعاون بين وزارة التربية واليونيسف، دليل العمل مع معلمة الروضة، رزمة التعلم النشط ورشة الموارد العربية- دراسة مزنة بنا، ٢٠١٧ ، المؤتمر الاقليمي للطفولة المبكرة الذي عقد بدمشق ٢٠١٠) في تقويم طفل الروضة وغيرها.

الباحثة مها فطيمة

مع جزيل الشكر والاحترام

ملحق (٢) الأنشطة التدريبية المصممة وفق مدخل التعلم النشط

محتويات الأنشطة التدريبية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	مدة الجلسة	عدد المتدربين
١	التعريف بالأنشطة التدريبية وفق مدخل التعلم النشط	ساعتان	٢٠
٢	تعرف الخصائص النمائية لطفل الروضة.	ساعتان	٢٠
٣	تعرف استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، التعلم بالمجموعات، لعب الأدوار).	ساعتان	٢٠
٤	تعرف مفهوم تقويم طفل الروضة.	ساعتان	٢٠
٥	تعرف أدوات تقويم طفل الروضة والكفايات المرتبطة بالسجلات السردية.	ساعتان	٢٠
٦	تعرف الكفايات المرتبطة بقوائم الرصد.	ساعتان	٢٠
٧	تعرف الكفايات المرتبطة بجداول المشاركة.	ساعتان	٢٠
٨	تعرف الكفايات المرتبطة بسلام التقدير.	ساعتان	٢٠
٩	تعرف الكفايات المرتبطة بالملفات التراكمية.	ساعتان	٢٠

الجلسة الأولى

التعريف بموضوع الجلسات التدريبية واستراتيجيات التنفيذ

الهدف العام : تعريف المتدربين بأهداف الأنشطة التدريبية واستراتيجيات تنفيذها وفق مدخل التعلم النشط

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
١. كسر الجليد، قواعد الجلسة، لجنة التقويم، البيئة	٣٠ دقيقة
٢. استراتيجيات تنفيذ الجلسات التدريبية	٣٠ دقيقة
٣. تخطيط الأنشطة وفق استراتيجيات التعلم النشط	٣٠ دقيقة
٤. تقويم الجلسة التدريبية	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

أهداف الجلسة

يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:

- التعرف على المعلومات المشاركات بالجلسات التدريبية.
- تعرف أهداف الجلسات التدريبية
- تعرف استراتيجيات تنفيذ الجلسات التدريبية
- تعرف أساليب تقويم الجلسات التدريبية
- تحديد دور المدرب والمتدرب في كل جلسة تدريبية.

الجلسة الثانية

الخصائص النمائية لطفل الروضة

رقم الجلسة (٢) مدة الجلسة (ساعتين)

استراتيجيات تنفيذ الجلسة (التعلم بالمجموعات، التعلم التعاوني)

الهدف العام: تعرف المتدربات لخصائص نمو طفل الروضة:

أهداف الجلسة:

- يتعرف المتدربات على مفهوم النمو
 - يتعرف المتدربات على مظاهر النمو عند طفل الروضة
 - تشرح مجالات تطور نمو طفل الروضة
 - تستنتج خصائص نمو وتطور الطفل (٥-٦ سنوات)
 - تعرض أهم العوامل التي تؤثر في النمو.
- المواد والأدوات المستخدمة : (ورق أبيض، بطاقات ملونة ، صور لملابس أطفال أو أطفال، سبورة...)

مقدمة: يعتبر النمو متغيرات شمولية مترابطة في حياة الطفل تتطور في آن واحد ، التقدم والتأخر في جانب من الجوانب (الاجتماعية، العاطفية ، الروحية...) يؤثر على الجوانب الأخرى سلباً أو ايجاباً ، كما تعتبر البيئة المحفزة الداعمة بالأنشطة المتنوعة ، ونوعية الرعاية التي يتلقاها من المحيطين به دوراً حاسماً في عملية النماء والتطور لدى طفل الروضة. إن احترام الإيقاع النمائي لكل طفل، والاهتمام بقدرات الطفل المختلفة وجاهزيته للتفاعل مع المواقف التعليمية التعليمية، من خلال تنظيم البيئة وفق نظام الأركان، وتنفيذ الخبرات والأنشطة التي تمكنه من التواصل، يعد محفزاً لتطوير قدراته النمائية.

١- تعريف النمو:

هو سلسلة التغيرات المتتالية ، والتي تنتج نهو هدف نهائي هو اكتمال النضج (صليوه، ٢٠٠٥، ١٨)

كما يُعرف النمو بأنه التغير التي يصل من خلالها الأطفال إلى التمكن من مستويات متزايدة التعقيد من التحرك والتفكير والإحساس والتفاعل مع الأشخاص والأشياء في البيئة المحيطة به ،

وينطوي نماء الطفل على تفتح تدريجي للسّمات التي تتحدد بيولوجياً وتعليمياً ، كما يتسم النمو البدني والعقلي والوجداني بأهمية حاسمة في مجمل نمو الطفل (اليونسكو، بيروت، ٢٠١٥، ١٧٠). يُعرف النمو: هو ما يحدث للكائن من تغيرات كمية وزيادات في الحجم والبنية، يرافقها ارتقاء في المهارات التي تتمثل في القدرة على التذكر والاستنتاج وحل المشكلات والإبداع والتوافق الاجتماعي والاستقرار الانفعالي والالتزام بأخلاق الجماعة.

٢- مظاهر النمو وحاجاته :

هناك يوجد مظاهر متعددة للنمو وهي:

١.٢. النمو الجسمي وحاجاته:

يتضمن النمو الجسمي التغير التشريحي كماً وكيفاً وحجماً وشكلاً ووضعاً ونسيجاً. والنمو الجسمي في هذه المرحلة مهم من ناحية الزيادة في الحجم بصفة عامة ومن ناحية النمو الحركي بصفة خاصة ومن أهم مظاهر النمو الجسمي، نمو الأسنان و الرأس و الأطراف و الوزن و يتأثر النمو الجسمي بالحالة الصحية للطفل وبالعذاء. كذلك تؤثر الحالة النفسية والمثيرات الطارئة في النمو الجسمي. مع أن للطفل دور فعال ونشط في عملية النمو إلا أنه يحتاج الى مساعدة البالغين لتحقيق متطلباته وحاجاته لذلك يجب على معلمة الروضة أن تتوافر لديه معلومات أساسية عن طبيعة النمو الجسمي ونمو الحواس ونمو المهارات الحركية للطفل حتى تستطيع أن تساعد في هذا المجال.

واهم حاجات النمو الجسمي الغذاء الصحي وحاجات بيولوجية مثل النوم....

٢.٢. النمو الانفعالي وحاجاته:

ينمو السلوك الانفعالي تدريجياً في هذه المرحلة ويرتبط هذا بالظروف والمواقف والناس والأشياء وتزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل تدريجياً محل الاستجابة الانفعالية الجسمية وتغيرات كبيرة تحدث للطفل في هذا السن ويبلغ أقصاه من نهاية الثالثة.

وتتميز انفعالات الاطفال عن انفعالات البالغين ببعض الصفات فهي قصيرة المدى كثيرة متحولة المظهر حادة في شدتها.

أما حاجات النمو الانفعالي للطفل أهمها الحاجة الى الشعور بالأمن وهو يجعل الطفل يثق بنفسه وبمن حوله والحاجة الى الحب والحنان والعطف.

يرى أريكسون أنّ النمو الانفعالي لدى طفل الروضة يمر بمرحلة المبادأة و التخيل بعد أن تخطى مرحلة الاستقلال الذاتي، و يضيف أريكسون قائلاً: أن الطفل في هذه المرحلة يمتلك طاقة فياضة زائدة وهي من أخصب فترات حياة الطفل، حيث يكون الطفل نشطاً و متحركاً، و أكثر استعداداً للتعلّم بسرعة وحيوية و أكثر التزاماً و مشاركة و تعاوناً مع غيره من الأطفال بقصد البناء و التخطيط، و خطر هذه المرحلة يتمثل فيما يمكن أن يحدث للطفل إذا أدت طاقته الزائدة إلى إجبار أو عدوان أو غضب بدلاً من المبادأة و البناء.

ولكي تتغلب روح المبادرة على الإحساس بالذنب في هذه المرحلة من العمر يجب على الوالدين و معلمة رياض الأطفال أن يستجيبا بالتشجيع لنشاطات التي يبدي على الطفل نزعة إلى المبادرة.

لذلك نرى أن النمو الانفعالي للطفل يتأثر بعوامل بيولوجية و عضوية و بيئة اجتماعية و تربية. فالمعاملة التي يلقاها الطفل في الأسرة أو الروضة لها تأثيرها على طبيعته الانفعالية. فالطفل المحروم من عطف الأم أو الذي يلقي معاملة سيئة في الروضة و يتعرض للقسوة و يجبر على تعلم الخبرات لا تتناسب و قدراته، لا يجد الفرصة لتنمية انفعالاته بشكل سليم و هذا يؤثر بدوره على نموه العقلي.

٢.٣. النمو العقلي و حاجاته:

تتميز هذه المرحلة بكثرة الأسئلة التي يرددها الطفل فيقرر الباحثون أن حوالي ١٠% إلى ١٥% من حديث الأطفال عبارة عن الأسئلة، لكي يحاول الاستزادة العقلية المعرفية، وينشط النمو العقلي للطفل بعد لأن يكون قد وصل إلى نصف ذكائه في نهاية عامه الثالث، و يذكر {بلوم} أن ٥٠% من ذكاء الطفل يحدث قبل سن الرابعة و النصف، وأن ٣٠% منه يحدث بين الرابعة و النصف و الثامنة، و ٢٠% من النمو يحدث بين الثامنة و السابعة عشر و عمليات الطفل العقلية في هذه المرحلة تعنى عناية خاصة بمشاعره و تخيلاته و يظل التفكير هكذا تخيلياً و ليس منطقياً حتى يبلغ السادسة، وهذا هو السبب في أن لعب الاطفال في هذه السن يركز حول اللعب الإيهامي، و للنمو العقلي مظاهره العديدة نذكر منها على سبيل المثال: إدراك الأشكال و الألوان، و الأحجام و الأوزان و المسافات و العلاقات المكانية و عملية التذكر. ويلاحظ ان الطفل العادي لا يدرك مدى التناظر و التماثل و التشابه القائم بين الاشكال الا فيما بين الخامسة والسادسة من عمره، أي أن الطفل العادي لا يدرك مدى التناظر و التماثل و

التشابه القائم بين الأشكال إلا فيما بين الخامسة و السادسة من عمره أي إدراك الطفل للحروف المتباينة مثل الميم و الألف تسهل عليه و تصعب عليه الحروف المتقاربة مثل الباء و التاء و يمكن أن يفرق بين الألوان المختلفة الأحمر و الأزرق و لكن يجد صعوبة بالترقية بين درجات اللون الواحد لتقاربها بالنسبة للطفل العادي.

أما حاجات النمو العقلي للطفل فهو بحاجة للبحث و الاستطلاع و حب المعرفة و اللعب و تنمية القدرة على التفكير و الخيال فيحاول طفل ما قبل المدرسة الابتدائية من خلال التخيل أن يلعب دور أشخاص محيطين به بالإضافة إلى حاجة اكتساب مهارات لغوية و تدل دراسات {بياجيه} على أن من ٤٠ إلى ٦٠% من كلام الأطفال في سن الثالثة إلى خمس سنوات ويتمكن الطفل في عامه الثالث من استعمال جمل يبلغ عدد مفرداتها ثلاث كلمات أما في سن الرابعة ونصف يمكن استعمال جملة تتكون من أربعة إلى ست مفردات. وهناك شواهد تجريبية تبين ان الاتصال بين الكبار والصغار والتفاعل معهم ينهض بالنمو اللغوي والعقلي والقدرة على التفكير والتخيل عند الاطفال بدرجة بالغة. وهذا ما أكده كل من بياجيه وفيجوتسكي وبين العلاقة المتبادلة بين اللغة والفكر. (حطبية، ٢٠٠٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨)

٢.٤. النمو الاجتماعي:

يعتقد علماء التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد أن السنوات الاولى في حياة الفرد هي القاعدة الاساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياته النفسية الاجتماعية بجميع مظاهرها فيها يدرك الفرد ذاته، يميزها عن ذوات الآخرين وتنمو قدرته في الدفاع عن نفسه ويخضع لتقاليد البيئة حيث يتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة الى العلاقات الاجتماعية الصحيحة وفي هذا النمو يمر الطفل باضطرابات وأزمات من تمركز حول الذات وعلاقته بالكبار ورفاقه يحتاج الى اهتمام من قبل الكبار. (إبراهيم، محمد، ٢٠٠٧، ٧٠).

٣-مجالات تطور نمو الطفل:

أولاً: النمو البدني : يمثل الطريقة التي تنمو فيها المهارات البدنية وتصبح أفضل من ناحية الأداء مثل : (المشي، القفز ، نزول الدرج لوحده، رمي الكرة.....)

هناك نوعان من المهارات: ١- المهارات الحركية الكبيرة ٢- المهارات الحركية الدقيقة

١- المهارات الحركية الكبيرة لطفل (٥-٦ سنوات) أذكر بعضاً منها:

١. اظهار المقدرة على تنسيق الحركة بشكل صحيح واللعب بالكرة والتحرك مع الإيقاع الموسيقي.

٢. السير بسهولة على خط مستقيم وضيق

٣. يستطيع أن يقف على قدم واحدة لمدة تتراوح من ٨ إلى ١٠ ثواني (القدم المفضل لديه)

٤. يستطيع أن يقفز على كل رجل من رجله (يحجل)

٥. يستطيع أن ينحني ويلمس أصابع قدميه دون أن يثني أي من ساقيه.

٦. يستطيع بمهارة استخدام أدوات اللعب مثل (المراجيح، الترحلق.....).

٢- المهارات الحركية الدقيقة لطفل (٥-٦ سنوات) أذكر بعضاً منها::

١. المقدرة على التحكم بالقلم وفراشي الرسم.

٢. المقدرة على رسم بعض الحروف والأشكال.

٣. تلوين الصور بدقة ضمن خطوط وحدود الصورة.

٤. قص الورق بشكل دقيق.

٥. تمكن رسم صورة لشخص وتتضمن الرأس والأيدي.

ثانياً: النمو العقلي: هو نمو العقل - الجزء من الدماغ الذي يستخدم في التعرف على الأشياء ، والمنطق والمعرفة والفهم.

مظاهر النمو العقلي لطفل (٥-٦ سنوات) أذكر بعضاً منها:

١- يتعرفون على أسمائهم ، ويبدأون بمحاولة كتابتها

٢- يبدون الاهتمام بالقراءة والكتابة

٣- يحبون قراءة القصص لهم ويمثلونها لاحقاً

٤- يستخدمون خيالهم في اللعب من خلال خلق المشاهد باستخدام النماذج الصغيرة بدل الأشياء غير المترابطة.

ثالثاً: النمو اللغوي: تنمية مهارات التواصل التي تشمل ما يلي:

- اللغة المستقبلية : ما يفهمه المتلقي

- اللغة المرسل : الكلمات التي ينطقها الطفل ويعبر بها الطفل.

- التعبير : النطق لبعض الكلمات

أما مظاهر النمو اللغوي لطفل (٥-٦ سنوات) بالآتي:

- يتحدثون بطلاقة وبلغة صحيحة
 - يستطيعون اعطاء أسمائهم الكاملة وأعمارهم وعناوينهم
 - يستمتعون بإلقاء أو غناء الأناشيد
 - يتحدثون عن الماضي والحاضر والمستقبل ببعض الكلمات
- رابعاً: النمو الاجتماعي الانفعالي: يتكون من تطوير الوعي حول كيفية التواصل مع الآخرين وتنمية المشاعر والأحاسيس (الإحساس بأنفسهم، الإحساس بالآخرين، تنمية تقدير الذات واحترام الذات).

أما مظاهر النمو الاجتماعي الانفعالي: أذكر بعضاً منها:

- ارتداء الملابس والأحذية وخلعها بمفردهم لكن يجدون صعوبة في ربط الأربطة.
- يعرفون ما يحبون وما يكرهون بشكل محدد
- يظهرون التعاطف مع زملائهم ويخففون عنهم
- يختارون الأصدقاء بأنفسهم
- يستطيعون اللعب بشكل تعاوني مع أقرانهم ،بقواعد.
- يعاملون الأطفال الأصغر سناً والحيوانات الأليفة برفق ويحاولون حمايتهم
- ينمون القدرة على ضبط الذات.

الخصائص النمائية التطورية لطفل الروضة من (٥-٦ سنوات)

المهارات الحركية الكبيرة	المهارات الحركية الدقيقة	مهارة الاعتماد على النفس	القدرات اللغوية	التطور الانفعالي	التطور الجسمي	التطور المعرفي
يمشي بإيقاع مع الموسيقى	ينسخ مثلثاً	يلبس ملابسه ويخلعها دون مساعدة	يستخدم الأفعال التي تشير إلى الشخص الغائب (هو عنده كرة)	يظهر استعداداً للتعاون	يصبح الجسم أكثر تحولاً والذراعان والساقان أكثر طولاً	يطرح أسئلة أكثر تعقيداً ويريد إجابات مفصلة
يقفز عن الطاولة إلى الأرض	ينسخ اسمه الأول	ينظف نفسه	يستخدم جملاً مركبة (ذهبت إلى البقالة..)	يصبح أكثر صبراً وكرماً	يفقد أسنان اللبن، وتستبدل أسنان دائمة	يركز على القيام بنشاط واحد لمدة زمنية أطول
يتسلق الأسوار	ينسخ كلمات بسيطة	يلبس الحذاء على نحو صحيح	يستخدم الوصف عند رواية قصة	يعبر عن غضبه لغوياً وليس جسدياً	يكون نشيطاً باستمرار وعلى نحو ثابت	تتحسن الذاكرة لديه
يحاول القفز بالحبيل	يستطيع الاتصال بأرقام هواتف على نحو صحيح	يفك أزرار ملابسه الخلفية	يستخدم الضمائر على نحو صحيح	يتطور لديه الحس بالعدل	يفضل الركض على المشي	يصبح لديه فهم أفضل لمفاهيم الوقت
يحاول التزلج	يُشكل بالمعجون نموذجاً للأشياء		يستخدم كلمات تصف الحجم، المسافة، الطقس، الوقت، الموقع	يمتلك رغبة قوية في ارضاء الأهل والكبار	قد يقع على الأرض ويصاب بكشوط طفيفة على نحو متكرر	لديه رغبة بالتعلم
يمشي إلى الأمام وإلى الخلف وإلى الجانب على عارضة توازن، يمسك الكرة بكلتا يديه	يلون ضمن الحدود، ويلون الناس والبيوت والسيارات المميزة		يسأل عن معاني الكلمات	يشعر بالفخر بأمه وأبيه		يبدأ بإدراك مفاهيم: التسلسل، الاحتفاظ، التضاد، التصنيف المتعدد
			يروى القصص الأصلية	يصبح اجتماعياً ومتحدثاً أكثر من السابق		يستطيع التمييز بين الخيال والحقيقة
			يمتلك ثروة لغوية مقدراتها (٢٠٠٠) كلمة	يطور علاقات صداقة		يستطيع فهم القواعد ويتبعها
				يفضل اللعب التعاوني في مجموعات صغيرة		يبدأ القراءة والكتابة في الروضة
				يحترم ملكية الأصدقاء		

(مأخوذ بتصرف من دليل العمل مع الأطفال الصغار، هير، ٢٠٠٥م)

٥- العوامل التي تؤثر في النمو : أذكر بعضاً منها:

وبرأي أنه يوجد تقاطع بين مبادئ نمو الطفل وأدوات تقويمه ،حيث ومن خلال فهم معلمة الروضة للخصائص النمائية لطفل الروضة ، تنجح في وضع الاستراتيجيات التقويمية المناسبة لنموه وتطوره ، كما تساعد في التخطيط للأنشطة والخبرات التعليمية التعليمية المناسبة لتلك المرحلة .

التقويم البعدي للجلسة: الزمن (١٥ دقيقة)

١- أكمل الفراغات الآتية:

- أ- هو سلسلة التغيرات المطردة، والتي تتجه نحو هدف نهائي هو اكتمال النضج
- ب- مجالات تطور نمو الطفل: ١-.....٢-.....٣-.....٤-.....
- ت- حاجات النمو العقلي: ١-.....٢-.....٣-.....٤-.....
- ث- العوامل المؤثرة في النمو: ١-.....٢-.....٣-.....٤-.....
- ج- التغير التشريحي كماً وكيفاً وحجماً وشكلاً ووضعاً ونسيجاً.
- ٢- ضعي اشارة صح أمام العبارة الصحيحة وإشارة خطأ أمام العبارة الخاطئة:
- أ- من المهارات الحركية الكبيرة لطفل الروضة ينسخ مثلاً
- ب- يمتلك طفل الروضة من عمر (٥-٦ سنوات) ٢٠٠٠ كلمة
- ت- يظهر الطفل من عمر (٥-٦ سنوات) استعداداً للعزلة
- ث- لا يستطيع الطفل من عمر (٥-٦ سنوات) أن يلبس الحذاء لوحده بالشكل الصحيح (يمين يمين، يسار يسار) أو يرتدي معطفه بنفسه
- ج- يستطيع طفل الروضة أن يقف على قدم واحدة من ٨ إلى ١٠ ثواني
- ٣- اشرحي دورك في النمو الانفعالي لطفل الروضة (بما لا يتجاوز عن سطرين)
- ٤- اذكر ما رأيك في حال وجد عندك أطفال يعانون من بعض الاضطرابات الانفعالية.

الجلسة الثالثة

التعلم النشط واستراتيجياته (التعلم التعاوني، التعلم بالمجموعات، لعب الأدوار).

الهدف العام : تعريف المتدريبات بمدخل التعلم النشط وأهدافه واستراتيجياته

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
١. مقدمة حول مفهوم التعلم النشط	١٥ دقيقة
٢. أهداف التعلم النشط وأهميته	١٥ دقيقة
٣. تحديد دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط	٣٠ دقيقة
٤. تخطيط الأنشطة وفق التعلم النشط	٣٠ دقيقة
٥. استراتيجيات التعلم النشط	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

أهداف الجلسة

يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:

- تعرّف مفهوم التعلم النشط وأهدافه وأهميته
 - تحديد دور كلاً من المعلم والمتعلم في التعلم النشط
 - المقارنة بين التعلم النشط والتقليدي
 - تخطيط بعض الأنشطة وفق استراتيجيات التعلم النشط
- حكمة صينية تقول (أسمع فأنسى، أرى فأتذكر، أعمل فأفهم)

مدخل التعلم النشط

مقدمة :

برز التعلم النشط كمصطلح تربوي في أوائل القرن العشرين وأصبح محور الاهتمام وأحد الاتجاهات التربوية الحديثة لما له من تأثيرات إيجابية على عملية التعلم خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة ، أتاح الفرصة لأن ينتقل الطفل من دور المتلقي الى دور الكاتب والمحاور والمفكر القادر على حل المشكلات الحياتية في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

النشاط الأول: التعلم النشط (أهداف التعلم النشط، مبادئ التعلم النشط، دور المعلم والمتعلم).

مقدمة: يمر الأطفال كالكبار تماماً بأنجح وأمتع الخبرات حين يكون النشاط والفصل هما الأساس الذي يبنون عليه أساس ما يتعلمونه، بدلاً من تلقي المعلومات الجاهزة وكل ما يقوم به الأطفال في سنواته الأولى فيه تعلم، فاللعب بالماء والرمل وغيرها مدخل رائع للتعلم النشط وعلى الرغم من أن التعلم الرسمي يوضح هذه المفاهيم العلمية في كراسات الأنشطة إلا أن حفظها لا يمكن أن يعوض عن التجربة الحسية المباشرة التي أكد عليها التعلم النشط.

تعريف التعلم النشط: " هو التعلم الذي يهدف المعلم من خلاله توصيل المعلومات من خلال الأنشطة (حسية - حركية) لأن الأنشطة من خلال اللعب تساعد الطفل على التعلم بطريقة أسهل وتجعل المعلومة مثبتة أكثر في ذهن الطفل" (كمون، ٢٠٠٩، ٢٥)

تعريف الباحثة الإجرائي: هي الاستراتيجيات المتنوعة التي تستخدمها معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة بما يحقق التعلم الذاتي للطفل ويحسن من مهاراتها التعليمية التعليمية .

أهداف التعلم النشط:

تمرين:

توزع المعلمات المتدربات إلى مجموعات تعاونية، وتقدم لكل مجموعة ورقة كتب عليها كلمات مفتاحية مثل (مهارات التفكير الناقد، التنوع، الثقة بالنفس، المهارات الحياتية، أعمال ابداعية، مهارات التواصل) وذلك لصياغة أهداف للتعلم النشط، ثم تقوم كل مجموعة بعرض عملها

- تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد
- التنوع في الأنشطة الملائمة للمتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة
- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

- إكساب المتعلمين خبرات ومهارات حياتية
 - تشجيع المتعلمين على القيام بأعمال ابداعية.
 - إشراك المتعلمين في وضع الأهداف التعليمية التعليمية والسعي لتحقيقها
 - اكساب المتعلمين مهارات التواصل والتعاون والتفاعل مع الآخرين.
- مبادئ التعلم النشط وأسسها:

تمرين:

تكتب المدربة مبادئ التعلم النشط على قصاصات من الورق وتطلب من كل مجموعة سحب قصاصة ورقية وشرحها ومن ثم تثبيتها على السبورة

- يرتبط التعلم النشط بحياة المتعلم ودوافعه واحتياجاته واهتماماته التي يجب أن يتعلمها ويمارسها وأهمها: تحمّل المسؤولية ، وتنمية مهارات التواصل وقيم العدالة والمساواة والحرية واحترام الآخر
 - أن ينطلق التعلم من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته من أحداث اجتماعية واقتصادية وسياسية.
 - أن يشترك الطفل مع المعلمة في اختيار غرفة النشاط وقواعدها، ووضع الأهداف التعليمية وتقييم الأنشطة.
 - أن يحدث التعلم في كل الأماكن التي يعيش فيها طفل الروضة (البيت ، الروضة...)
- خصائص التعلم النشط:

تمرين:

تستنتج المتدربات خصائص التعلم النشط من خلال المناقشة ضمن مجموعات التعلم التعاوني

تتمثل خصائص التعلّم النشط في الآتي:

- المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية
- التركيز على الإبداع والإلهام
- الاهتمام بكافة المجالات النمائية (الانفعالية ، الجسدية ، العقلية....)
- السماح للمتعلمين بالتحرك والتفكير ، واستخدام مصادر متنوعة أثناء التعلّم.
- اعتماد استراتيجيات تقويم متنوعة تركز على عمليات التعلّم ومخرجاته.
- تقبل الأفكار من جميع المتعلمين على المبادرة بالتعلّم
- المعلم ميسر ومحفّز ومرشد لعمليات التعلّم.
- وضع المتعلمين في مواقف تعلّمية غنية بالمهام التعليمية اذ يقرؤون، يتحدثون، يستمعون.

دور كل من المعلم والمتعلم في التعلم النشط : نستخلص الآتي:

دور المتعلم	دور المعلم
يسعى الى البحث والاكتشاف، جمع المعلومات من مصادر عدة وتحليلها ونقدها حتى تصبح جزء من بنيته المعرفية.	يخطط للأنشطة التي تحقق التوازن بين الأنشطة الفردية والجماعية
يبادر بأنشطة في غرفة النشاط ويتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه ببادر بطرح الأسئلة والتعليق على ما يقال ، بطرح أفكار وأراء في الموقف التعليمي	يوفر المناخ الأمن الودّي والداعم ، ويهيئ البيئة التعليمية ، ويزودهم بالمصادر والوسائل والمواد المتنوعة.
يشارك في تقويم نفسه وتقويم زملائه ، يفضل التعلّم بالعمل ، ومشاركة زملائه في المشاريع الجماعية	يجتمع بأولياء الأمور والتشاور معهم حول مشكلات وطرق تعليم أطفالهم
يتحمل مسؤولية اتخاذ قراره ويبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهه في حياته	تشخيص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين ويحدّد أنماط تعلمهم (سمعي ، بصري، حسي حركي).

تمرين: تقوم المتدربة لاختيار متدربين من المعلومات لتمثيل دور المعلم والمتعلم وفق التعلم النشط.

تمرين: توزع الباحثة أوراق عمل فردية تتضمن جدولاً يحوي مجالات المقارنة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي، وتطلب منهم ملء الجدول وإجراء مناقشة جماعية.

المقارنة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي

وجه المقارنة	التعلم النشط	التعلم التقليدي
الأهداف	معلنة للمتعلمين يشارك المتعلمين في وضعها وتخطيطه	غير معلنة للمتعلمين وتقوم على نقل أكبر قدر من المعلومات
الموقف التعليمي	يتمركز حول المتعلم	يتمركز حول المعلم
طريقة التعلم	تهتم بالأنشطة وأنواعها ولها أنماط متعددة وتستخدم وسائل تعليمية متنوعة تتماشى مع أنماط التعلم ، والذكاءات المتعددة	تقوم على التلقين المباشر لا تهتم بالأنشطة ، تسير على نمط واحد ، وتغفل استخدام الوسائل التعليمية
دور المعلم	ميسر، موجه ، معزز يشجع المتعلمين على التعاون في اختيار الأنشطة يراعي الفروق الفردية	مصدر للمعلومات وملقن لها لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين علاقته تسلطية معهم
دور المتعلم	يحاوِر ، يناقش ، يفكر ، يحل ، يصغي ، يطبق ، يُقوِّم ، يتحمل المسؤولية ، يعلم نفسه بنفسه	يصغي ، يحفظ ، يسترجع ، يتذكر ، يعمل بمفرده

أنماط المتعلمين في التعلم النشط : يمكن تصنيف المتعلمين وفق نمط تعلمهم إلى الأنماط الآتية:

- المتعلمون البصريون : يستجيبون بصورة جيّدة للآتي:
(الكلمة المكتوبة، الصورة وشرائط الفيديو، الرسومات، الصور الجدارية).
- المتعلمون السمعيون: يستجيبون بصورة جيّدة للآتي:
(المحاضرة ، الكلمة المنطوقة ، المناقشات، المؤثرات الصوتية)
- المتعلمون الحركيون : يستجيبون بصورة جيّدة للآتي:
(الحركة، النشاطات الإبداعية ، تمثيل الأدوار ، العمل الجماعي...)

تخطيط أنشطة وفق التعلم النشط بطرائق (التعاوني ، المجموعات، لعب الأدوار).

عرض نموذج مختصر للنشاط: خبرة المهن النشاط : الطبيب

مدة النشاط: ٣٠ دقيقة

الإثارة والتمهيد: صورة عيادة وبداخلها طبيب، أو أغنية

الأهداف :

- تعرّف دور الطبيب
- تستنتج المتغيرات نمو وتطور الطفل في المجالات الثلاثة
- تعزيز التعلم النشط عند طفل الروضة

المواد اللازمة: ملابس طبيب، سماعة طبيب، ميزان حرارة

الاستراتيجية : لعب الأدوار

تنفيذ النشاط:

تقوم المعلمة باختيار متدربين من المعلمات ، لتقوم كل منهم بدور الطبيب وأخرى بدور المريض ، وبعد الانتهاء من لعب الأدوار ، توجه لهم الباحثة عدة أسئلة ، ما هو شعورك ؟ ماذا تعلمت في هذا النشاط؟ ماذا أسمى هذا النوع من التعلم؟ وغيرها من الأسئلة

النشاط الثاني: توزع الباحثة ورقة على كل معلمة متدربة متضمناً الآتي:

أعجبني	لم يعجبني	
تمكن من فهم	لم أتمكن	

استراتيجية التعلم التعاوني

(إنّ الأشياء التي يجب أن نتعلّمها لا نتعلّمها إلا عندما نفعلها فعلاً)

يعتبر التعلم التعاوني واحدة من أساليب التعلم النشط التي يشترك فيها الأطفال في صورة مجموعات صغيرة لتحقيق هدف تعليمي محدد ، يساعد الأطفال على اكتساب مهارات ومعارف أكاديمية واجتماعية تعاونية في نفس الوقت.

- تعريف التعلم التعاوني للمتدربين
- شروط تنفيذ التعلم التعاوني

- تعرّف ميزات التعلم التعاوني ومعوقاته
- إن استخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعاوني ، لعب الأدوار ، الدراما ، حل المشكلات.....)
- هو الذي يجعل معلمة الروضة تتقمص دور الميسر والموجه والدليل للمعارف والمعلومات وليس مصدراً لها، من شأنه أن يجعل المتعلم نشطاً ، ويزيد من قدرته على مواجهة التحديات والمشكلات الحقيقية ويدفعه الى استخدام جميع قدراته أثناء تنفيذ الأنشطة في خارج وداخل غرفة النشاط.
- التعلم التعاوني : استراتيجية يتم فيها تقسيم الأطفال الى مجموعات صغيرة غير متجانسة (٣-٥ أطفال) تعمل معاً ، في بيئة تعليمية مناسبة تسمح لهم بالتعاون والتفاعل معاً ، من أجل تحقيق هدف مشترك يكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن تعلمه ويعلم باقي أفراد المجموعة بإشراف المعلم وتوجيهه (يونسكو، بيروت، ٢٠١٥)
- دور معلمة الروضة في التعلم التعاوني:
- أولاً: اتخاذ القرارات ويتضمن الآتي:
- تحديد الأهداف التعليمية التعليمية للنشاط المقرر عرضه
- تحديد عدد أعضاء المجموعة
- تعين التلاميذ في المجموعات التعاونية
- ترتيب غرف الأنشطة كي توفر سهولة التواصل البصري بين الأطفال
- التخطيط للمواد التعليمية
- تعين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل بين الأطفال
- ثانياً: إعداد النشاط : ويتضمن الآتي:
- شرح المهمة الأكاديمية
- بناء الاعتماد الإيجابي
- بناء المسؤولية الفردية
- بناء التعاون بين المجموعات التعاونية
- شرح مفاصل النجاح
- معالجة الظواهر السلوكية المتوقعة من أطفال المجموعة
- ثالثاً: التفقد والتدخل: يتحدد دور المعلمة بالآتي:
- ترتيب التفاعل وجهاً لوجه
- تفقد سلوك الأطفال
- تقديم المساعدة لأداء المهمة

رابعاً: التقويم والمناقشة : ويتضمن الآتي:

- تقيم عمل الأطفال (بطاقة ملاحظة ، رصد، سلاّم التقدير.....)
- مناقشة عمل المجموعات من خلال عرضها بمشاركة أطفال المجموعات الأخرى.
- تقييم النشاط من قبل المعلمة. (يونيسف، وزارة التربية، ٢٠١٥ ، ٥٠ ، بتصرف)
- شروط تنفيذ التعلم التعاوني هي: (حسين، ٢٠٠٩ ، ٣٤)
- أن يدرك الطفل أن نجاحه مرتبط بنجاح الآخرين ، فهو لن ينجح إذا نجحوا ، وبذلك يساعد كل فرد الآخرين لتحقيق هدف النشاط ، وبذلك يقولون (نحن بدلاً أنا).
- أن كل طفل مسؤول عن أداء العمل الخاص به، وعن عمل أقرانه وهذا ما يسمى (المحاسبة الفردية).
- أن يكون لدى الأطفال قدرة ورغبة في العمل الجماعي وهي (مهارات العمل الجماعي)
- مميزات التعلم التعاوني : يتميز بالآتي:
- التذكر لفترة أطول
- استعمال أكثر لعمليات التفكير العلمي
- زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين
- زيادة الدافعية الداخلية للأطفال المتعلمين
- زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات الغير متجانسة
- تكوين مواقف أفضل تجاه الروضة.
- احترام أعلى للذات.
- مساندة اجتماعية أكبر للأبداء الرأي واحترام رأي الآخر
- اكتساب مهارات تعاونية أكبر (التواصل ' المشاركة ، التعاون).
- معوقات التعلم التعاوني: تتمحور حسب رأي معلمات الروضة المتدربات وفق الآتي: أذكر بعضاً منها
- عدم حصول أغلب المعلمات على التدريب الكافي لاستخدام تلك الطريقة في تنفيذ الأنشطة المقررة في المنهاج وفق التعلم النشط
- ضيق مساحة غرف الأنشطة
- كثرة عدد الأطفال
- نوع الأثاث (المقاعد) لا يلبي حاجات الأطفال والمعلمة لاستخدام تلك الطريق بالشكل المناسب.

تقويم الجلسة:

تعرض الباحثة نشاط وفق استراتيجية التعلم التعاوني، بعد تنفيذه وعرضه تطلب من المعلمات المتدربات تخطيط نشاط مماثل بعد توزيعهم وفق مجموعات تعاونية (٢-٣ معلمات).

اسم الخبرة : فصل الشتاء (لغوي)
عنوان النشاط (بطاقات فصل الشتاء)
النشاط: شبه موجه

الزمن : ٣٠ دقيقة

الفئة: الثالثة

عدد الأطفال: (٣-٦) في المجموعة

أهداف النشاط:

- أن يتعرف الطفل على صور وكلمات متعلقة بموضوع فصل الشتاء
- أن يطابق الطفل صورة مع صورة
- أن يطابق الطفل كلمة مع كلمة
- أن يطابق الطفل كلمة مع صورة
- أن يطابق الطفل صورة مع كلمة

المواد اللازمة:

- ثلاث بطاقات مستطيلة مقسومة إلى نصفين:
 - البطاقة الأولى فيها صورة بالنصف العلوي ، وكلمة بالنصف السفلي
 - البطاقة الثانية فيها صورة بالنصف العلوي ، والنصف السفلي فارغ
 - البطاقة الثالثة فيها كلمة بالنصف السفلي ، والنصف العلوي فارغ
- أربع بطاقات مستطيلة الشكل تطابق بحجمها حجم نصف البطاقة السابقة
 - بطاقتين عليهما الصورة
 - بطاقتين عليهما الكلمة
- الكلمات: غيوم، ثلج ، برتقالة، ليمون، مطر، ماء

خطوات النشاط:

- ١- تعرض المعلمة أمام الأطفال بطاقات المفاتيح (الصورة والكلمة) وبطاقات الكلمات والصور
 - ٢- يأخذ كل طفل بطاقة ومفتاح ، ويبحث عن الصورة والكلمة المطابقة (بالتعاون مع الاطفال في المجموعة)
 - ٣- يتم تبديل بطاقات المفاتيح ما بين أطفال المجموعة
 - ٤- تكرر عملية مطابقة الكلمة والصورة مع بطاقة المفتاح
- تنفيذ النشاط:

الفئة الاولى : غير ملائم لأطفال هذه الفئة

الفئة الثانية: يتم استخدام بطاقات الصور فقط

الفئة الثالثة :يتم تطبيق وفق الخطوات السابقة

(ملاحظة : يبين هذا النشاط الخطوات الأساسية المختصرة لتنفيذ النشاط وفق الفئة العمرية)

استراتيجية التعلم بالمجموعات

تستند استراتيجية التعلم بالمجموعات على أساس مهم هو أن كل طفل في غرفة النشاط عضو في مجموعات مختلفة متعددة تُشكلها المعلمة في ضوء أهداف النشاط وأيضاً في ضوء خصائص الاطفال تبعاً لاهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية.

أهداف النشاط:

- تعريف طريقة التعلم بالمجموعات
- تعرّف المعلمات المتدربات على كيفية العمل بالمجموعات
- أهداف المناقشة بالمجموعات
- ميزات ومطبات التعلم بالمجموعات

يعتبر الحوار والمناقشة داخل العمل بالمجموعات ، مشجع ومحفز للتعلم بالنسبة لطفل الروضة، من خلاله يقارنون الأفكار القديمة والأفكار الجديدة التي اكتسبوها، ويفكرون في كيفية الاستفادة من هذه الأفكار ، ومن هنا تأتي أهمية تنظيم العمل في المجموعات والتخطيط له تخطيطاً سليماً.

تعريف طريقة التعلم بالمجموعات:

هي طريقة من طرائق التعلم النشط تستخدم في حالة عندما تكون كثافة قاعة النشاط أقل من ٣٠ طفلاً، حيث تشمل كل مجموعة من (٥-٧) أطفال على شكل دائري أو حرف U تستخدم في حالة الأنشطة المتعددة العناصر حيث تناقش كل مجموعة عنصراً من عناصر النشاط ، وتقدم كل مجموعة تقريراً عما توصلتا إليه في نهاية المناقشة (مصر ، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠م، ٢٦)

طريقة العمل بالمجموعات: يجب أن يتم وفق الآتي:

• حجم المجموعة: يجب ألا تتجاوز المجموعة الصغيرة سبعة مشاركين على الأكثر، يجلسون بحيث يرى بعضهم بعضاً • حول طاولة أو على الأرض مثلاً، أو على الكراسي في شكل دائرة...).

تحتاج كل مجموعة إلى ميسر ينظم إيقاع العمل فيها والى موثق لكتابة ما توصلت إليه المجموعة.

• تشكيل المجموعات: يمكن أن يجري تشكيل المجموعات بطرق عدة مثل:

- الاختيار الحر : كل مجموعة تختار أعضائها.

- طريقة التصنيف : باستخدام رموز متعددة كالأرقام أو أسماء الحيوانات والخضار والألوان وما شابه (مثلاً يختار كل مشارك /ة رقماً مثل ١، ٢، ٣ أو ٤، ثم يشكل الأطفال الذين أخذوا الرقم ١ المجموعة الأولى معاً، ويشكل الأطفال الذين أخذوا الرقم ٢ المجموعة الثانية وهكذا)

- اختيار مخطط : يقترح المنشط تشكيلات محددة لضمان التنوع في القدرات أو الاهتمامات في المجموعة الواحدة.

• بلورة المجموعة : من المهم أن تتوافر داخل المجموعة أجواء مريحة تمنح المشاركين شعوراً بالنقطة والعمل الجماعي ، ولتسهيل ذلك يمكن:

- اختيار شعار أو رمز (جملة ، أغنية ، رسم) تلتف حوله المجموعة
- توزيع المهام بين أفراد المجموعة والتأكد من وضوحها
- الاتفاق على قواعد تنظم عمل المجموعة وتتيح الحوار والاختيار الديمقراطي، ومن هذه القواعد :

أ- أهمية الإصغاء للآخرين ، واحترام آرائهم وأدوارهم في الحديث

ب- النقد الإيجابي والابتعاد عن التجريح الشخصي

٣- أهداف المناقشة في المجموعة:

• كي نخرج بأكبر فائدة من مناقشة موضوع، من المهم أن نحدّد أولاً أهداف المناقشة ، يجب أن يدرك كل فرد في المجموعة ، بوضوح ما هو متوقع منه، ويفضل أن تكون هذه التوقعات مكتوبة حتى لا يترك مجالاً للخط.

• قد يكون الموضوع عاماً جداً مثل: كيف يمكننا أن نلعب مع الأطفال الرضع في المنازل؟ أو محدداً مثل ما هو المطلوب من أجل إعداد قائمة بأربع طرق أو إجراءات تجعل من

منزلنا منزلاً أمناً؟ ففي الحالتين يكون هدف المناقشة محدد بما هو مطلوب ويتجنبوا الاستطراد في مواضيع أخرى.

توثيق عمل المجموعة:

- تقوم كل مجموعة بتلخيص سير العمل فيها ، والنقاط التي خرجت فيها بها للمناقشة ، بهدف عرضها أمام المجموعات، ويقوم بهذا العرض الموثق الذي تم اختياره أو متطوع من المجموعة.
- يجب اتفاق أعضاء المجموعة على مضمون التقرير الذي خرج به الموثق، يعكس آراء المجموعة ككل.
- قد يكون التوثيق كتابياً ،أو باستخدام الرسومات والصور الفوتوغرافية أو الشفافيات فضلاً عن التمثيل وغيره.

مميزات ومطبات التعلم بالمجموعات:

مميزات العمل بالمجموعات أذكر بعضاً منها:

- تدعيم التعلم النشط : من خلال تأمين فرص لكي يتعلم أفرادها من بعضهم البعض ، وذلك من خلال معالجة المشاكل والمهام بشكل تعاوني.
 - الكشف عن الطاقات الدفينة والكامنة لدى الأفراد ، حيث تنبع المساعدة والمسؤوليات من أفراد المجموعة أنفسهم.
 - تشكيل ما يشبه واسطة لنشر الأفكار: حيث يكون أفراد المجموعة جاهزين للاستماع وإعطاء جملة من ردود الفعل والآراء.
 - تقديم الدعم العاطفي من خلال مساعدة الأعضاء على تقييم أفكارهم وخبراتهم والتخفيف من الشعور بالعزلة.
 - التغلب على مشاعر الخوف وعدم الثقة
 - التشجيع على المشاركة مع الزملاء في المجموعة
- مطبات العمل بالمجموعات يتضمن الآتي:
- 0 هناك حاجة إلى التخطيط الدقيق لضمان تعاطي المجموعة مع عملها بفعالية ،إن وجود موثّق ،منسق، أو ميسر للمجموعة يمكن أن يكون عاملاً مؤازراً أو مساعداً.

- 0 كثيراً ما تختلف توقعات ومستويات وعب أعضاء المجموعة من المهم توضيح أهداف عمل المجموعة من البداية من أجل التخفيف من حالات الغضب أو خيبة الأمل، حيث أن ورشة قصيرة لا تلبي كل التوقعات نحتاج الى ورشة أطول.
- 0 تتفاوت ثقة الناس وقدراتهم على المشاركة في المجموعة بعض الناس يتكلمون كثيراً وآخرون يبقون صامتون.
- 0 قد تشتد النقاشات وحدة النقد والأحكام بين أفراد المجموعة

تقويم الجلسة: مدة الاختبار : ١٥ دقيقة

- ١- عرفي استراتيجية التعلم بالمجموعات:.....
- ٢- أكمل الفراغات الآتية:
- أ - من ميزات العمل بالمجموعات: ١-..... ٢-..... ٣-.....
- ب- من متطلبات التعلم بالمجموعات أنه: ١-..... ٢-..... ٣-.....
-

- ٣- اذكر أهم المهارات التي يكتسبها الأطفال من التعلم بالمجموعات

طريقة لعب الأدوار

يُمثل أسلوب لعب الأدوار أحد الأساليب الموجهة نحو التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال تقمص الأطفال لأدوار محددة يساعدهم المعلم في اختيارها في ضوء حاجاتهم التعليمية والتربوية والاجتماعية والمعرفية.

أهداف النشاط:

- تعريف طريقة لعب الأدوار
- فوائد لعب الأدوار بالنسبة لطفل الروضة
- موضوعات لعب الأدوار
- دور المعلمة في لعب الأدوار
- تعريف المتدربات بمعدات اللعب الدرامي الاجتماعي

طريقة الأدوار يتيح للأطفال تقليد أدوار الكبار ، فقد يمثلون دور الأم ، الأب ، أو الطبيب ...وهو من أنواع اللعب الاجتماعي الدرامي، وكل دور يتبع قواعد اجتماعية تقرّها مجموعة أطفال بالتعاون مع معلمة الروضة مثل : (أنت قم بدور الطبيب، انت البنت الصغير.....).

تعريف طريقة لعب الأدوار: نوع متطور من اللعب التمثيلي يمزج الإيماء والتقليد بالحوار ، نلعب الأدوار تمثيل لموقف أو فكرة أو موضوع يعتمد على طاقات الطفل اللغوية والحركية والنفسية والاجتماعية وتتجلى فعالية الطفل في لعب الأدوار في عملية التخطيط لموقف اللعب، ومن ثم إعداد البيئة والأدوات والتنفيذ (صاصيلا، ٢٠٠٩ م، ٢٠٨)

- فوائد لعب الأدوار بالنسبة لطفل الروضة: يستفيد الأطفال بطرائق عديدة من مشاركتهم في اللعب الاجتماعي الدرامي ، فمن هذا النوع من اللعب ينمو ويتطور الأطفال جسدياً واجتماعياً وانفعالياً ومعرفياً .

فلنمو الجسدي يعزز من خلال سلوكيات اللعب لدى الأطفال ، مثل تنظيف أرضيات الغرف، وإلباس الدمية ، والتظاهر بطلاء الأثاث ، بناء المباني، كلها تعزز المشاهد الاجتماعية الدرامية وتساعد في تطوير المهارات الجسدية، والتطور الاجتماعي الانفعالي يعزز من خلال لعب الأدوار، فالأطفال عندما يجربون أدواراً اجتماعية متنوعة، وقد يمثل أحياناً المواقف والمشاعر السلبية المتنوعة التي تزعجهم، فيتعلم الطفل الكثير من السلوكيات والعلاقات الإنسانية التي تتسجم مع الأطفال الآخرين التي يقوم بتعديلها.

ويعزز التطور المعرفي كذلك من خلال اللعب الدرامي ،إذا تتراوح أدوار الأطفال من تمثيل أدوار الأطفال إلى الآباء ورجال الفضاء ،حيث نجدهم يتخذون قرارات واختيارات من هذا النوع من اللعب '. كل هذا يساعدهم على حل الكثير من المشكلات ، كما تتطور لديهم الكثير من المفاهيم اللغوية ويتعلمون أسماء جديدة للأطفال من خلال التفاعل مع الأطفال الآخرين.

- موضوعات لعب الأدوار: غالبا ما تركز موضوعات لعب الأدوار بالنسبة لطفل الروضة على الحياة اليومية التي يختبرها الأطفال ، والتي تلبي اهتماماتهم ، وتتغير الموضوعات مع العمر، فلا يوجد عنده فاصل بين الحقيقة والواقع، الطفل يتقمص ما يقلده.

أما طفل أربع سنوات يصبحون أكثر مشاركة في اللعب الاجتماعي، لم يعد يركز في لعبهم على البيت، بل يتضمن الكثير من السلوكيات الطموحة، يقلدون الأشباح والحيوانات المخيفة أو أبطال

التلفاز، أنّ سمات الذكورة والأنوثة مبالغ فيها عندهم مثل عندما يلعبوا دور الأم يحتاجون الى كفوف وكعب عال وقبعة وغيرها.

أما اللعب الاجتماعي الدرامي في خمس سنوات يحتاج الطفل الى قواعد أثناء اللعب، ويعكس المخاوف والمشاعر العدوانية ، والطفل يستطيع أن يتحدث عن الفرق بين الحقيقة والخيال، إن الادوار الاجتماعية الواقعية جزء من اللعب الاجتماعي في هذا السن (الملكات، الملوك، الممرضات) مع أنهم يحبون القصص الخيالية ويحاولون تمثيلها (سندريلا).

- دور معلمة الروضة في لعب الأدوار: إنّ الدور الأساسي لمعلمة الروضة هو توفير المواد والمكان في غرف الأنشطة الذي يساعد الأطفال على تمضية وقت أطول في اللعب الدرامي، كذلك نوعية الألعاب والنشاطات وتنوعها يوفر المتعة لطفل الروضة، كما يتضمن دور المعلمة ، في التدريب والنمذجة والتعزيز للتغلب على المواقف الصعبة ، مثلاً لا يريد الطفل أن يلعب دور الخباز لأنه لا يتوافر قبعة الخباز ، عندها على المعلمة ايجاد البديل كيساً ورقياً، أما النمذجة فعلى المعلمة أن تبين للطفل السلوك الذي سيمارسه في اللعب الدرامي وتشير إليه بشكل غير مباشر مثلاً: لا يعرف طريقة بيع الأحذية ، فنقول له المعلمة " هل ترغب في شراء الأحذية اليوم".

يمكن لطفل أن لا يحب أن يشارك في اللعب الدرامي على المعلمة أن تستخدم أسلوباً لفظياً مفيداً ، فنقول ابنك جائعاً عليك أن تشتري له شيئاً ليأكله.

وهناك دور مهم لمعلمة الروضة وهو تعزيز سلوكيات الأطفال في اللعب الدرامي مباشرة للسلوك المرغوب فيه

" رهف يعجبني الطريقة التي أعطيتي فيها الدور لسامر".

كم يجب على معلمة الروضة أن توفر وقتاً أطول للعب الدرامي ، على نحو يسمح للأطفال بتنفيذ أفكارهم.

- معدات اللعب الدرامي الاجتماعي:

- تحديد ركن اللعب الدرامي وسط غرفة النشاط
- صناديق الوسائل المساعدة ، وتكون مصنوعة من كرتون مقوي.
- زاوية ملابس (ملابس الإطفاء، الأطباء ، الممرضات.) حسب الدور أو المسرحية.
- ركن المنزل (أدوات المطبخ، الأثاث....

- دمي بالأصابع متنوعة الأحجام والأشكال
- مسرح الدمى وخشبة سهلة الطي والتخزين

تقويم النشاط: مدة الاختبار: ٥٥ دقيقة

(ملاحظة يمكن تقديم هذا النموذج ج في نهاية كل جلسة أو بعد عدة جلسات أو في نهاية مجموع الجلسات التدريبية). (مأخوذ من دليل العمل مع الأطفال الصغار، جودي هير - رزمة المنشط ، ورشة الموارد العربية بتصرف).

الجلسة الرابعة

تقويم طفل الروضة.

الهدف العام : تعريف المتدربات بالتقويم التعليمي وأنواعه وخصائصه ومبادئه.

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
١. مفهوم التقويم	١٥ دقيقة
٢. التقييم والتقويم (التعريف - الاهمية - الخصائص)	١٥ دقيقة
٣. مواصفات التقييم/ التقويم الفعال	٣٠ دقيقة
٤. أسس ومبادئ التقويم	٣٠ دقيقة
٥. أنواع التقييم و التقويم	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

أهداف الجلسة

يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:

- تحديد مفهوم التقويم.
- تعرف أهمية التقويم وخصائصه
- تحديد مواصفات التقويم الفعال
- تعرف أسس ومبادئ التقويم
- تعرف أنواع التقويم.

مفهوم التقويم في العملية التعليمية :

يُعد التقويم عملية نستطيع من خلالها معرفة قدرات الطفل المتنوعة والوقوف على درجة نموها في المجالات كافة ، وذلك من أجل وضع خطة تربوية تتلاءم مع هذه القدرات ومستوى نمو الطفل لتطويرها داخل الروضة وخارجها.

يتحدد معنى التقييم في أنه تحديد القيمة أو القدر الذي تحقق من الاهداف بينما كلمة تقويم تشتمل على التعديل والتحسين والتطوير لمسار تحقيق الاهداف .

لذا يمكن القول بأن التقييم مجرد إصدار أحكام أما التقويم فيتضمن إصدار الأحكام مقترنة بخطة تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات

أن التقييم والتقويم عمليتان هامتان وضروريتان في جميع مراحل التعليم بصفة عامة وفي رياض الأطفال بصفة خاصة من منطلق أن اطفال اليوم هم مستقبل الامة وثروتها الحقيقة واستثمارها الفعال ، فالطفل ينمو ويحتاج الى دعم عمليات النمو على نحو متوازن لجميع جوانبه العقلية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأنشطة والخبرات المختلفة التي توفرها الروضة في اطار منهج قائم علي النشاط يستهدف اتاحة الفرص للنمو المتكامل ولتعلم المفاهيم والمهارات والاتجاهات ولغرس العادات المرغوبة فيها لدى أطفال الروضة ، والتقييم المستمر والتأمل في نتائج التقييم هو الذي يمنحنا فرصة التقويم الفعال، والتصحيح لأساليب الأنشطة والممارسات الخاصة بتهيئة خبرات التعلم المربية في الروضة، من اجل بلوغ الاهداف والاتساق مع المؤشرات والمعايير المنشودة ، فالتقييم والتقويم عمليتان متلازمتان تكمل كل منهما الأخرى وتترتب عليها ، وبدونهما لن نستطيع الحكم على تحقق الاهداف ، ولن نستطيع تطوير الأنشطة والممارسات التي نعدّها في اطار منهج الروضة، والمعلم في رياض الاطفال يستعين بنتائج التقييم ليشخص مواطن الضعف وليضع خطط التعديل والتحسين والتطوير شأنه في ذلك شأن الطبيب ويستند في ذلك الى مداخل تشخيصية وعلاجية ووقائية.

مقدمة: يُعد التقويم ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمعلمة الروضة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية التعليمية ، ولملاحظة أداء الطفل في أوقات مختلفة من اليوم وفي مواقف مختلفة وهو يعد من أعلى المستويات المعرفية عند بلوم ، تستطيع المعلمة من خلاله تسجيل:

- طبيعة سلوك الطفل أثناء ممارسة الأنشطة
- جوانب القوة والضعف لدى كل طفل في الجوانب المتنوعة

- اهتمامات واتجاهات كل طفل نحو الأنشطة .
 - المهارات والمعارف التي اكتسبها في كل ركن تعليمي تعليمي.
- تعريف التقويم: عملية ملاحظة نمو الأطفال وسلوكياتهم وتسجيلها وتوثيقها ، لاتخاذ قرارات تتعلق بتعليمهم ، اذ تجمع من خلال التقويم معلومات عن نمو الأطفال وتطورهم واستراتيجيات التعلم عندهم.
- أهداف التقويم وأهميته: تتوضح أهداف التقويم وفق الآتي:
- من أجل التخطيط لمنهاج ملائم نمائياً
 - لتلمس حاجات الأطفال
 - جمع معلومات عن جوانب جسدية واجتماعية وعاطفية ومعرفية لدى طفل الروضة
 - يقدم معلومات للمعلمة عما يستطيع القيام به وعن اهتماماته ورغباته
 - يعطي المعلمة فكرة عن أسلوب تعلم طفل الأطفال
 - تستطيع المعلمة إيجاد حلول لمشكلات متنوعة عند مراقبة سلوك معين.
 - تعرف مستويات التطور عند طفل الروضة من كافة المجالات.
- تعد المعلمة التي تحصل على مهارات وكفايات التقويم ، هي الأقدر من غيرها على اتخاذ القرارات المتعلقة بالأطفال ، وتحديد مشكلاتهم التعليمية والحياتية ، لوضع خطة للعلاج، فمثلا عند يتدافع الأطفال الى ركن الدراما، ويستمر هذا الوضع لمدة طويلة ، عليها أن تراقب وتتأكد من أن هناك حاجة لجعل منطقة الدراما أكبر مساحة من ذي قبل.
- إن عملية التقويم تساعد المعلمة كشف وتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة ، فمن الممكن أن يعاني بعض الأطفال من مشكلات تعليمية ناتجة عن الضعف في وظائف إحدى الحواس أو أكثر مثل السمع أو البصر وغيره مثل صعوبات التعلم وضعف التحصيل .
- أسس التقويم: هناك أسس تعتمد عليها معلمة الروضة في عملية تقويم طفل الروضة هي:
- أن يكون شاملاً لجميع نواتج التعلم
 - أن يكون عملية مستمرة يمكن توظيفها في عمليات التشخيص والعلاج والإرشاد
 - أن يكون حقيقياً يعبر بصدق عن أداء الطفل
 - أن تتوافر فيه الموضوعية والعدالة
 - أن يعطي فرصاً لقياس عمليات التفكير ومهاراته
 - أن تتعدد أدوات التقويم ومستوياته
 - أن تتصف عمليات التقويم بالوضوح والشفافية

نشاط (٢)

التقييم والتقويم (التعريف - الأهمية - الخصائص)

- يتم تقسيم المتدربات الى مجموعات صغيرة ما بين ثلاثة الى خمسة افراد ، كل مجموعة يطلب منها قراءة المادة التدريبية ثم الاجابة عن السؤالين التاليين :

١- قارن بين التقييم والتقويم ووضح الفرق بينهما في الجدول التالي:

أوجه المقارنة التقييم التقويم

التعريف

الأهمية

الخصائص

٢- حدد بإجاز في سطر واحد علاقة التقييم بالتقويم

مواصفات التقييم/ التقويم الفعال

التقييم والتقويم عمليتان متتابعتان تستندان الى أسس علمية ، بهدف اصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تعليمي، لتحديد مواطن القوة والقصور واتخاذ ما يلزم من قرارات واجراءات لعلاج واصلاح مواطن القصور ، ومن المواصفات التي ينبغي ان يتصف بها التقييم والتقويم الفعال :

١- الارتباط بالأهداف : يرتبط التقييم / التقويم بالأهداف المطلوب تحقيقها ، ويقدر وضوح الأهداف تكون فعالية التقييم/ التقويم .

٢- الاستمرارية : التقييم / التقويم عملية مستمرة ، فالنتائج التي يتم الحصول عليها من التقييم والتقويم يتم في ضوءها تطوير وتقديم التعلم الجديد ثم تقييمه وتقويمه بغرض تطويره وهكذا تكون الاستمرارية .

٣- صلاحية الأدوات :أستخدم الأدوات التي تقيس الاهداف بطريقة صحيحة ، وتتسم بالموضوعية وتكمل بعضها بعد شرط من شروط نجاح التقييم والتقويم في تطوير العملية التعليمية .

٤ - الشمول : تناول كل الجوانب المراد تقييمها وعدم اغفال أي هدف وأي نقطة شرط من شروط التقييم الفعال؛ فعملية التقييم والتقويم لا تقتصر على جانب التحصيل الدراسي فقط بل تتعدد الى قدرات واستعدادات الاطفال ونموهم الشخصي والاجتماعي، والميول ، والاتجاهات

والقيم .

٥- التعاون : التقييم والتقويم عملية تعاونية يشترك فيها كل القائمين على العملية التعليمية وقد يشارك المدرس والموجه وغير ذلك من المسؤولين في هذه العملية

أسس ومبادئ التقويم التربوي:

- التقويم وسيلة وليس غاية في حد ذاته.
- لا تقويم بدون معلومات أو بيانات أو حقائق .
- التقويم عملية مخططة وليست عملية عشوائية .
- يتم الاستناد الى معايير مقننه عند التقييم بهدف التقويم.
- وسيلة إلى التطوير وتحسين الاداء .
- عملية مستمرة طوال العام الدراسي.
- تتوقف نتائج التقويم على جودة ودقة الأدوات المستخدمة.
- يشمل جميع الجوانب المستهدف تقيمها وتقويمها .
- تتعدد الأساليب وتنوع الادوات المستخدمة في اطاره .
- عملية فنية ينبغي أن يقوم بها افراد مدربين لهم خبراتهم الكافية .
- تستخدم في اطاره ادوات مقننه تتصف بالصدق والثبات والموضوعية

نشاط (٣)

١- تأمل مواصفات التقييم والتقويم الفعال وحدد نسبة هذه المواصفات في واقع رياض الاطفال ؟
وضح باختصار اسباب ذلك من وجهة نظرك .

اطلع على رأي زملائك .

٢- ناقش زميلك في أسس ومبادئ التقييم والتقويم ، وسجل بإيجاز ما توصلتم اليه في فقرة لا تزيد عن أربعة اسطر توضيح لهذه الاسس والمبادئ.

أنواع التقييم و التقويم

هناك تصنيفات عديدة لأنواع التقييم، حيث يتم تصنيف التقويم طبقاً للأهداف المرجو تحقيقها، ،
أو وفقاً للقائم بعملية التقييم .

اولا : التقييم والتقويم الفعال طبقا للأهداف:

١- التقويم المبدئي أو القبلي ((Initial or Pre-Evaluation))

ويتم قبل تعلم الاطفال لمحتوى المحور أو الوحدة لتحديد ما يتوافر لديهم من خصائص ، معارف ... إلخ ترتبط بموضوع التعلم بهدف الكشف عن حاجة الاطفال إلى تعلم مهارات أو متطلبات قبل البدء في الاندماج في خبرة التعلم الجديدة ومن أمثلته الاختبارات التشخيصية ، القبليّة ... إلخ

٢- التقويم التكويني (البنائي) (Formative Evaluation)

ويعنى استخدام التقويم أثناء عملية التعلم ويستهدف تحديد مدى تقدم الاطفال نحو الاهداف التعليمية المنشودة وتقديم تغذية راجعة Feedback للمعلم عن سير تعلم الاطفال بهدف إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل في أداء المتعلم وبضم ثلاثة مراحل هي: جمع بيانات ، تحليلها، ثم المراجعة والتتقيح خلال التغذية الراجعة.

٣- التقويم التجميعي Summative Evaluation:

ويعنى الحكم على إحراز نواتج التعلم بهدف اتخاذ قرارات مثل نقل المتعلم إلى مستوى أعلى ويتم عادة في نهاية تدريس محتوى أو برنامج تعليمي أو في نهاية مرحلة ومن أهم أدواته المستخدمة ما يعرف بالاختبارات الختامية Final Exam

٤- التقويم البعدي: Post Evaluation:

ويتم بعد انتهاء البرنامج التعليمي وانقضاء فترة زمنية ، قد تطول أو تقصر على انتهائه ويهدف إلى التحقق من مدى احتفاظ المتعلم وتطبيقه لما حصل عليه من تعلم وتتبع كفاءته والتعرف على مدى احتياجه إلى برامج تجديدية أو علاجية وتنموية .

نشاط (٤)

- تحدد كل مجموعة من مجموعات العمل نوع التقويم التالي بعد قراءة المادة التدريبية:

يتم أثناء عملية التعلم ويستهدف تحديد مدى تقدم الاطفال نحو الاهداف التعليمية المنشودة وتقديم تغذية راجعة Feedback للمعلم عن سير تعلم الاطفال بهدف إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل في أداء المتعلم وبضم ثلاثة مراحل هي: جمع بيانات ، تحليلها ، ثم المراجعة والتتقيح خلال التغذية الراجعة

ويتم بعد انتهاء البرنامج التعليمي وانقضاء فترة زمنية ، قد تطول أو تقصر على انتهائه ويهدف إلى التحقق من مدى احتفاظ المتعلم وتطبيقه لما حصل عليه من تعلم وتتبع كفاءته والتعرف على مدى احتياجه إلى برامج تجديدية أو علاجية وتنموية ..

ويتم قبل تعلم الاطفال لمحتوى المحور أو الوحدة لتحديد ما يتوافر لديهم من خصائص ، معارف ... إلخ ترتبط بموضوع التعلم بهدف الكشف عن حاجة المتعلم إلى تعلم مهارات أو متطلبات قبل البدء الاندماج في خبرة التعلم الجديدة ومن أمثله الاختبارات التشخيصية ، القبلية ...

ويعنى الحكم على إحراز نواتج التعلم بهدف اتخاذ قرارات مثل نقل المتعلم إلى مستوى أعلى ويتم عادة في نهاية تدريس محتوى أو برنامج تعليمي أو في نهاية مرحلة.

ثانيا: أنواع التقييم / التقويم وفقا للقائم بالتقييم:

١- التقييم الذاتي: وهو نوع من التقييم يقوم به الفرد للحكم على ذاته لتحديد مدى ما استطاع تحقيقه من أهداف فيحدد جوانب القوة والضعف ويتخذ قرارات ويضع خطط لتطوير نفسه، وعلى المعلم ان يحرص على تقييم ذاته لتحسين وتطوير اداءه ، ويمكن ان يتم تدريب الطفل على ان يقيم نفسه ذاتيا في مرحلة رياض الاطفال وفقا لمعايير محددة تتناسب ومدراته وطبيعة النشاط الذى يمارسه .

٢- تقييم الأقران : هو نوع من التقييم يقوم به الاقران سواء اقران المعلم للمعلم أو اقران التلاميذ لزملائهم ، وعلى الرغم من أن تقييم الأقران يبتعد عن التقويم التقليدي الذى يقوم به أصحاب الخبرة الا أنه لو نفذ بصورة جيدة فانه يساعد في تحسين التعلم ويسهم فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى القائم به سواء كان المعلم أو الطفل.

٣- تقييم المجموعات :وهو اتاحة الفرصة للمجموعات بتقييم عمل بعضهم ، وذلك بأن تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت اليه في أداء تكليفها ، ثم تقوم المجموعات الأخرى بتقييم أدائها بعد عرض الأعمال والتكليفات .

. وفى النهاية تؤدي هذه الأساليب الى مجموعة من الفوائد بالنسبة للطفل:

. تنمية القدرة الطفل على ملاحظة أعماله وأفكاره وأعمال وأفكار الآخرين

. تنمية مهارات الحكم على ما يلاحظه الطفل عن طريق استخدام معايير معينة تناسب مداركه

ومراحل نموه .

- تدريب الطفل على عرض رأيه والتعبير عن أفكاره حول ما يتعلمه وما يفعله بالروضة وما يفعله من حوله .

- إتاحة الخبرات التعليمية التي يتعلم الطفل من خلالها كيف يتقبل آراء الآخرين .

- نمو ثقة الطفل بذاته من خلال تحسين سلوكه الشخصي وتطوير أدائه في ضوء نتائج التقييم .

نشاط (٥)

وضّح في الجدول التالي الفرق بين كل من :

التقييم والتقويم الذاتي تقويم وتقويم الاقران تقويم وتقويم المجموعات

الهدف

الاسلوب

الاهمية

معينات على الاجابة :

تصدر المجموعة حكم على أداء أو أعمال مجموعة اخرى أو يصدر الفرد حكم على أداء أو

أعمال مجموعة في ضوء معايير محددة بغرض تحسين وتطوير الأداء.

يصدر الفرد حكم على أداءه أو أعماله في ضوء معايير محددة بغرض التحسين والتطوير

يصدر الزميل حكم على أداء أو أعمال زميلة في ضوء معايير محددة بغرض التحسين والتطوير

- الفرد لزميلة

- المجموعة لفرد او المجموعة لمجموعة

- الفرد لذاته

- الفرد لمجموعة

تحسين وتطوير الاداء بالتوجيه الشخصي

تقبل النقد وتحسين وتطوير الأداء في ضوء آراء الآخرين

تقبل الآخر وتحسين تطوير الأداء في ضوء ملاحظاته

نشاط (٦)

اعرض باختصار ثلاث أنشطة يمكن استخدامها في الروضة لتدريب الاطفال على التقييم الذاتي

في الروضة ، وتقييم الاقران ، وتقييم المجموعة.

تقويم الجلسة:

أ- أكمل الفراغات الآتية:

من أهداف التقويم: ١-..... ٢-..... ٣-..... ٤-.....

تقوم معلمة الروضة بالتقويم: ١-..... ٢-..... ٣-.....

هناك أسس للتقويم أهمها: ١-..... ٢-..... ٣-.....

ب- عرفي التقويم بأسلوبك الخاص..... (بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر)

ت- أضع الكلمات المفتاحية الآتية في المكان المناسب (التقويم القبلي، التقويم المرحلي، التقويم النهائي)

..... يهدف الى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلمين من المعارف والخبرات وتحديد أسباب الصعوبات تمهيدا لحلها.

..... يتم في نهاية خبرة أو عدة خبرات أو في نهاية العام الدراسي للحكم على تحصيل الأطفال من الخبرات والمهارات والمعارف.

..... تستخدمه المعلمة أثناء تنفيذ الخبرات والأنشطة لملاحظة أداء الأطفال وتطورها.

ث- اذكر خمس من أدوات تقويم الاختبارات

الجلسة الخامسة

أدوات تقويم طفل الروضة.

السجلات السردية

الهدف العام : تعريف المتدريبات بأدوات تقويم طفل الروضة (السجلات السردية).

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
١. التعريف بالسجلات السردية لتقويم طفل الروضة	١٥ دقيقة
٢. محتويات السجل السردى	١٥ دقيقة
٣. مزايا السجلات السردية	٣٠ دقيقة
٤. عيوب السجلات السردية	٣٠ دقيقة
٥. دور معلمة الروضة أثناء تطبيق السجل السردى	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

أهداف الجلسة

يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:

- التعرف بالسجلات السردية لتقويم طفل الروضة
- محتويات السجل السردية
- مزايا السجلات السردية
- عيوب السجلات السردية
- دور معلمة الروضة أثناء تطبيق السجل السردية

المقدمة: تستعمل معلمة الروضة عادة طرائق متنوعة لتجميع المعلومات عن الأطفال ، فبسبب

الا فتقار إلى أسلوب واحد فعال لكشف كل المعلومات ، يتم استخدام طرائق عديدة، إذ يمكن

الحصول على معلومات كاملة، وتساعد الطرائق المتنوعة في الحصول على معلومات،

مما يقلل من فرص الخطأ في أثناء التقويم.

تعريف السجلات السردية: هي أبسط سبل الملاحظة المباشرة تقوم على سرد وقائع أحداث

معينة، تسرد فيها المعلومات عن الطفل بأي ترتيب، لا يستدعي رسم بياني، يستدعي عيناً

متفحصة وقلماً سريعاً لتسجيل وتدوين ما حصل ، يستمر حتى اثبات الحقيقة ، تستخدمها

المعلمة لوصف الاطفال أثناء لعبهم ، وطريقة تفاعلهم بشكل لفظي وغير لفظي: كيف يبدو

الاطفال، ماذا يعملون، حركاتهم الجسدية ،تفاعلهم مع المواد والأطفال وتسجيل ذاك.

نموذج سجل سردي

التاريخ: ٢٠١٨/٩/١٥

اسم الطفل: حسام

عمر الطفل: ٦ سنوات

المكان: روضة ملاعب الطفولة الوقت: ٨ صباحاً

اسم الملاحظ: مها فطيمة

الحدث:.....

.....

.....

التفسير.....

.....

مأخوذ(دليل العمل مع معلمة الروضة بتصرف، جودي هير، ٢٠٠٥، ٥٢)

مزايا السجلات السردية وعيوبها:

•الميزات:

١.سهولة استعمال الأسلوب أو تطبيقه.

٢.لا يتطلب ترتيباً خاصاً أو إطاراً زمنياً معيناً.

٣.هو سرد مستمر لنمو الطفل وتطوره لذلك تتميز المعلمة التي تقوم بإعداد هذه التقارير بقدرتها

على تقييم أداء الطفل.

٤. الموضوعية الحيادية أي عدم إسقاط مشاعر المعلمة ،سرد فقط ،أو وصف فقط

•العيوب:

١.تكمن في اعتمادها على اهتمامات الملاحظ وبالتالي لا تعطي صورة كاملة متكاملة

٢. قد لا تكون التقارير دقيقة دائماً فلو قرر الملاحظ أن يكتب تقريره في نهاية اليوم وذاكرته لا تسعفه فإنه قد ينسى بعض المعلومات المهمة.

٣. يغلب عليه الأمور والآراء الشخصية وبعيد الى حد ما عن الموضوعية.

مثال عن السجلات السردية:

” وصلت حنان إلى الروضة وهي تمسك بيد أمها سارت ببطء تجاه خزانتها، وعلقت سترتها على العلاقة ثم استدارت إلى أمها وقالت: اذهبي إلى العمل.

حضنت الأم حنان وقالت: بعد انتهاء عملي سأتي لآخذك إلى طبيب الأسنان.

نظرت حنان إلى أمها وبدأت بالبكاء وقالت: لن أذهب إلى طبيب الأسنان، بل سأبقى في الروضة، مدت الأم يدها إلى ابنتها وعانقتها، استمرت حنان في البكاء وتعلقت بوالدتها حتى جاءت المعلمة وهمست بأذن حنان، ثم مدت يدها وقالت: تعالي يا حنان وانظري، لدينا صديق جديد في صفنا اليوم وذلك لأن نسرين أحضرت قطتها الجديدة إلى الروضة.

توقفت سارة عن البكاء و أخذت يد المعلمة وسارتا باتجاه القطة راقبت أم سارة طفلتها مدة وجيزة ثم تركت الغرفة.

دور معلمة الروضة في السجل السردى: تلعب معلمة الروضة دوراً أساسياً لإنجاح تلك الأداة التقييمية النمائية لطفل الروضة، واجب عليها سرد وقائع حدثت مع الطفل وعليها كتابة ما حصل، وتذكر من هم الأشخاص المعنيون، ومتى وأين حصلت الواقعة، هذا السرد يتطلب موضوعية تامة للمحافظة على خصوصية الملاحظة المباشرة، على المعلمة أن تتجنب أية

تعميمات أو إصدار للأحكام ، بل تكتفي بسردها فقط بعد تسجيل المعلومات ، عليها أن تحاول
ايجاد تفسير للسلوك الذي دَوّنته ويتم ذلك عبر طرح تساؤلات وتفسيرات:

- لماذا تصرف هكذا؟
- ماهي الدوافع لهذا السلوك؟
- ما العوامل التي جعلت الطفل يتصرف بهذه الطريقة؟
- يتلاءم هذا السلوك مع خصائص تطور الطفل النمائية في هذا العمر؟

تقويم الجلسة: ٥ دقيقة

- ١- أجب بصح أو خطأ على العبارات الآتية:
- تستدعي السجلات السردية رسم بياني أثناء تدوين ما حصل
- تقتصر الطريقة السردية على ملاحظة التفاعل اللفظي للطفل ، أثناء الحصول على المعلومات

- السجل السردى هو سرد مستمر لنمو وتطور الطفل
- لا يتطلب السجل السردى ترتيباً خاصاً أثناء تسجيل المعلومات عن طفل الروضة
- ٢- اذكرى حادثة لطفلة من خلال خبرتك دخلت الروضة في اليوم الأول من العام الدراسي وهي تشعر بالخوف، أو داخل الروضة تشابه حالة حنان لتقويمها وفق طريقة لعب الأدوار (معلمة وطفل) ، مستخدمة السجل السردى، وكيف تم التعامل مع تلك الحالة: حدث وتفسير. (مجموعات تعاونية).

الجلسة السادسة

أدوات تقويم طفل الروضة.

قوائم الرصد

الهدف العام : تعريف المتدربات بأدوات التقويم (قوائم الرصد) ..

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
٦. تعريف بقوائم الرصد لتقويم طفل الروضة	١٥ دقيقة
٧. محتويات قوائم الرصد	١٥ دقيقة
٨. مزايا قوائم الرصد	٣٠ دقيقة
٩. عيوب قوائم الرصد	٣٠ دقيقة
١٠. تقويم الجلسة	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

حكمة اليوم (ليس المهم ما تعلمه المعلم ولكن المهم ما يتعلمه الطفل)

أهداف الجلسة

يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:

- التعرف بقوائم الرصد.
- تصميم قائمة رصد فردية للمهارات الحركية
- تحديد عيوب ومزايا قوائم الرصد

تعتبر قوائم الرصد إحدى قوائم تقويم طفل الروضة ، التي تساعد معلمة الروضة على تجميع معلومات عن كل طفل واهتماماته ، والتغيرات التي تطرأ على الأطفال الذين ترعاها نمائياً وتطورياً.

التعرف على قوائم الرصد: وُجدت هذه القوائم لتسجيل سلوكيات معينة أو غيابها عند طفل الروضة ، تجري مراقبتها على شكل قوائم، إذ من الممكن إعداد هذه القوائم ، لأي جانب من جوانب النمو والتطور الجسدي ، أو الاجتماعي ، أو الانفعالي ، أو المعرفي.

وقد يتم إعداد القوائم لمسح خاص لكل طفل أو لمجموعة من الأطفال ، فالسلوكيات المطلوبة ملاحظتها في قوائم الرصد تعد بطريقة متسلسلة منطقية ، ومرتببة بحيث يكون التسجيل لوجود سلوك معين أو عدم وجوده أمراً سهلاً ، فالإشارة عند سلوك ما تدل على وجوده ، ويمكن بسهولة لمعلمة الروضة إعدادها

قائمة رصد فردية للمهارات الحركية الدقيقة لطفل من (٥-٦ سنوات)

الاسم: البرنامج: (روضة ملاعب الطفولة) العمر: سنوات شهر تاريخ الملاحظة: الملاحظ:		
لا	نعم	
		ينسخ مثلثا
		ينسخ اسمه الأول
		يستطيع الاتصال بأرقام الهاتف على نحو صحيح
		يلون ضمن الحدود

قوائم الرصد				
تقويم جماعي للمهارات الحركية الكبيرة لأطفال من عمر ست سنوات				
سعيد	سها	مها	فاتن	
				يمشي بإيقاع مع الموسيقى
				يتسلق الأسوار
				يقفز عن الطاولة الى الأرض
				يحاول القفز بالحبل
				يحاول التزلج

(هذه القوائم مأخوذة من دليل العمل مع معلمة الروضة (بتصرف)، جودي عير، مركز إيمان

للتعليم المبكر، ٢٠٠٥م، ٥٤)

مزاي وعيوب قوائم الرصد:

•المزايا:

١. لا تتطلب من الملاحظ وقتاً معيناً لتسجيل الملاحظة.

٢. المعلومات سهلة التسجيل تتم في أثناء البرنامج اليومي.

٣. سهلة الاستعمال وفاعلة.

٤. يمكن استخدامها في مواقف متنوعة.

٥. تحليل البيانات في قوائم الرصد يتم بسهولة.

•العيوب:

غياب المعلومات المفصلة لوجود لائحة محددة المواضيع والجوانب التي يجب قياسها، فبالإمكان

مراقبة بعض الجوانب وقد تنسى جوانب أخرى، كما أنها غير شاملة لعمل الطفل

١٥ دقيقة

تقويم الجلسة:

- ١- اختر الإجابة الصحيحة:
 - من مزايا قوائم الرصد أن: تحليل البيانات :
 - أ- يتم بصعوبة ب- يتم بسهولة ج- يحتاج الى وقتاً طويلاً د- يتم في نهاية العام
 - يمكن استخدامه:
 - أ- في موقف تعليمي واحد ب- في ثلاث مواقف تعليمية ج- في مواقف متنوعة د- في المسرح
 - تعد قوائم الرصد : لتقويم :
 - أ- جانب معرفي ب- جانب انفعالي ج- جانب حركي د- كافة الجوانب
- (نموذج : توزع الباحثة هذا الموزع على المعلمات المتدربات)

الاسم التاريخ.....
ما تمتعت به في جلسة اليوم
ما استصعبت اليوم فهمه هو
ما وجدته اليوم مثيراً للتحدي
ما أرغب في معرفة المزيد عنه هو
ثلاثة أمور مهمة تعلّمتها اليوم
الطرق التي يمكن أن أطبق بها ما تعلمته اليوم في عملي هي
طرق أخرى أنوي استخدامها
تعليقات أخرى

(مأخوذة بتصريف من دليل الكبار والصغار يتعلمون معاً ، د جوليا جيلكس، ورشة الموارد العربية بيروت، لبنان ، ٢٠٠٢ ، ٩٧)

الجلسة السابعة

أدوات تقويم طفل الروضة.

جداول المشاركة

الهدف العام : تعريف المتدربات بأدوات التقويم (جداول المشاركة) ..

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
١. تعريف بجداول المشاركة لتقويم طفل الروضة	١٥ دقيقة
٢. مزايا قوائم الرصد	١٥ دقيقة
٣. عيوب قوائم الرصد	٣٠ دقيقة
٤. دور المعلمة في تنفيذ جداول المشاركة	٣٠ دقيقة
٥. أنشطة تدريبية وتمارين	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

أهداف الجلسة

يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:

- تعرّف المعلمات المتدربات على جدول المشاركة كأداة لتقويم طفل الروضة
- تعرّف المعلمات على العيوب وميزات استخدام تلك الأداة التقويمية لطفل الروضة
- دور معلمة الروضة في تنفيذ جداول المشاركة
- تطبيق أنشطة وتمارين تدريبية على كيفية استخدام تلك الأداة

مقدمة: يُعد جدول المشاركة من أدوات تقويم وتقييم طفل الروضة، التي تقيس اهتمامات كل

طفل وتفضيله نشاط على آخر، خلال أنشطة اللعب الحر وشبه موجه.

جداول المشاركة

الأنشطة المفضلة خلال اللعب الحر الاختياري				
راما	رهف	تالة	سامر	أكرم
البناء بالمكعبات	مسرحيات درامية	مهارات يدوية	مهارات يدوية	فن
البناء بالمكعبات	مسرحيات درامية	مهارات يدوية	مهارات يدوية	فن
بالمكعبات	مسرحيات درامية	مهارات يدوية	مهارات يدوية	فن
بناء المكعبات	مهارات يدوية	البناء بالمكعبات	البناء بالمكعبات	علوم
(ف) فن (م ي) مهارات يدوية (ح س) حسي (د ر) مسرحيات درامية (ب م) البناء بالمكعبات (ع ل) علوم ملاحظة : عند تصميم هذا الجدول يمكن أن تضع المعلمة رموز للأنشطة أو تكتبها كما في الشكل الموضح في الأعلى.				

دور معلمة الروضة في تنفيذ جداول المشاركة :

تستخدم معلمة الروضة تلك الجدول لتسجيل الوقت الذي يستغرقه الطفل في نشاط أو لتلبية حاجة من الحاجات، لمرات عديدة خلال السنة، وبعد جمع المعلومات تقرر إذا كانت هناك حاجة لتغيير أو التعديل.

مثال: سلمى معلمة ذات خبرة، تستخدم جداول المشاركة لتسجيل الوقت الذي يستغرقه كل طفل في الطعام على حدة، فتقوم بتسجيلها عدة مرات، وتجمع المعلومات، لتقرر بعدها، ان كان هناك حاجة لتغيير وقت الطعام ، أو مدته ، وهذا ممكن تطبيقه على اهتمامات الاطفال للأخذ بها ودعمها وتتميتها من قبل معلمة الروضة.

مميزات جداول المشاركة:

- تكشف عن اهتمامات ورغبات الأطفال
- تساعد معلمة الروضة في الكشف عن تلك الحاجات والاهتمامات

عيوب جداول المشاركة:

- أحياناً ما يختاره الطفل لا يتناسب مع احتياجاته مثل: طفل يعاني من ضعف في التوافق البصري، أو التأخر البصري الحركي ، ويقضي معظم وقته للاستماع دون مشاركة.

(مأخوذة بتصرف، دليل العمل مع معلمة الروضة جودي هير، ٢٠٠٥، الأردن)

تقويم الجلسة: الزمن: ١٥ دقيقة

- ١- أكمل الفراغات الآتية:
- تساعد جداول المشاركة معلمة الروضة بالكشف على: أ- ب-.....
- أحياناً ما يختاره وفق جداول المشاركة الطفل لا يتناسب مع.....
- ٢- عددي أهم الصعوبات التي تواجهك لتنفيذ جداول المشاركة في عملك كمعلمة روضة.

الجلسة الثامنة

أدوات تقويم طفل الروضة.

سلام التقدير

الهدف العام : تعريف المتدربات بأدوات التقويم (سلام التقدير) ..

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
١. تعريف بسلام التقدير لتقويم طفل الروضة	٣٠ دقيقة
٢. مزايا سلام التقدير	٣٠ دقيقة
٣. عيوب سلام التقدير	٣٠ دقيقة
٤. تقويم الجلسة	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

أهداف الجلسة

- يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:
- تعرّف معلمات رياض الأطفال على أداة تقويم طفل الروضة (سلام التقدير أو الدرجات)
 - تستنتج مزايا و عيوب سلام التقدير

تستخدم معلمة الروضة تلك الأداة التقويمية لتحديد درجة رقمية ، أو تعمل على تحديد مدى توافر سلوك ما لدى طفل الروضة.

ماهي سلالم التقدير ؟ : تستعمل سلالم درجات التقدير لتسجيل درجة وجود خاصية أو صفة ما وهي تستدعي أن تقوم المعلمة بالحكم على السلوك بينما توضح قوائم الرصد وجود السلوك أو عدم وجوده.

يبين سلم درجة التقدير مدى وجود السلوك فيما إذا كان كثيراً أو قليلاً.

مزايا وعيوب سلالم التقدير :

من مزاياه: سهولة الاستعمال وتعبئته في وقت قليل بينما تحدد سلالم أخرى السلوكيات على نحو أكثر تفصيلاً.

العييب الوحيد لهذه السلالم هو اقتصرها على تحديد درجة ما، على الملاحظ أن يكون على دراية تامة بالسلوك الذي يضع له الدرجة.

معدل درجات التطور الاجتماعي / الانفعالي				
الاسم:..... التاريخ:.....				
العمر:..... سنوات..... أشهر				
الملاحظ:.....				
السلوك	مطلقاً	أحياناً	عادة	دائماً
يظهر رغبة في التعاون مع أقرانه				
ييدي تيقظاً وصبراً				
يشارك الآخرين في مشاعرهم				
يحترم ممتلكات الآخرين				
يعبر عن غضبه لفظياً				

(المرجع: مأخوذة بتصريف دليل العمل مع الاطفال الصغار بإعداد الباحثة.)

الزمن: ٣٠ دقيقة

تقويم الجلسة:

- ١- اذكر عيوب وميزات سلام التقدير
- ٢- تطلب الباحثة من كل مجموعة اعداد نموذج (سلام التقدير) ، وتترك لكل مجموعة اختيار المهارات التي تريد تقييمها عند طفل الروضة ،وفق سلام التقدير ، ويتلو ذلك نقاش تلخيصي من المجموعات الاخرى بمشاركة الباحثة.

الجلسة الثامنة

أدوات تقويم طفل الروضة.

الملفات التراكمية

الهدف العام : تعريف المتدربات بأدوات التقويم (الملفات التراكمية) ..

الأنشطة المتضمنة في الجلسة:

النشاط	المدة الزمنية
١. تعريف بالملفات التراكمية لتقويم طفل الروضة	٣٠ دقيقة
٢. مزايا الملفات التراكمية	٣٠ دقيقة
٣. عيوب الملفات التراكمية	٣٠ دقيقة
٤. تقويم الجلسة	٣٠ دقيقة
المجموع	ساعتان
مهمة ميدانية	

أهداف الجلسة

يجب أن تكون المتدربة بعد نهاية هذه الجلسة قادرة للقيام بالأعمال الآتية:

- تعرّف معلمة الروضة على استخداماتها وكيف ومتى
- تعرّف المعلمة المتدربة على محتويات الملف التراكمي
- ما لفائدة التي تحققها ذلك الملفات للطفل والمعلمة والأهل؟

الملفات التراكمية هي أداة تستخدمها معلمة الروضة لتجميع نتائج الطفل المتنوعة لتقويمها وتطويرها ومتابعتها خارج الروضة وخارجها وتتضمن (رسومات ، إبداعات، قصاصات ، تقويم.....).

إن تجميع عينات من أعمال طفل الروضة تزودنا بمعلومات قيمة عن وضع الطفل وتطوره ، وتحقق التواصل بين الروضة والأهل للاطلاع على انجازات الطفل ليتم العمل عليها و تتميتها من قبل القائمين على رعاية الطفل، وتحفظ بملفات تقدم للأهل في نهاية العام ، تحقق المتعة للطفل والسعادة ويمكن أن تُعرض بمعارض بمشاركة الأهل.

الملفات التراكمية: هي جزء من عملية التقويم المستمر لطفل الروضة ،تحفظ في ملف الطفل ، وهو مجموعة من المواد التي تبين قدرات الطفل ومهاراته ، وكذا انجازاته وتقدمه، وتقدمه مع الوقت ،فالملفات تحتفظ المعلمة بها ،وتتضمن هذه الملفات نبذات عن تقدم الطفل ونمائه مع مرور الوقت، إن عملية توثيق التعلم هي مهارة مهمة جداً للمعلمة تساعد في التطوير الذاتي في عملها وتواصلها مع طفل الروضة، تحفظ محتويات الملفات بطرائق عديدة :ملفات ذوات الكبسات الثلاث ، أو توضع في صناديق كبيرة لحفظ المحتويات.

المحتويات: يجب أن يحفظ ملف الطفل التراكمي وينظّم بدقة وعناية ، فهي ليست سجلات سردية وقوائم رصد واستبانات للأهل، بل هي عينات من انتاج الطفل ،تتضمن أعمال فنية ، وأشرطة من أحاديثه ، وقصصاً سردها وكتبتتها المعلمة، كما تتضمن تلخيصاً في اجتماع الأهالي وما نتج عنها ونعرض فيما يلي نموذجاً لتلك الملفات:

محتويات الملف

يحتوي الملف على الآتي:

- ملاحظات جمعتها المعلمة في أثناء التقويم.
- سلاسل (درجات) تقدير أو قوائم رصد نمائية.
- تعليقات الأهل واستبانات تمت تعبئتها.
- سلسلة من أعمال الطفل الفنية أو الكتابية موضوعة وفق المدة الزمنية
- صور الطفل تبين مهاراته أو انهماكه في الأنشطة
- أشرطة فيديو أو تسجيل لصوت الطفل وهو يتكلم أو يغني أو يسرد قصصاً.....
- لائحة بالكتب والأغاني والمعزوفات المفضلة للطفل.

الفائدة التي يوفرها تلك الملف للمعلمة:

تضع المعلمة في الملف ما قام به الطفل من نماذج لأعماله مثلاً : محمد عندما يقوم بعمل بناء معقد من المكعبات ، فعلى المعلمة أن ترسم أو تصور ما قام ببنائه وتضعه في ملفه، وكذلك تسجل القصص التي يسردها الطفل.

يزودنا تلك الملف بتقويم مستمر للطفل، فالمعلومات التي جُمعت من التقويم ، يرشد المعلمة لإعداد منهاج مناسب وبناء تفاعلات ايجابية سوية ، وإعداد بيئة صفية مناسبة بالإضافة إلى أن ملف الطفل يفيد الأهل كثيراً عند مراجعته مع المعلمة.

ويرأى من خلال هذه الأدوات التقييمية تستطيع المعلمة معرفة الكثير عن خصائص ومواهب الأطفال الفريدة ، لأعداد الطرائق والاستراتيجيات التعليمية النشطة التي تحقق له التعلم الذاتي ، في التخطيط لمنهاج مناسب نمائياً وحقوقياً لطفل الروضة.

تقويم الجلسة:

- ١- اشرحي بأسلوبك الخاص فوائد الملفات التراكمية للطفل والأهل.
- ٢- عددي بعض محتويات الملف التراكمي.
- ٣- عرفي الملفات التراكمية.

ملحق (٣) الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس فاعلية توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات معلمات الرياض في تقويم طفل الروضة .

عزیزتی المعلمة

في الصفحات التالية مجموعة من الاسئلة التي تهدف الى قياس المعارف والمعلومات والمهارات والكفايات التي تتعلق بكفايات تقويم طفل الروضة من عمر (٥-٦) سنوات. يشمل الاختبار الموضوعات الآتية: (التعلم النشط، ادوات تقويم طفل الروضة- الخصائص النمائية- تخطيط الأنشطة وفق استراتيجيات التعلم النشط _ الكفايات التقويمية لطفل الروضة...) والتي تغطي الجلسات التدريبية العشرة حول توظيف مدخل التعلم النشط التي خضعتكم.

يرجى من حضرتكم قراءة بنود الاختبار والإجابة عن الأسئلة:

السؤال الاول: ضع اشارة صح أمام الإجابة الصحيحة وإشارة خطأ أمام الإجابة الخطأ (١١ درجة)

- ١- من أسس التقويم أنه يستخدم عمليات التشخيص فقط لتقويم طفل الروضة
- ٢- يحدث التعلم النشط في جميع الأماكن التي يعيش فيها الطفل (روضة ، بيت..)
- ٣- التقويم غير الشامل جزء أساسي في نجاح التعلم النشط.
- ٤- تستخدم معلمة الروضة طريقة المحاضرة في التعلم النشط.
- ٥- من خصائص المهارات الحركية الدقيقة عند طفل الروضة (٥-٦) أن الطفل يلون ضمن حدود
- ٦- المتعلمون السمعيون في التعلم النشط يستجيبون بصورة جيدة للصور الجدارية.
- ٧- مقدار التعلم النشط عند المتعلمين في الاستخدام الفوري للخبرة ونقلها للآخرين ٩٠%.
- ٨- تقتصر معدات اللعب الدرامي الاجتماعي على دمي الأصابع المتنوعة الأحجام والأشكال.

٩- حجم المجموعة في العمل بالمجموعات ألا يتجاوز على سبعة مشاركين .

١٠- يقدم التقويم الى معلمة الروضة مؤشر عن تقدم كل طفل.

١١- تقتصر الكفايات الواجب توافرها لدى معلمة الروضة على التقويم فقط.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها (٨ درجات)

- ١٢- هو طريقة حديثة من طرائق التدريس تعتمد على اثاره تفكير الطفل والاعتماد على الذات مع مشاركة الآخرين بالمشاعر والنتائج.

١٣- هو سلسلة التغيرات المطردة ، والتي تتجه نحو هدف نهائي هو اكتمال النضج.

١٤- هو استراتيجية يتم فيها تقسيم الأطفال الى مجموعات صغيرة غير متجانسة (٣-٥) أطفال تعمل معاً من أجل تحقيق هدف مشترك، يكون كل واحد مسؤولاً عن تعلمه.

١٥- هو عملية ملاحظة نمو الأطفال وسلوكياتهم وتسجيلها وتوثيقها، لاتخاذ قرارات تتعلق بأساليب تعلمهم ونموهم وتطورهم.

السؤال الثالث: اختر الاجابة الصحيحة (٧ درجات)

- ١٦- تُقسم مجالات النمو عند طفل الروضة:
- أ - مجال واحد ب- مجالين ج- ثلاثة مجالات د- اربع مجالات
- ١٧- يكون الأطفال في التعلم النشط:
- أ - فاعلين ب- ينتظرون مساعدة الكبار ج - قليلي الحركة في طلب المساعدة د- مسيطرين.

١٨- الخطوة الأولى لتخطيط النشاط:

- أ- المواد والوسائل ب- أهداف النشاط ج - التمهيد الإثارة د- تنفيذ النشاط.
- ١٩- المتعلمون البصريون في التعلم النشط يستجيبون بشكل أكبر:
- أ- المحاضرة ب- المؤثرات الصوتية ج- شرائط الفيديو د- الكلمة المنطوقة
- ٢٠- يكون دور المعلمة في التعلم النشط:
- أ- ميسر ب- مسيطر قائد ج - مبادرة احيانا د- مبادرة في كل أوقات .
- ٢١- من أهداف التعلم النشط أنه:
- أ- يشارك كل الاطفال ب- بعض الاطفال في سن معين ج- بالأطفال المتميزين د- الأطفال الموهوبين.

٢٢- من أهداف التقويم جمع معلومات عن الطفل في:

- أ- الجوانب الجسدية ب- الجوانب المعرفية والاجتماعية فقط ج- كافة الجوانب د- الجوانب العقلية.

السؤال الرابع: بين وجه المقارنة بين التعلم النشط والتقليدي من خلال الجدول الآتي: (١٠ د)

التعلم النشط وجه المقارنة التعلم التقليدي

- ٢٣- معلنة للمتعلمين ويشارك في وضعها وتخطيطها الأهداف غير معلنة للمتعلمين ، لا يشارك في تخطيطها ووضعها

- ٢٤- يتركز حول المتعلمين الموقف التعليمي يتركز حول المعلم
- ٢٥- تهتم بالأنشطة وأنواعها وتستخدم وسائل تعليمية تتماشى مع ذكاءات المتعلمين وفروقهم الفردية طريقة التدريس تقوم على التفقيس المباشر تسير على نمط واحد، تغفل الوسائل التعليمية
- ٢٦- ميسر، موجّه، معزز، للمتعلّمين دور المعلم مصدر للمعلومات وملقن لها لا يراعي الفروق الفردية
- ٢٧- يحاور ، يناقش ، يفكر، يحلّ، يُصغي ، يطبق، يتحمل مسؤولية دور المعلم تعلم يُصغي، يحفظ ، يسترجع، يتذكر، يعمل بمفرده
- السؤال الخامس اكمل التعريفات الآتية: (١٨ درجة)
- ٢٨- التقويم هو.....
- ٢٩- السجلات السردية.....
- ٣٠- قوائم الرصد: هي طريقة.....
- ٣١- سلاّم التقدير : تستعمل سلاّم التقدير لتسجيل.....
- ٣٢- جدول المشاركة : يُعد جدول المشاركة للحصول على.....
- ٣٣- البورت فوليو: هو ملف.....
- ٣٤- يعرف التعلم النشط.....
- ٣٥- أهم طرائق تدريس التعلم النشط: ١-..... ٢-..... ٣-.....
- ٣٦- الموارد البشرية في الروضة:.....
- السؤال السادس: من الخصائص النمائية التطورية لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات مهارات الاعتماد على النفس، عددي ثلاثة مظاهر منها: (٦ درجات)
- ٣٧- يلبس ملابسه ويخلعها دون مساعدة
- ٣٨- ينظف نفسه
- ٣٩- يفك أزرار ملابسه الخلفية
- السؤال السابع: (٦ درجات)
- هناك مجموعة من العبارات في القائمة الاولى الى جانب كل عبارة مكان للرمز وتتضمن المجموعة الثانية مجموعة من العبارات ورمز العبارة الى جانبها المطلوب انقلي رمز العبارة من القائمة الثانية الصحيح الى جانب رقم العبارة المتوافقة منها في القائمة الاولى
- ٤٠- (ت) - قوائم الرصد أ- تسجيل السلوك الملاحظ عند الطفل كما هو دون تعليق
- ٤١- (ج) سلاّم الدرجات (التقدير) ب- تجميع عينات من أعمال الأطفال وانجازاته ليتم العمل عليها وتنميتها

- ٤٢- (أ) السجلات السردية ت- تسجيل وجود سلوكيات معينة أو غيابها
- ٤٣- (ث) التقويم ث- جمع معلومات على نمو وتطور الطفل وأساليب تعلمهم.
- ٤٤- (ح) جدول المشاركة ج- تسجيل درجة وجود خاصية أو صفة ما
- ٤٥- (ب)الملفات التراكمية ح- تقيس اهتمامات كل طفل وتفضيله نشاط على آخر
- السؤال الثامن: املأ الكلمات في الفراغ المناسب (المجموعات - حل المشكلات - الطريقة التعليمية- العصف الذهني- البورتوفوليو- لعب الأدوار) (٦ درجات)
- ٤٦-.....تمثيل دور معين يعبر عنه بأفعال التقليد واستخدام التعبيرات اللفظية.
- ٤٧-.....استمارات خاصة بالتقويم والتقييم.
- ٤٨-.....توليد أكبر عدد من الأفكار بفترة زمنية معينة.
- ٤٩-.....هي الوسيلة التي تستخدمها المعلمة للوصول الى المفاهيم.
- ٥٠-.....وجود مواقف تعليمية تعليمية تواجه المتعلمين تستثيرهم للوصول الى الحل.
- ٥١-.....يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم وفي ضوء خصائص المتعلمين.
- السؤال التاسع: (٢٨) توزع لكل جواب وفق الآتي:
- ٥٢- اشرح دور معلمة الروضة في طريقة لعب الأدوار ثلاثة أسطر (ثلاث درجات)
-
- ٥٣- عدد ثلاث صعوبات تواجه معلمة الروضة أثناء القيام بتقويم طفل الروضة(٣درجات)
-
- ٥٤- وضح ثلاث أدوار لمعلمة الروضة أثناء اجراء التقويم (ثلاث درجات)
-
- ٥٥- عدد ثلاث أهداف للتقويم في ضوء التعلم النشط (٣درجات)
-
- ٥٦- اشرح فوائد لعب الأدوار بالنسبة لطفل الروضة (٣درجات)
-
- ٥٧- اذكر ثلاث مظاهر للنمو اللغوي لطفل من (٥-٦) سنوات (٣ درجات)
-

٥٨ - ما ميزات العمل بالمجموعات (٣ درجات)

.....

٥٩ - عددي الخطوات الواجب توافرها في أي نشاط (٣ درجات)

.....

٦٠ - وضح بعض الأسس التي تعتمد عليها معلمة الروضة في تقويم طفل الروضة (٤ درجات يكفي ذكر أربع)

.....

ملحق (٤) بطاقة ملاحظة معلمات رياض الأطفال



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

الدكتور المحترم/ الدكتورة المحترمة..... تحية طيبة وبعد:

بين أيديكم بطاقة ملاحظة تهدف التعرف الى درجة توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات المعلمات في تقويم طفل الروضة ، للحصول على درجة الماجستير في قسم تربية الطفل.

بإشراف الأستاذة الدكتورة : سلوى مرتضى

يحدث التعلم النشط عندما تمتلك معلمة الروضة المهارات والكفايات التي تمنح من خلالها الأطفال فرصة التعامل مع الخبرات والأنشطة المنظمة وغير المنظمة بطريقة تفاعلية تُشجع على التوصل إلى المعارف والمهارات بدلاً من تلقّيها، ويكون دورها مساند ، ميسر ، محفز للأطفال. يُعرف التعلم النشط على أنه عملية حيوية في تربية الطفل وفي تطوره الفكري ، لكونه يتيح للطفل أن يقوم بإعادة انتاج المعرفة لا تلقّيها فحسب.

تنقسم بطاقة الملاحظة إلى قسمين :

أولهما يتناول المعلومات والبيانات العامة لأفراد عينة الدراسة.

ثانيهما يتضمن مجالين (التعلم النشط ، كفايات التقويم) وثلاث محاور (الأطفال ،المعلمات، أدوات تقويم طفل الروضة) يندرج تحت كل محور عدة بنود وأمام كل عبارة سلم ثلاثي للإجابات وفق الآتي : (متوفر بدرجة جيدة، متوفر بدرجة متوسطة، متوفر بدرجة ضعيفة) وُضعت بعد الرجوع الى دراسات متعددة ومؤتمرات وأدلة ذات صلة بموضوع البحث، أذكر بعضاً منها : (دليل التعلم النشط ، وزارة التربية، اليونيسف، ٢٠١٥م- دليل العمل مع الأطفال الصغار ،جودي هير، ٢٠٠٥م،- تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، اليونسكو، كوثر كوجك ، ٢٠٠٨م،- دليل الكبار والصغار يتعلمون معا ، جيلكس ، ورشة الموارد العربية، ٢٠٠٤م- رزمة التعلم النشط ، دليل معلمة الروضة، ورشة الموارد العربية، ٢٠٠٧) .

ولثقة الباحثة بخبرتك فإنها تود منكم التفضل بإبداء رأيكم بتحكيماها ، ووضع البدائل والمسميات التي ترونها مناسبة للمحاور والبنود التي وردت في بطاقة الملاحظة.

الباحثة

مها فطيمة

القسم الأول: معلومات عامة: يهدف هذا الجزء التعرّف إلى بعض المعلومات العامة وتحليلها إحصائياً فقط ، الرجاء وضع (X) داخل المربع الذي يمتلك.

الاسم (اختيارياً):

المؤهل العلمي: ☐ معهد ☐ إجازة جامعية ☐ دبلوم فأكثر ☐

سنوات الخبرة: أقل من ثلاث سنوات ☐ من ٣-٥ سنوات ☐ أكثر من ٥ سنوات ☐

الدورات التدريبية: لم أتبع أية دورة ☐ أقل من ٣ دورات ☐ ٣ دورات فأكثر ☐

القسم الثاني :بطاقة ملاحظة توظيف مدخل التعلم النشط في تنمية كفايات المعلمات في تقويم طفل الروضة

المجال	البنود			درجة توافرها على أرض الواقع
التعلم النشط	المحاور			متوفر بدرجة ضعيفة
	متوفر بدرجة متوسطة			متوفر بدرجة جيدة
	أولاً الأطفال يمتازون بالاتي:			
	١. مواهب الأطفال وهواياتهم بتحويلها إلى أعمال صور			
	٢. يُشاركون معلمة الروضة في تنظيم غرفة النشاط.			
	٣. يختارون قواعد الصف بمشاركة المعلمة.			
	٤. يُهيئ مناخ أمن للأطفال يساعدهم على التواصل مع المحيطين به لفظياً			
	٥. تتوفر الفرص التعليمية لكل الأطفال دون تمييز (ألعاب، مرسوم، كرات..).			
	٦. تُتاح أنشطة متعددة تعبر عن حاجاتهم (عيد ميلاد، عرس، زيارة ميدانية، زراعة.....)			
	٧. تُساعدهم غرف الأنشطة على التنقل، لاختيار العديد من النشاطات (العمل بالمجموعات، القراءة، الفن.....)			
	٨. يتوافر لهم فضاء ترفيهي لممارسة الألعاب الرياضية (مساحات خارجية).			
	٩. تشجيعهم على الاكتشاف من خلال بيئة منظمة محفزة .			
	١٠. يُعرض أعمال كل الأطفال في معارض بغض النظر عن مستوى قدراتهم.			
	١١. يُصغي الكبار للأطفال حين يخططون الأنشطة المتنوعة، بطرائق التعلم النشط (مجموعات، دراما..).			
	١٢. يهتم الأطفال بالصحة والنظافة الشخصية الذاتية (الحمام، جمع الأوراق.....)			
١٣. يتعاون الأطفال مع بعضهم ويتعايشون مع مشاعرهم أثناء تنفيذ بعض الأنشطة (التمثيل، الدراما، قصة...)				
١٤. تُتيح الأركان التعليمية للأطفال فرص الاكتشاف وتعميق المفاهيم				

			والاستقلالية.
			١٥. يجد كل طفل ما يريد في الركن الخاص المتجه له.
			١٦. تُوفّر الأنشطة فرصة جيدة للأطفال لتقديم مهارات جديدة (حرّة، شبه موجهة، موجهة) .
			١٧. يُترك للأطفال حرية اختيار الركن ليمارس الأنشطة التي تراعي اهتماماته.
			ثانياً: المعلمات: يمتازون بالاتي:
			١٨. يتوافر في رياض الأطفال معلمات مؤهلات لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
			١٩. تتعاون مع الأهل لمتابعة نمو وتطور الطفل في كافة المجالات.
			٢٠. تتعاون مع بعض المتطوعين المتخصصين في الطفولة المبكرة على تنفيذ أنشطة التعارف .
			٢١. توجه الأطفال كيفية التواصل الاجتماعي من الوجوه غير مألوفة لديه.
			٢٢. تستخدم بالتشارك مع ادارة الروضة أساليب تقنية متعددة (فيسبوك، اميل، واتس..) للتواصل مع ممثلي أولياء الأمور ، بغية استقبال المقترحات والآراء حول اهتمامات أطفالهم ، لا غناء أدوات تقويم طفل الروضة
			٢٣. تُخطط بالبرنامج اليومي فعاليات متنوعة، (موسيقا، رياضة ، مسرح ، دراما.....).
			٢٤. توفر المعلمات رياض الأطفال استراتيجيات تعزز مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طفل الروضة.
			٢٥. تعتمد معلمات رياض الأطفال مجموعة من استراتيجيات التعلم الفعال (النشط) التي تحاكي جميع مجالات نموّ الطّفل بشكل شمولي (التعاوني، الدراما...)
			٢٦. تهيئ معلمات رياض الأطفال بيئة انسانية مُدعمة بالإرشادات المتنوعة للأطفال الذين لديهم مشكلات اجتماعية (المهجّرين ، أيتام، ذوي الاحتياجات الخاصة.....) لتخفيف عنهم.
			٢٧. تفرس معلمات رياض الأطفال قيم التعاون والاحترام المتبادل للرأي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط .
			٢٨. تغرس المسؤولية الذاتية لدى طفل الروضة للمحافظة على ممتلكات

			الروضة العامة (كراسي، مقاعد، صنادير المياه.....).
			٢٩. تخطط معلمات الروضة للأهداف التعليمية التعليمية بما ينسجم مع الخصائص النمائية لطفل الروضة.
			٣٠. تتبنى معلمات رياض الأطفال نظام الأركان القائم على التعلم النشط ، أثناء تنفيذ الخبرات والأنشطة المقررة في المنهاج .
			٣١. تُنفذ أنشطة إثرائية لاصفية داعمة للمنهاج داخل غرف النشاط وخارجها (زراعة ، مسرحية ، زيارة...).
			٣٢. تترك حرية لكل طفل في اختيار الركن الذي يرغب العمل فيه، وفقا لرغباته واهتماماته ومراعاة للفروق الفردية، تمهيداً لتنميتها.
			٣٣. تستخدم السلوكيات اللفظية كتغذية راجعة لأعمال الأطفال المراد تنفيذها.
			٣٤. تستخدم السلوكيات غير اللفظية كتغذية راجعة لأعمال الأطفال المراد تنفيذها.
			٣٥. تُنظم غرف الأنشطة بطريقة تثير دافعية الأطفال إلى التعلم النشط (طاولات مستديرة، رسومات، كراسي، ألعاب...)
			٣٦. تضع معلمات رياض الأطفال في غرف الأنشطة ملصقات، إعلانات، رسومات، توضح القوانين بشكل محبب للطفل (النظافة، رمي الأوساخ.....).
			٣٧. تتعاون مع الأهل (كتابيا، هاتفياً...) لحل الكثير من المشكلات (نفسية، اجتماعية، تربوية....) التي يتعرض لها بعض الأطفال.
			٣٨. تُقيم مسابقات لغوية فنية، للأطفال الذين عندهم مواهب ابداعية، بمشاركة كل الأطفال وأسرهم.
			٣٩. تُثمن الأنشطة التي يبادر إليها الطفل باعتبارها حجر الأساس في المنهاج، الذي تتضمن أنشطة غيرمنظمة (زراعة، عيد ميلاد، صنع حلوى...) ملائمة لأعمارهم وملبية لاهتماماتهم.
			٤٠. تُوجه الانتباه والاستماع والمشاركة لكل الأطفال دون تمييز، أثناء تنفيذ الأنشطة.
			ثالثا : أدوات تقويم طفل الروضة
			٤١. تُوزع المعلمة أوراق عمل في نهاية تنفيذ النشاط لتقويم تطور الطفل في

			المجالات: (المعرفية، الحس حركية، الانفعالية والاجتماعية)
			٤٢. تعتمد المعلمة الملاحظة المنظمة لقياس تطور، نمو ، اتجاه ،مهارة، عادات ، عند طفل الروضة داخل الروضة وخارجها.
			٤٣. تستخدم معلمات رياض الأطفال الملاحظة العرضية لطفل أو مجموعة أطفال من خلال توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط.
			٤٤. تقييم معلمات رياض الأطفال تطور المهارات الحركية لدى طفل معين مستخدمة الرصد (يقص الورق، يرسم خطأ مستقيماً،....)
			٤٥. تُعد معلمات رياض الأطفال ملفاً تراكمي لكل طفل (بورتفوليو) يحتوى نماذج من أعمال وكتابات ورسومات الأطفال، لقياس التطور العام عنده ، ونقاط الضعف والقوة لتدعيمها بمشاركة الأهل.
			٤٦. تعتمد أداة تقويم (جدول المشاركة) لمعرفة الأنشطة المفضلة لدى الطفل أثناء ممارسة الأنشطة الحرة.
			٤٧. تستخدم الدرجات (سلالم التقدير) لتسجيل وجود قدرات ومهارات معينة عند طفل معين مثل: (يتعاون مع غيره، يعبر عن غضبه لفظياً أكثر من جسدياً.....)
			٤٨. تستخدم بمشاركة الأهل زميلاتها ،أشرطة الفيديو والتسجيل الصوتي ، لتقويم طفل أو مجموعة صغيرة أو صف بأكمله في نواحي النمو، لحفظ كل من الحركة والصوت لديه ،أثناء (التمثيل الدرامي ، التعاوني، التواصل مع أقرانه...).
			٤٩. تستخدم الاختبارات (تفسير الصور، التصنيف ، المتاهة، المطابقة ،الاختيار من متعدد.....) أثناء تنفيذ الخبرات والأنشطة لتقويم طفل الروضة.
			٥٠. تُناقش الأهل، لاتباع الإرشادات اللازمة مع أطفالهم ولعلاج بعض السلوكيات ، وضع الحلول المناسبة لها من خلال: (مجالس الأولياء، زيارة ، مقابلة.....)
			٥١. تُوجه رسالة للأهل من قبل معلمات رياض الأطفال بمشاركة إدارة الروضة للمشاركة بمجالس أولياء الأمور، للتباحث في وضع كل طفل، وتقبل آرائهم المطروحة.

ملحق (٥) أسماء السادة محكمي أدوات البحث

المحكم	الصفة العلمية
أ. د. أسما الياس	الأستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس
أ. د. عيسى علي	الأستاذ في قسم التربية المقارنة
أ. د. رانيا صاصيلا	الأستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس
أ. د. آصف يوسف	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس
د. محمد تركو	الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل
د. نجاح محرز	الأستاذة المساعدة في قسم تربية الطفل
د. ياسر جاموس	المدرّس في قسم القياس والتقويم
د. رندة العمري	المدرسة في قسم تربية الطفل
د. ديانا حميرة	المدرسة في قسم تربية الطفل
د. مريهان كلش	عضو هيئة فنية في قسم تربية الطفل
د. عصمت الله رمضان	المحاضر في قسم المناهج وطرائق التدريس
د. سميرة القاضي	عضو هيئة فنية في قسم تربية الطفل

Abstract

Research Title: Employment of the active learning portal in the development of competencies of Riyadh teachers in the evaluation of kindergarten child

research prepared for the master's degree in kindergarten

Prepared by: Maha Fattaima supervision of Prof. Dr. Salwa Mortada

Introduction

An active learning portal is one of the most important approaches that can contribute to the development of the competencies of kindergarten teachers, including the competencies of the calendar and its tools. The evaluation process in general must be built on a solid foundation and consists of basic elements such as preparation, implementation and analysis. Weak and fragile, resulting in significant harm to the child's learning, collection and attitudes about teaching and learning, and the evaluator must have the skills and competencies to do so.

The process of evaluating kindergarten children is an important means of measuring various aspects of its growth and development. It also has great educational value, since the child is the focus of the educational process in the kindergarten, and we aim to make certain positive changes in his personality as a whole through the balanced growth of all his mental, Psychological and social activities through the various activities and experiences provided by kindergarten in the folds of its activity-based approach determined by the objectives of integrated growth and to impart the concepts, skills, attitudes and habits desired by kindergarten children. Hence, the current study is used to employ the active learning portal in the development of teacher competencies in the kindergarten child's assessment.

Research problem:

It is important that the teacher has the various assessment competencies related to the use of tests and measurements and the ability to analyze them, and to benefit from the results and provide appropriate feedback in the light of these results in addition to that the mechanisms of assessment need some skills and skills Which all teachers must possess and become a skill of their skills.

Hence the need for the researcher to conduct a pilot study to employ the active learning portal in the development of the competencies of kindergarten teachers in the assessment of kindergarten child and test its effectiveness, given the importance of kindergarten stage and its specificity and its obvious impact on the child's development from all aspects of cognitive, social, emotional, emotional and psychological, The problem of the study with the following main question: What is the effectiveness of employing the active learning portal in the development of competencies of Riyadh teachers in kindergarten assessment?

importance of study:

1.3. In response to the directives of the Ministry of Education to implement the new approaches and strategies at all levels.

2.3. This research is expected to draw the attention of kindergarten planners and preschoolers to include active learning entries in the evaluation process of kindergarten children and the development of assessment methods and tools.

3.3. The study is expected to result in a training program that can be used as a working guide for teachers in Riyadh in evaluating kindergarten children.

4.3. It is expected that the research will present a set of results that may contribute to the diagnosis, improvement and development of the kindergarten child's assessment.

5.4. The first study - within the limits of the researcher's knowledge - on the employment of the active learning portal in the training of Riyadh teachers on the methods of evaluating kindergarten child.

.Objectives of the study:

1.4. Measuring the effectiveness of employing the active learning portal in the development of competencies of Riyadh teachers in the assessment of kindergarten child from the cognitive side through the achievement test.

2.4. Measuring the effectiveness of employing the active learning portal in the development of competencies of Riyadh teachers in the assessment of kindergarten child from the performance side through the observation card.

Study Questions:

1.5. What is the effectiveness of employing the active learning portal in the development of competencies of Riyadh teachers in the evaluation of kindergarten child from the cognitive side through the achievement test?

2.5. What is the effectiveness of employing the active learning portal in the development of competencies of Riyadh teachers in the evaluation of kindergarten child from the performance side through the observation card?

Study variables:

1.6. Independent variables: employment of active learning.

2.6. Taxonomic variables Number of years of experience, qualification, participation in training courses.

3.6. Variable variable: competencies of Riyadh teachers in the kindergarten child's assessment on both sides (knowledge and performance).

Study Hypotheses:

1. There is no statistically significant difference between the average scores of Riyadh teachers in the tribal and post-application of the cognitive achievement test for kindergarten child assessment.

2. There is no statistically significant difference between the average scores of the Riyadh parameters in the tribal and post-application of the note card as the competencies of the kindergarten calendar.

3. There is no statistically significant difference between the intermediate scores of Riyadh teachers in the post-post and post-post applications of the cognitive achievement test for kindergarten child assessment.

4. There is no statistically significant difference between the average scores of Riyadh teachers in the post-application of the note card as the competencies of the kindergarten child's assessment according to the variable of the scientific qualification.

5. There is no statistically significant difference between the average score of Riyadh teachers in the post-application of the note card as the competencies of the evaluation of the kindergarten child according to the variable number of years of experience.

6. There is no statistically significant difference between the average score of Riyadh teachers in the post-application of the note card as the competencies of the kindergarten calendar according to the variable participation in training courses.

sample Study:

The study population consists of all kindergarten teachers (private and governmental) in Lattakia.

The sample of the study consisted of 20 female teachers who were chosen according to the sample.

Study Approach:

In this study, the experimental method based on the design of a single group (pre-test and post-test), which is appropriate to the nature of the subject based on training, was used to develop the competence of the Riyadh teachers to evaluate kindergarten children.

Study Tools:

1. Design of training activities according to the active learning entrance of kindergarten teachers.
2. Achievement test (tribal, postdated, deferred) to measure the cognitive aspect.
3. Note card (before, after) to measure the performance side.

Limitations of the study: The limits of the study were limited to the following:

1. Spatial and temporal limits: The study tools were applied in the kindergarten of the official playgrounds in Lattakia for the academic year 2018/2019
2. Human limits: a sample of kindergarten teachers.
3. Objective limits: Employing the active learning portal to develop the competencies of Riyadh teachers to evaluate kindergarten children.

Results: Search results showed:

-Effectiveness of employing the active learning portal in the development of competencies of Riyadh teachers in the evaluation of kindergarten child in both cognitive and performance aspects.

-The effectiveness of employing the active learning portal, which enabled the teachers to keep information, and keep the learning impact

-There is a statistically significant difference between the average scores of Riyadh teachers in the tribal and post-application of the cognitive achievement test for the kindergartens assessment of the kindergarten for the benefit of post-application..

-There is a statistically significant difference between the average scores of Riyadh teachers in the tribal and remote applications of the note card as the competencies of the kindergarten calendar. For the benefit of the post-application.

- There is no statistically significant difference between the average scores of Riyadh teachers in the post-post and post-post applications of the cognitive achievement test for kindergarten child assessment.

-There is no statistically significant difference between the average score of Riyadh teachers in the post-application of the note card competencies assessment of the kindergarten child according to the variable qualification.

-There is no statistically significant difference between the average score of Riyadh teachers in the post-application of the observation card as the competencies of the kindergarten calendar according to the variable number of years of experience.

- There is no statistically significant difference between the average score of Riyadh teachers in the post-application of the note card as the competencies of the evaluation of the kindergarten child according to the variable participation in training courses.

**University of Damascus
Faculty of education
Department of child education**



**The role of active learning in developing kindergarten
teacher's competencies for evaluating the
kindergarten child**

A dissertation submitted for an M.A. in kindergarten education

Prepared by

Maha Jamil Ftaima

Supervised by

Dr.Salwa Murtada

Professor in the department of kindergarten education

٢٠١٩ / ٢٠١٨ م

١٤٤٠ / ١٤٣٩ هـ